

البَيْدَرُ

وَالنَّكْهِي عَنْهَا

لِلْإِمَامِ الْحَافِظِ مُحَمَّدِ بْنِ وَصَّاحِ الْقُرْطُبِيِّ

المتوفى سنة ٢٨٦ هـ

تفيس  
محمد بن دهمان

دَارُ الصَّفَا

الطبعة الأولى

١٤١١ هـ = ١٩٩٠ م

حقوق الطبع محفوظة للناسر

دار الصفا  
للنشر والتوزيع

---

القاهرة - ١٦٠ شارع الملك فيصل (مذكور - الهرم) - تلفون ت : ٥٣٩٠٢٦

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله، والصلاة والسلام على الرسول البشير النذير سيدنا محمد  
وعلى آله وصحبه

وبعد فهذا جزء لطيف فيما جاء في البدع للإمام محمد بن وضاح  
بين به هذه الامراض الفتاكة التي انشبت اظفارها في جسم الأمة  
الاسلامية فتركتها اوهن الأمم واضعفها، واستأصلت ما فيها من قوة  
ومنة ولم تبق منها الا جسماً نحيلاً يزداد كل يوم وهناً على وهن  
جمع المؤلف في هذا الكتيب ما جاء من الاحاديث عن رسول  
الله ﷺ وما روي من الآثار والأخبار عن الصحابة والتابعين، وهم  
كانوا احرص الناس على ان لا ينفثوا فيهم هذه المنكرات والموبقات  
وتيك البدع والاهواء.

وقع بيدي هذا الجزء منذ بضع سنين فكان المانع لي من نشره كثرة  
التصحيح فيه حتى قلما يخلو سطر منها، فتمهل في نشره علي اعثر على  
نسخة ثانية تعيني على تصحيحه

ولما أيسر من ذلك شرعت في طبعه وتخريج احاديثه وتصحيحه  
جهد الطاقه ثم تركت التعليق عليه في آخر ملزمة منه حباً بالاسراع في  
انجاز طبعه خوفاً مما يفجؤني ايام اشتداد الحر فيتر كني طليحاً  
وان هذا الجزء من اشهر الكتب المصنفة في البدع وربما كان

اول تصنيف فيها ولم تخل من النقل عنه معظم الكتب المصنفة في  
البدع، كالباعث على انكار البدع والحوادث لآبي شامة؛ والحوادث  
والبدع لآبي بكر الطرطوشي، والاعتصام للشاطبي  
وقد أتى الشاطبي بمعظم آثاره فحللها تحليلًا أصوليًا وبين وجه  
البدعة فيها.

من أمثلة ذلك ما رواه المؤلف عن ابن مسعود أنه بلغه أن  
عمر بن عتبة في أصحاب له بنوا مسجداً فأمر بذلك المسجد فهدم ثم  
بلغه أنهم يجتمعون في ناحية من مسجد الكوفة يسبحون تسبيحاً  
معلوماً ويهللون ويكبرون فنهأهم عن ذلك. فقد يستشكل القاريُّ  
الأمر بهدم المسجد والنهي عن الاجتماع للتسبيح والتهليل فليرجع  
إلى كتاب الاعتصام ففيه ما يوضح أمثال هذا الإشكال  
وقد اقتصرنا في التعليق على تخريج أحاديثه وبيان بعض معاني  
الفاظه والتنبيه على بعض مواطن الغلط والتصحيح الذي في النسخة التي  
طبعتها عليها راجياً من أهل الفضل تنبيهي إلى ما لم أوفق إلى صوابه ولم  
أتنبه إليه، سائلاً من الله تعالى أن يوفقني إلى السداد.

محمد أحمد دهمان

## ترجمة المؤلف

قال ابن فرحون في الديباج المذهب :

محمد بن وضاح بن بزيع مولى عبد الرحمن بن معاوية . قرطبي يكنى  
ابا عبد الله ، وبزيع جده مولى عبد الرحمن بن معاوية  
روى بالاثنداس عن محمد بن عيسى الأعشى ، ومحمد بن خالد الأشج  
ويحيى بن يحيى ، وسعيد بن حسان ، وزونان ، وابن حبيب ، وعبد الأعلى  
ابن وهب

ورحل الى الشرق رحلتين احدهما سنة ثمان عشرة ومائتين . قال  
ابن مخلد ، لقى بها سعيد بن منصور ، وآدم بن ابي اياس ، وابن حنبل  
وابن معين ، وابن المديني ، وعبد الله بن ذكوان ، وابطاخيصة وابن مصطفى  
وكتب الليث وغيرهم ولم يكن في رحلته هذه طلب الحديث وانما كان  
شانه الزهد وقيام العباد . فلو سمع في رحلته لكان ارفع اهل وقته اسناداً .  
ورحل رحلة ثانية سمع فيها من اسماعيل بن ابي اويس ، وابن مصعب  
ويعقوب بن كاسب ، وابراهيم بن المنذر ، وابي بكر بن ابي شيبة  
وابراهيم بن محمد الفريابي وهارون بن سعيد الابلي وابن المبارك  
الصوري وحرملة وابن ابي مريم وابي طاهر والحارث بن مسكين  
واصغ بن الفرخ وزهير بن عباد وسخنون بن سعيد وعون بن يوسف  
والصمادحي ومحمد بن مسعود في خلق كثير من البغداديين والملكيين  
والشاميين والمصريين والقرويين . وعدة الرجال الذين سمع منهم مئة  
 وخمسة وستون رجلاً

وبه وبقي بن مخلد صارت الاندلس دار حديث  
روى القراءة عن عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم عن ورش  
ومن وقته اعتمد اهل الاندلس على رواية ورش وكانوا يعتمدون  
قبل على قراءة الغازي بن قيس عن نافع  
واخذ عن ابن وضاح احمد بن خالد ومحمد بن لبابه ومحمد بن  
غالب وابو صالح وابن الخراز وابن الزراد وابن ايمن وقاسم ابن اصبغ  
وابن مسرور وخالد بن وهب الاعناني وطاهر بن عبد العزيز وابن  
الاعشى ووهب بن مسرة في آخرين لا يحصون كثرة  
واكثر من رأس وشرف بالاندلس فهم تلاميذه . والف بن مفرج  
في مناقبه ورجاله كتابا . وكان اماما ثبتا عالما بالحديث بصيراً به متكلماً  
على علمه كثير الحكايات عن العباد ورعا فقيراً زاهداً متعففا صابراً  
على الاسماع محتسباً في نشر علمه . سمع الناس منه كثيراً ونقم الله به  
اهل الاندلس

قال احمد بن سعيد لم يختلف علينا احد من شيوخنا ان ابن وضاح  
كان معلم اهل الاندلس العلم والزهد . وكان احمد بن خالد لا يقدم عليه  
احداً ممن ادرك بالاندلس ويعظمه جداً ويصف فضله وعمله وورعه غير  
انه كان ينكر عليه كثرة رده في كثير من الاحاديث . كان كثيراً ما يقول  
ليس هذا من كلام النبي ﷺ في شيء هو ثابت عنه من كلامه ﷺ  
وكان له خطأ محفوظ ، ولم يكن له علم بالعربية ولا بالفقه . وكان  
المجاوب عنه احمد بن خالد

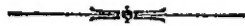
وتوفي ابن وضاح في المحرم سنة سبع وقيل في ذي الحجة سنة  
ست وثمانين ومائتين. وولد سنة تسع وتسعين ومئة وقيل سنة مائتين  
وقال الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال:

محمد بن وضاح القرطبي الحافظ محدث الاندلس مع ابن مخلد  
أخذ عن أصحاب مالك والليث، وروى علما جما — قال ابن الفريسي  
له خطأ كثير وأشيا يصحفها وكان لا علم له بالفقه ولا بالعربية —  
قلت: هو صدوق في نفسه، رأس في الحديث توفي في حدود الثمانين  
ومائتين

وقال الشيخ عبد الحمي بن العماد في شذرات الذهب في وفيات

سنة ٢٨٦

هو الامام الحافظ الاندلسي محدث قرطبة رحل مرتين الى المشرق  
وسمع من اسماعيل بن ابي اويس وسعيد بن منصور والكبار وكان  
فقيراً زاهداً قاتلاً لله بصيراً بعلل الحديث



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال نا اصبح بن مالك . قال نا محمد بن وضاح . قال نا محمد بن سعيد ابن ابي مريم  
قال نا اسد بن موسى . قال نا اسماعيل بن عياش . عن معاذ بن رفاعه السلمي عن ابراهيم  
عن (١) عبد الرحمن العذري . قال قال رسول الله صلى الله عليه

(١) كذا في الاصل والصواب حذف عن وابداها بان كما جاء في الاسناد الثاني وكما  
في كتب اسماء الرجال وقد اختلف في صحته فحكي الحسن بن عرفة انه صحابي ولم يتابعه  
على ذلك احد وحكى الحافظ ابن حجر في الاصابة عن جماعة انه تابعي وعليه يكون  
الحديث مرسلا

قال القسطلاني : وهذا الحديث رواه من الصحابة علي وابن عمر وابن عمرو وابن  
مسعود وابن عباس وجابر بن سمرة ومعاذ وابو هريرة رضي الله عنهم واورده ابن عدي  
من طرق كثيرة كلها ضعيفة كما صرح به الدارقطني وابو نعيم وابن عبد البر لكن يمكن  
ان يتقوى بتعدد طرقه ويكون حسنا كما جزم به ابن كيكلدي العلائي اه وقال الشمس  
ابن القيم بعد ان ذكر طرق هذا الحديث : وقال الخلال في كتاب العمال قرأت علي زهير  
ابن صالح بن احمد حدثنا معنا قال سألت احمد عن حديث معاذ بن رفاعه عن ابراهيم بن  
عبد الرحمن العذري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم الخ فقلت  
لاحد كما انه موضوع قال لاهو صحيح فقلت ممن سمعته انت قال من غير واحد فقلت من هم  
قال حدثني به مسكين الا انه يقول عن معاذ عن القاسم بن عبد الرحمن قال احمد ومعاذ  
ابن رفاعه لا بأس به .

وقال السيوطي في الجامع الكبير رواه ابن عدي في الكامل وابو نصر السجزي في  
الابانة وابو نعيم والبيهقي في السنن وابن عساكر عن ابراهيم بن عبد الرحمن العذري وهو



وسلم: يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين  
واتحال المبطلين وتأويل الجاهلين

قال وثنا اسد بن موسى . قال نا الوليد بن مسلم . قال نا ابراهيم بن عبد الرحمن  
المعري عن ثقة عنده من اشياخه .

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يحمل هذا العلم من كل  
خلف عدوله ينفون عنه اتحال المبطلين . وتأويل الجاهلين وتحريف  
الغالين (١)

مختلف في صحبه قال ابن مende ذكر في الصحابة ولا يصح قال ابو نعيم وروي عن اسامة  
ابن زيد وابي هريرة وكلها مضطربة غير مستقيمة ورواه ابن عدي في الكامل والبيهقي في  
السنن وابن عساكر عن ابراهيم بن عبد الرحمن العذري ثنا الثقة من اشياخنا والخطيب  
وابن عساكر عن اسامة بن زيد وابن عساكر عن انس والدليلي عن ابن عمر والعقيلي في  
في الضعفاء عن ابي امامه وابن عمرو وابي هريرة معاً . قال الخطيب سئل احمد بن  
حنبل عن هذا الحديث وقيل له كأنه كلام موضوع قال لا هو صحيح سمعته من غير واحد  
(١) قال الشيخ محي الدين النووي: هذا اخبار منه صلى الله عليه وسلم بصيانة  
هذا العلم وحفظه وعدالة ناقله وان الله يوفق له في كل عصر خلفاً من العدول يحملونه  
وينفون عنه التحريف فلا يضيع وهذا تصريح بعدالة حامله في كل عصر وهكذا وقع  
ولله الحمد وهو من اعلام النبوة ولا يضر كون بعض الفساق يعرف شيئاً من علم  
الحديث فان الحديث انما هو اخبار بان العدول يحملونه لا ان غيرهم لا يعرف شيئاً منه اهـ  
وقال الشمس ابن القيم: فأخبر صلى الله عليه وسلم ان العلم الذي جاء به يحمله  
عدول امته من كل خلف حتى لا يضيع وينهب وهذا يتضمن تعديله صلى الله عليه  
وسلم لمجلة العلم الذي بعث به وهذا المشار اليه في قوله: هذا العلم . فكل من حل العلم  
المشار اليه لا بد وان يكون عدلاً . ولهذا اشتهر عند الامة عدالة نقلته وحملته اشتهاراً  
لا يقبل شكاً ولا امتراءً ولا ريب ان من عدله رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسمع فيه

نا اسد قال نا رجل يقال له يوسف ثقة

عن ابي عبد الله الواسطي رفعه الى عمر بن الخطاب انه قال :  
الحمد لله الذي امتن على العباد بان يجعل في كل زمان فترة من الرسل  
بقايا من اهل العلم يدعون من ضل الى الهدى ، ويصبرون منهم على  
الاذى ، ويحيون بكتاب الله اهل العمى ، كم من قتيل لا بليس قد احيوه  
وضال تائه قد هدوه ، بذلوا دماهم واموالهم دون هلكة (١) العباد ، فما  
احسن اثرهم على الناس واقبح اثر الناس عليهم ، يقتلونهم في سالف  
الدهر الى يومنا هذا بالحدود ونحوها فما نسيهم ربك ، وما كان ربك

جرح فالأئمة الذين اشتهروا عند الأئمة بنقل العلم النبوي وميراثه كلهم عدول بتعديل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا لا يقبل قدح بعضهم في بعض . وهذا بخلاف من  
اشتهر عند الأئمة جرحه والقدح فيه كأئمة البدع ومن جرى مجراهم من المتهمين في الدين  
فانهم ليسوا عند الأئمة من حملة العلم فما حمل علم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا عدل  
واسكن قد يغلط في مسمى العدالة فيظن ان المراد بالعدل من لا ذنب له وليس كذلك  
بل هو عدل مؤمن على الدين وان كان منه ما يتوب الى الله منه فان هذا لا ينافي العدالة  
كما لا ينافي الايمان والولاية اه .

وقوله ( خلف ) هو بفتح الـلام وسكونها كل من يجيء بعد من مضى الا انه  
بالتحريك في الخير والتسكين بالشر يقال خلف صدق وخلف سوء ومعناها جميعاً  
القرن من الناس والمراد بهذا الحديث المفتوح ومن السكون قوله تعالى ( فخلف من  
بعدهم خلف اضعوا الصلاة واتبعوا الشهوات ) (والعدل) الثقة المأمون (والاتحالي)  
مصدر نحل من باب قطع اي اضاف اليه قولاً قاله غيره وادعاه عليه ، والتحريف ،  
تغيير الكلام عن موضعه ، والغلو ، مجاوزة الحد

(١) هلكة بفتحات بمعنى الهلاك

نسيا ، جعل قصصهم هدى ، واخبر عن حسن مقاتلتهم فلا تقصر عنهم  
فانهم في منزلة رفيعة ، وان اصابتهم الوضيعة (١)

نا اسد . قال نارجل . عن عبد الله بن المبارك ويوسف بن اسباط قال

قال عبد الله بن مسعود : ان لله عند كل بدعة كيد بها الاسلام وليا  
من اوليائه يذب عنها وينطق بعلامتها فاغتنموا حضور تلك المواطن  
وتوكلوا على الله قال ابن المبارك ( وكفى بالله وكيدا )

نا اسد قالنا محمد بن صارم ، عن حنظلة بن عبد الرحمن

عن عبد الكريم ابى اميه قال : لآن ارد رجلا عن رأي سي  
احب الي من اعتكاف شهر

نا اسد عن ابى اسحق الحذاء

عن الاوزاعي . قال : كان بعض اهل العلم يقول لا يقبل الله من  
ذي بدعة صلاة ولا صياما ولا صدقة ولا جهادا ولا حجا ولا عمرة  
ولا صرفا (٢) ولا عدلا ؛ وكانت اسلافكم تشتد عليهم (٢) السننهم .  
وتشمئز منهم قلوبهم ويحذرون الناس بدعتهم قال : ولو كانوا

(١) الوضيعة اثقال القوم او نقلهم من مكان الى مكان والوضيعة ايضا الخسارة

(٢) قال الزمخشري في الفائق الصرف التوبة لانه صرف للنفس الى البر عن الفجور  
والعدل الفدية من المعاملة وعليه فصرفا بفتح الصاد وسكون الراء وقد رواه الدارمي  
عن الحسن البصري قال : لا يقبل الله لصاحب بدعة صوما ولا صلاة ولا حجة ولا عمرة  
حتى يدعها

(٣) عليهم لاهل البدع وتشمئز تنقبض ويحذرون بتشديد الذال

مستترين بيدعتهم دون الناس ما كان لأحد ان يهتك (١) عنهم سترًا ولا يظهر منهم عورة الله اولى بالأخذ بها وبالتوبة عليها ، فاما إذا جهروا به وكثرت دعوتهم ودعاتهم اليها فنشر العلم حياة والبلاغ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمة يعتصم بها على مصر ملحداً (٢)

واخبرني محمد بن وضاح . عن غير واحد . ان اسد بن موسى (٣) كتب الى اسد بن الفرات ( اعلم اي (٤) اخي انما حملني على الكتاب اليك ما ذكر اهل بلادك من صالح ما اعطاك الله من انصافك الناس

---

(١) هتك الستر خرقه عما ورائه والعورة هنا الكلمة القبيحة الزائغة عن الرشد  
٢. الاحاد الميل والعدول عن الشيء

٣. هو اسد بن موسى بن ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الاسدي صاحب المسند يقال له اسد السنة . قال النسائي ثقة لو لم يصنف لكان خيراً له توفي سنة ٢١٢ ومن مؤلفاته كتاب الزهد وهو من مخطوطات المكتبة الظاهرية بدمشق رقم ١٠١ ، من كتب المجاميع

واما اسد بن الفرات — فهو ابو عبد الله اسد بن الفرات بن سنان مولى بني سليم بن قيس مولده سنة (١٤٥) بجران من ديار بكر وتوفي سنة (٢١٣) وقيل سنة اربع عشرة لما كان محاصراً سرقوسة وهو امير الجيش وقاضيه ودفن بصقلية . اخذ العلم عن علي بن زياد وسمع من الامام مالك موطأه وغيره واجتمع بالعراق بأبي يوسف ومحمد بن الحسن واسد بن عمرو ، وكتب عن هشيم ويحيى بن ابي زائدة وابي بكر بن عياش وتفقه باصحاب الامام ابي حنيفة ، واخذ عنه ابو يوسف موطأ الامام مالك . وكان ثقة لم يكن يدعة وكان يقول : انا اسد وهو خير الوحش ، وابي الفرات وهو خير المياه وجدي سنان وهو خير السلاح

٤. اي حرف لنداء القريب

وحسن حالك مما اظهرت من السنة، وعيبك لأهل البدعة، وكثرة ذكرك لهم، وطعنك عليهم، فقممهم (١) الله بك وشد بك ظهر اهل السنة وقواك عليهم باظهار عيهم والطعن عليهم فاذلهم الله بذلك وصاروا يبدعهم مستترين، فابشر اي اخي بثواب ذلك واعتد به افضل حسناتك من الصلاة والصيام والحج والجهاد واين تقع هذه الاعمال من اقامة كتاب الله واحياء سنة رسوله وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من احيا شيئا من سنتي كنت انا وهو في الجنة كهاتين (٢) وضم بين اصبعيه» وقال «ايما داع دعا الى هذا فاتبع عليه كان له مثل اجر من تبعه الى يوم القيامة» فمن يدرك اجر هذا بشي من عمله؟ وذكرا ايضا أن الله عند كل بدعة كيد بها الاسلام وليا الله يذب عنها وينطق بعلماتها فاغتم يا اخي هذا الفضل وكن من اهل فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ حين بعثه الى اليمن واوصاه وقال: لان يهدي الله بك رجلا خيرا لك من كذا وكذا (٢) واعظم القول فيه

١٠، قهرهم واذلهم

(٢) روى السجزي بسند ضعيف عن انس عرفوعا بلفظ من احيا سنتي فقد احبني ومن احبني كان معي في الجنة والمعنى متقارب. (٣) هذا الحديث بعض حديث رواه الدارمي عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من اتبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا. ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثام من اتبعه لا ينقص ذلك من اثامهم شيئا (السنة) ما وضعها رسول الله صلى الله عليه وسلم (واحياؤها) العمل بها وتحريض الناس على العمل بها (والبدعة) كما قال الجوهرى: الحدث في الدين بعد الاجال (٢) رواه الطبراني

فاغتنم ذلك وادع الى السنة حتى يكون لك في ذلك الفة وجماعة يقومون مقامك ان حدث بك حدث فيكونون ائمة بعدك فيكون لك ثواب ذلك الى يوم القيامة كما جاء الاثر فاعمل على بصيرة ونية وحسبة فيرد الله بك المبتدع المفتون الزائغ الخائر فتكون خلفاً من نبيك صلى الله عليه وسلم فانك لن تلقى الله بعمل يشبهه ، واياك ان يكون لك من اهل البدع اخ او جليس او صاحب فانه جاء الاثر (من جالس صاحب بدعة نزعته منه العصمة و وكل (٢) الى نفسه ومن مشى الى صاحب بدعة مشى في هدم الاسلام) وجاء « ما من اله يعبد من دون الله ابغض الى الله من صاحب هوى » وقد وقعت اللعنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل البدع وان الله لا يقبل منهم صرفاً ولا عدلاً ولا فريضة ولا تطوعاً وكلما ازدادوا اجتهاداً وصوماً وصلاة ازدادوا من الله بعداً فافرض مجالسهم واذلهم وابعدهم كما ابعدهم الله واذلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وائمة الهدى بعده

#### باب ما يكون بدعة

حدثني محمد بن وضاح . قال نا محمد بن سعيد . قال نا اسد بن موسى . قال نا روح  
قال نا ابو اسحق

في معجمه الكبير والحكيم عن رافع مرفوعاً بلفظ لان يهدي الله على يدك رجلاً خيراً لك مما طلعت عليه الشمس وغربت فقله كذا وكذا كفى به عن تسمية الحديث .

(٢) وكل بضم الواو وكسر الكاف وقوله : ومن مشى الى صاحب بدعة الخ رواه الدارمي في سننه . والطبراني في الكبير عن عبد الله بن بسر . ورمز السيوطي لضعفه .

عن حارثة بن مضرب : ه ان الناس نودي فيهم بعد نومة انه من  
صلى في المسجد الاعظم (١) دخل الجنة ، فانطلق النساء والرجال حتى  
امتلا المسجد قياما يصلون قال ابو اسحاق ان امي وجدتي فيهم .  
فاتي بن مسعود فقل له ادرك الناس . فقال ما لهم ؟ قيل نودي فيهم  
بعد نومة انه من صلى في المسجد الاعظم دخل الجنة ، فخرج ابن مسعود  
يشير بثوبه ويلكم اخرجوا لا تعذبوا (٢) . انما هي نفخة من الشيطان  
انه لم ينزل (٢) كتابا بعد نبيكم ولا ينزل بعد نبيكم فخرجوا وجلسنا الى  
عبد الله فقال ان الشيطان اذا اراد ان يوقع الكذب انطلق فتمثل  
رجلا فيلقى آخر فيقول له اما بلغك الخبر فيقول الرجل وما ذاك  
فيقول كان من الامر كذا وكذا فانطلق فحدث اصحابك قال فينطلق  
الاخر فيقول لقد لقينا رجلا اني لا توهمه اعرف وجهه زعم انه كان  
من الامر كذا وكذا وما هو الا الشيطان .

نا اسد عن الربيع بن صبيح عن عبد الواحد بن صبرة قال .

بلغ (٤) ابن مسعود ان عمرو بن عتبة في اصحاب له بنوا مسجدا

١٠ . اكبر جامع في البلد ٢٠ ، لا تعذبوا ٣٠ ، من انزل ينزل والفاعل هو الله تعالى  
٤٠ ، قال الدارمي اخبرنا الحكم بن المبارك اخبرنا عمرو بن يحيى قال سمعت ابي يحدث  
عن ابيه قال كنا نحاس على باب عبد الله بن مسعود قبل صلاة الغداة فاذا خرج مشينا  
معه الى المسجد فجاءنا ابو موسى الاشعري فقال اخرج اليكم ابو عبد الرحمن بعد ؟ قلنا  
لا لاجلاس معنا حتى نخرج فلما خرج قمنا اليه جميعا فقال له ابو موسى يا ابا عبد الرحمن اني رأيت في  
المسجد أنفأ امرأ انكرته ولم ار والحمد لله الا خيرا قال فما هو قال ان عشت فستراه قال  
رأيت في المسجد قوما حلقا جلوسا ينتظرون الصلاة في كل حلقة رجل وفي ايديهم حصا

بظهر الكوفة فامر عبد الله بذلك المسجد فهدم . ثم بلغه أنهم يجتمعون في ناحية من مسجد الكوفة يسبحون تسبيحا معلوما ويهللون ويكبرون قال فلبس برنسا ثم انطلق فجلس اليهم فلما عرف ما يقولون رفع البرنس عن رأسه ثم قال : انا ابو عبد الرحمن . ثم قال : لقد فضلتهم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم علما ، او لقد جئتم بيدعة ظلما . قال فقال عمرو بن عتبة : نستغفر الله ثلاث مرات ، ثم قال رجل من بني تميم والله ما فضلنا اصحاب محمد علما ولا جئنا بيدعة ظلما ولكننا قوم فذكر ربنا ، فقال بلى والذي نفس ابن مسعود بيده . لقد فضلتهم اصحاب محمد علما او جئتم بيدعة ظلما والذي نفس ابن مسعود بيده لئن اخذتم

فيقول كبروا مائة فيكبرون مائة . فيقول هللوا مائة فيهللون مائة . ويقول سبجوا مائة فيسبحون مائة قال فاذا قلت لهم قال ماقلت لهم شيئا انتظار رأيك او انتظار امرك قال افلا امرتهم ان يعدوا سيئاتهم وضمنت لهم ان لا يضيع من حسناتهم شي . ثم مضى ومضينا معه حتى اتى حلقة من تلك الخلق فوقف عليهم فقال ما هذا الذي اراكم تصنعون فقالوا يا ابا عبد الرحمن حصا نعد به التكبير والتهيل والتسبيح قال فعدوا سيئاتكم فانا ضامن ان لا يضيع من حسناتكم شي . ويحكم يا امة محمد ما اسرع هلكتكم هؤلاء اصحاب نبيكم متوافرون وهذه ثيابه لم تبل وآيته لم تكسر . والذي نفسي بيده انكم لعلى ملة هي اهدى من ملة محمد او مفتتحي باب ضلالة قالوا والله يا ابا عبد الرحمن ما اردنا الا الخير قال وكم من مرید للخير لن يصيبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان قوما يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم وايم الله ما ادري لعل اكثرهم منكم ثم تولى عنهم . فقال عمرو بن سلمة رأينا عامة اولئك الخلق يطاعوننا يوم النهر وان مع الخوارج .



آثار القوم ليسبقنكم سبقاً بعيداً ولئن حرتم (١) يميناً وشمالاً لتضلن  
ضلالاً بعيداً

نا اسد عن عبد الله بن المبارك عن عبد الله بن عون عن ابراهيم قال  
قال حذيفة بن اليمان : اتقوا الله يا معشر القراء (٢) خذوا  
طريق من كان قبلكم . والله لئن استقمتم لقد سبقتم سبقاً بعيداً ولئن  
تركتموه يميناً وشمالاً لقد ضللتكم ضلالاً بعيداً .

حدثنا اسد قال نا ابو هلال عن قتادة

عن عبد الله ابن مسعود قال : اتبعوا آثارنا ولا تبتدعوا فقد

كفيتم

نا اسد عن محمد بن حازم عن الاعمش عن ابراهيم عن همام بن الحارث قال  
كان حذيفة يدخل المسجد فيقف على الحلق فيقول يا معشر القراء  
اسلكوا الطريق فلئن سلكتموها لقد سبقتم سبقاً بعيداً . ولئن اخذتم  
يميناً وشمالاً لقد ضللتكم ضلالاً بعيداً

نا اسد عن يحيى بن عيسى عن الاعمش عن حبيب عن ابي ثابت عن ابي عبد الرحمن

السلي قال

قال عبد الله بن مسعود : اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم كل ضلالة

نا اسد عن يحيى بن عيسى عن الاعمش عن ابراهيم

---

١٠ : بضم الحاء اي رجعت يميناً وشمالاً ٢٠ : هم القارئون للقرآن العالمون باحكامه  
وكان هذا اللفظ يطلق على علماء الصحابة والتابعين وقد روى ابو داود في سننه عن  
حذيفة : كل عبادة لا تعبدها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تعبدها  
فا ان لا اول لم يدع للآخر مقالاً فاتقوا الله يا معشر القراء وخذوا طريق من كان قبلكم .

عن همام بن الحارث قال : اتانا حذيفة في المسجد فقال يا معشر  
القراء اسلكوا الطريق فوالله لئن سلكتموه لقد سبقتم سبقاً بعيداً  
ولئن اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتكم ضلالا بعيداً  
نا أسد عن عامر بن يساف عن يحيى بن ابي كثير قال  
قال حذيفة بن اليمان اتبعوا سبلنا ولئن اتبعتمونا لقد سبقتم سبقاً  
بعيداً ولئن خالفتمونا لقد ضللتكم ضلالا بعيداً  
نا أسد عن عبد الله بن رجاء عن عبيد الله بن عمر

عن يسار ابي الحكم ان عبداً لله بن مسعود حدث ان اناساً  
بالكوفة يسبحون بالحصى في المسجد فاتاهم وقد كرم كل رجل منهم  
بين يديه كومة حصى قال فلم يزل يحصبهم (١) بالحصى حتى اخرجهم من  
المسجد ويقول لقد احدثتم بدعة ظلماً او قد فضلتهم اصحاب محمد  
علياً صلى الله عليه وسلم

حدثني ابراهيم بن محمد . عن حرمة عن بن وهب قال : حدثني ابن سميان . قال  
بلغنا عن عبد الله بن مسعود انه رأى اناساً يسبحون بالحصى فقال  
على الله تحصون (٢) لقد سبقتم اصحاب محمد علماً او لقد احدثتم بدعة ظلماً  
حدثني محمد وضاح . قال نا محمد بن سعيد . قال نا أسد بن موسى . عن يحيى بن عيسى  
عن الاعمش . عن بعض اصحابه قال

مر عبد الله برجل يقص في المسجد على اصحابه وهو يقول :  
سبحوا عشرأ وهللوا عشرأ . فقال عبد الله انكم لا تهدي من اصحاب  
محمد صلى الله عليه وسلم او اضل بل هذه بل هذه يعني اضل

١ : يرميهم بالحصى ٢ : اي تعدون حسناتكم من الاحصاء

نا اسد عن محمد بن يوسف عن الاوزاعي  
 عن عبدة ابن ابي لبابة ان رجلا كان يجمع الناس فيقول : رحم  
 الله من قال كذا وكذا مرة سبحان الله . قال فيقول القوم . فيقول . رحم  
 الله من قال كذا وكذا مرة الحمد لله . قال فيقول القوم . فقال فمر بهم  
 عبد الله بن مسعود فقال لقد هديتم لما لم يهتد له نبيكم او انكم لتمسكون  
 بذنوب (١) ضلالة

نا اسد عن محمد بن يوسف قال  
 سألت الاوزاعي عن القوم يكونون جميعا فيقول بعضهم لبعض  
 قولوا خيراً . قال ليفعل فان ابوا عليه فليقم عنهم  
 نا اسد عن جرير بن حازم عن الصلت بن بهرام قال :  
 مر بن مسعود بامرأة معها تسيح تسيح به فقطعه والقاء . ثم مر  
 برجل يسبح بحصا فضربه برجله ثم قال : لقد سبقتم . ركبتم بدعة ظلموا  
 او لقد غلبتم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم علما  
 وحدثني محمد بن وضاح ، قال نا مرسى بن معاوية عن عبد الرحمن ابن مهدي عن  
 سفيان (٢) عن سلمة بن كهيل

د ١ ، الذنب بفتحين يأتي بمعنى القصد اي متمسكون بهصد صدره والاولى ان  
 يجعل الذنب على اصل معناه واسناده الى الضلالة على سبيل الاستعارة المكنية بان تشبه  
 الضلالة بدابة فيكون المعنى انه شبه المبتدعة باعمى متمسك بذنوب دابة فهي تسير به كيفما  
 شامت فتارة تجره الى ارض ذات شوك وتارة تطرحه في فلاة لا انيس بها ولا ساكن  
 ووجه الشبه السير الى المهلكة في كل والتوغل في الضلالة .

د ٢ ، سفيان بن سعيد الثوري الكوفي احد الائمة الاعلام توفي سنة ١٦١

عن أبي الزرعا قال جاء المسيب بن نجيد (١) الى عبد الله فقال اني تركت في المسجد رجالا يقولون سبجوا ثلثمائة وستين . فقال قم يا علقمة واشغل عني ابصار القوم فجاء فقام عليهم فسمعهم يقولون . فقال انكم لتمسكون باذئاب ضلال او انكم لاهدى من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم او نحو هذا (٢)

حدثني محمد بن وضاح . قال نا زهير ابن عباد . عن يزيد بن عطاء .

عن أبان بن ابي عياش قال : سألت الحسن عن النظام ( ٢ ) من الخنز والنوى ونحو ذلك يسبح به . فقال لم يفعل ذلك احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ولا المهاجرات ، وبلغني ان ابن مسعود مر على رجل وهو يقول لاصحابه سبجوا كذا وكبروا كذا وهللوا كذا قال ابن مسعود : على الله تعدون — او — على الله تسمعون قد كفيتم الإحصاء والعدة قال أبان فقلت للحسن فان سبج الرجل (٤) وعقديده قال لا ارى بذلك بأساً .

حدثنا اسد عن الربيع بن صبيح

١ : كذا في الاصل لكن بلا نقط وصوابه ابن نجبة بفتح النون والجيم الموحدة الكوفي ادرك عصر النبوة ولم يسلم ثم اسلم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن معين لا بأس به وقال ابو حاتم صالح وعبد الله متى اطلق انصرف الى ابن مسعود احد السابقين الاولين توفي بالمدينة سنة اثنين وثلاثين .

(٢) المعنى ان حالكم هذا يقتضي احد شيئين اما انكم متمسكون باذئاب ضلالة واما انكم لاهدى من اصحاب محمد والثاني باطل فلم يبق الا الاول وهو تمسككم باذئاب ضلالة .  
(٣) خيط ينظم فيه اولو او خرز او نحوهما .  
(٤) متى اطلق يراد به الحسن البصري .

عن يونس ابن عبيد قالوا: (١) كانوا يجتمعون فاتاهم الحسن فقال له رجل يا ابا سعيد ما ترى في مجلسنا هذا؟ قوم من اهل السنة والجماعة لا يطنعون (٢) على احد نجتمع في بيت هذا يوما وفي بيت هذا يوما فنقرأ كتاب الله وندعوا ربنا ونصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وندعوا لانفسنا ولعامة المسلمين؟ قال فنهى عن ذلك الحسن اشد النهي .

نا اسد عن الربيع بن صبيح عن اباان بن ابي عياش قال :  
لقيت طلحة بن عبيد الله ابن كريز الخزاعي فقلت له قوم من اخوانك من اهل السنة والجماعة لا يطنعون على احد من المسلمين يجتمعون في بيت هذا يوما وفي بيت هذا يوما ويجتمعون يوم النيروز والمهرجان ويصومونهما فقال طلحة : بدعة من اشد البدع والله لهم اشد تعظيما للنيروز والمهرجان (٣) من غيرهم . ثم استيقظ انس بن مالك فوثبت اليه فسأله كما سألت طلحة فرد علي مثل قول طلحة كأنما كانوا على ميعاد .

نا اسد . قال نا حماد ابن سلمة عن ثابت البناني . قال  
حدثني من سمع حصان بن عبد الله (٤) ان ابا موسى قال لصاحب له

(١) كذا في الاصل ولعل الصواب قال

(٢) كذا في الاصل ورأيت بخط المرحوم الشيخ عبد القادر بدران ان هذا من القلب وأصله لا يطعنون ومنه قولهم النطسره والطنسره لمن أكل اللحم حتى ثقل عليه جسمه

(٣) كذا في الاصل والصواب حطان بن عبد الله كما في كتب اسماء الرجال

(٤) النيروز ويقال فيه النوروز فارسي معرب تكلموا به قديما وابدلوا واوه ياء

تعال حتى نجعل يومنا هذا لله لكائن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
شهدنا قال ومنهم من يقول تعال حتى نجعل يومنا هذا لله ومنهم من  
يقول تعال حتى نجعل يومنا هذا لله فما زال يرددها حتى تمتيت اني  
سخت في الارض

نا اسد . قال ناهروان ابن معاوية . قال اخبرنا سعيد الجريري

عن عبيد الله بن غالب (١) قال اجتمع قوم فقالوا نجعله يوما قد غاب  
شره نذكر الله فيه فقال (٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده يوما  
غاب شره انتشروا الضياعكم

الحاقاله بديجور تقريبا من التعريب قاله الواحدي وفي تاج الاسماء النوروز نزول  
الشمس اول الحمل والنيروز هو اليوم الاول من فروردين ماه . وهو اول شهور الفرس هـ  
ففرق بين ماهوبالياه وما هو بالواو قال الخفاجي في شفاء القليل ولا ادري ماسنده في  
التفرقة بينهما اه والنيروز هو اليوم العاشر من آذار على الحساب الشرقي والثالث  
والعشرون على الحساب الغربي . (المهرجان) اول نزول الشمس في برج الميزان لم يسمع  
هذا اللفظ في كلام العرب القدماء وانما وقع في شعر السري والبحثري وهذا مقابلة  
بين انصاف السنة حيث يستوي الليل والنهار وقد كان الفرس يجعلون اول فصل الربيع  
عيدا واول فصل الخريف عيدا لان نزول الشمس اول درجة من الميزان عصارى اليوم  
التاسع من ايلول على الحساب الشرقي وعصارى اليوم الثاني والعشرين منه على الحساب  
الغربي وقد نهى المسلمون عن جعل ذينك اليومين عيدا ونهوا ايضا عن هيامهما لان  
في ذلك تشبها بالمجوس

(١) كذا في الاصل والصواب عبد الله بن غالب كما سيروي المؤلف هذا الحديث  
عنه مرة ثانية وكذا في كتب اسماء الرجال وعبد الله هذا تابعي وثقة البستي وعليه فالحديث  
من مراسيل التابعين

٢ . تتوسع العرب على سبيل المجاز فتجعل القول عبارة عن جميع الافعال وتطلقه

نا اسد . قال نا بقية عن محمد بن عبد الرحمن عن جعفر بن محمد عن

عن علي بن ابي طالب انه خرج يوماً الى مسجد الكوفة ورجل  
يقص حوله ناس كثير فضربه بالدرة (١) فقال رجل اتضرب برجل ايدعو  
الى الله ويدكره (٢) بعظيم ؟ فقال اني سمعت خليلي ابا القاسم صلى الله  
عليه وسلم يقول : سيكون من امتي قوم يقال لهم القصاص لا يرفع  
لهم عمل الى الله ما كانوا في مجالسهم تلك (٣)

حدثني محمد بن وضاح . قال نا موسى بن معاوية القرشي . قال نا عبد الرحمن ابن  
مهدي عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد

عن عبد الرحمن بن ابي بكرة قال كنت جالساً عند الاسود بن  
سريع (٤) وكان مجلسه في مؤخر المسجد الجامع فافتتح سورة بني

على غير الكلام والمعنى انه عليه الصلاة والسلام قال بلسانه واهوى بيده : يوماً غاب شره  
انتشروا لضياكم - الضيعة - هي اسباب المعاش للانسان كالصنعة والتجارة والزراعة  
وغير ذلك . وسميت ضيعة لانه يضيع بتركها . والمعنى : اذهبوا الى حرفكم واشغالكم  
وتصرفوا في حاجاتكم . ولعل النبي صلى الله عليه وسلم رأى العمل والاشتغال خيراً لهؤلاء  
من تركها ومن الانقطاع للتعب

(١) الدرة بالكسر درة السلطان التي يضرب بها وهي عرية والجمع درر  
(٢) اي يذكر الله بثناء عظيم فهو صفة لموصوف محذوف (٣) اخرجه ابو عمر بن  
فضالة في اماليه عن علي رضى الله عنه بلفظ : سيكون بعدي قصاص لا ينظر الله اليهم  
(٤) هو التميمي المنقري ابو عبد الله صحابي نزل البصرة له ثمانية احاديث غزا مع النبي  
صلى الله عليه وسلم اربع غزوات وكان شاعراً محسناً فصيحاً لساناً وهو اول من قضى  
بالبصرة توفي سنة ٤٢

اسرائيل حتى بلغ (وكبره تكبيراً) فرفع (١) اصواتهم الذين كانوا  
جلوساً حوله . فجاء مجالد بن مسعود (٢) يتوكأ على عصاه فلما رآه  
القوم قالوا مرحباً مرحباً اجلس قال ما كنت لأجلس اليكم وان كان  
مجلسكم حسناً ولكنكم صنعتُم قبل شيئاً أنكره المسلمون فايكم وما  
أنكر المسلمون .

وحدثني عن موسى عن (٣) بن مهدي عن حماد بن سلمة  
عن حميد ان قوما قرؤا السجدة فلما سجدوا رفعوا ايديهم  
واستقبلوا القبلة فانكر ذلك عليهم مورك العجلي (٤) وكرهه  
وحدثني (٥) عن موسى عن ابن مهدي عن سفيان عن ابي سنان عن عبد الله بن  
ابي الهذيل

عن عبد الله بن الخطاب قال : بينما نحن في المسجد ونحن جلوس  
مع قوم نقرأ السجدة ونبكي فارسل الي ابي فوجدته قد احضر معه  
هراوة (٦) له فاقبل علي فقلت : يا ابة مالي مالي ؟ قال الم ارك جالساً مع

(١) في الاصل فرفعوا (٢) صحابي قتل يوم الجمل واخرج البغوي من طريق  
يونس بن عبيد عن الحسن قال اول من قص ههنا يعني بالبصرة الاسود بن سريع فارتفعت  
الاصوات فجاء مجالد بن مسعود السلمي فقالوا اوسعوا له فقال ابي والله ما اتيتكم لاجلس  
اليكم ولكني رأيتكم صنعتُم شيئاً أنكره المسلمون فايكم وما أنكر المسلمون (٣) في الاصل  
سقط لفظ عن وهو خطأ كما في كتب اسماء الرجال وكذا سيذكره بعد (٤) بضم اوله  
وكسر راءه ابن مشمرخ يفتح الراء كمدحرج العجلي تابعي روى عن عمرو ابي ذر وابي  
الدرداء وثقه النسائي وابن سعد

(٥) فاعل حدثني ابن وضاح والاصل وقال اصنع حدثني ابن وضاح بالاسناد  
المقدم وكذا يقال فيما بعده (٦) عصا



## العالمقة (١) ثم قال هذا قرن خارج الان

وحدثني عن موسى عن ابن مهدي عن زياد بن مسلم عن صالح بن ابي الخليل  
قال:

مر خباب بابنه وهو مع اناس يجادلون في القرآن فانقلب غضبان  
فاعد له سوطاً او خطاماً او نسعة (٢) فلما انقلب الفتى وثب عليه من  
غير ان يأتيه فضربه ضرباً عنيفاً فلما رأى الجد من ابيه قال قد علمت  
انما تريد نفسي فعلى ماذا؟ فما رد عليه شيئاً فجعل يضربه فقال يا ابة اني  
لا اعود فكان اذا مر بهم يدعونه قال فيقول لا الا ان تقبلوا مني ما قبل  
ابي من شيء (٣) الى الله قال فيقولون انه قد كان بعد النبي صلى الله  
عليه وسلم امور واحداث

حدثني عن موسى عن ابن مهدي عن سفيان عن سعيد الجريري  
عن عبد الله بن غالب قال انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قوم  
في بيت فقال ما جمعكم؟ قالوا نذكر الله . يوم (٤) غاب شره . فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : يوم غاب شره انتشروا لضياعكم  
وحدثني محمد بن وضاح عن عبد الله بن محمد . قال نا معاوية بن هشام . قال نا

(١) قال ابن الاثير في النهاية : في حديث خباب انه رأى ابنه مع قاص فأخذ السوط  
وقال امع العالمقة . هذا قرن قد طلع ه العالمقة ، الجبارة الذين كانوا بالشام من بقية  
عاد الواحد عمليق وعلاق . ويقال لمن يخدع الناس ويخيلهم عملاق والعالمقة التعمق في  
الكلام . فشبه القصاص بهم لما في بعضهم من الكبر والاستطالة على الناس ، او  
بالذين يخدعونهم بكلامهم وهو اشبه (٢) الخطام الزمام وهو الرس . والنسعة بكسر  
السين سير مضفور يجعل زماماً للبعير وغيره (٣) من شيء بيان لما اي من شيء مرجعه الى  
الله (٤) بالتثنية اي هذا يوم

سفيان عن سعيد الجريري

عن ابي عثمان النهدي قال : كتب عامل لعمر بن الخطاب اليه ان ههنا قوما يجتمعون فيدعون للمسلمين وللأمير فكتب اليه عمر اقبل بهم معك فاقبل . وقال عمر للبواب اعد سوطا . فلما دخلوا على عمر علا اميرهم ضربا بالسوط . فقلت يا امير المؤمنين اسنا اولئك الذين (١) يعني اولئك قوم يأتون من قبل المشرق

حدثني محمد بن وضاح عن يعقوب بن كعب عن عيسى بن يونس عن ابن ابي ليلى عن الحكم بن عتبة قال :

سألت عبد الرحمن بن ابي ليلى عن القصص (٢) فقال : ادركت اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يتجالسون ويحدث هذا بما سمع ويحدث هذا بما سمع فاما ان يجلسوا خطيبا فلا

حدثني محمد بن وضاح عن موسى بن معاوية . قال نا عمر بن هارون عن الضحاك قال : رأيت عمر بن عبد العزيز يسجن القصاص ومن يجلس اليهم

(١) يعني لسنا من الخوارج وانما الذين تقصدهم قوم يأتون من قبل المشرق (٢) قال في النهاية القصص البيان والقصص بالفتح الاسم وبالكسر جمع قصة . والقاص الذي يأتي بالقصة على وجهها كأنه يتبع معانيها والفاظها ومنه الحديث : لا يقص الا امير او مأمور او مختال اي لا ينبغي ذلك الا لامير يعظ الناس ويخبرهم بما مضى ليعتبروا او مأمور بذلك فيكون حكمه حكم الامير ولا يقص تكسبا او يكون القاص مختالا يفعل ذلك تكبرا على الناس او مرايا رأي الناس بقوله وعمله لا يكون وعظه وكلامه حقيقة وقيل اراد الخطبة لان الامراء كانوا يلونها ويعظون الناس فيها ويقصون عليهم اخبار الامم السالفة

حدثني بن وضاح عن أبي أيوب الدمشقي سليمان بن شرحبيل قال نا ضمرة ابن ربيعة قال

سمعت سفيان الثوري وسأله عمر بن العلاء البجلي فقال يا أبا عبد الله استقبل القاص؟ فقال ولوا البدع ظهوركم

حدثني محمد بن وضاح عن عبد الله بن محمد قال نا شابة قال نا شعبة قال نا عقبة ابن جرير (١) قال :

سمعت ابن عمر وجاء رجل قاص فجلس في مجلسه فقال له ابن عمر قم من مجلسنا فأبى أن يقوم فارسل ابن عمر الى صاحب الشرطة اقم القاص قال فبعث اليه فاقامه

حدثني محمد بن وضاح عن عبد الله بن محمد قال ثنا شريك عن ابراهيم عن مجاهد قال : دخل قاص فجلس قريبا من ابن عمر فقال له قم فأبى أن يقوم فارسل اليه شرطيا (٢) فاقامه

وسمعت بن وضاح يقول في القصاص لا ينبغي لهم أن يبيتوا في المساجد ولا يتركوا أن يبيتوا فيها

حدثني محمد بن وضاح عن موسى بن معاوية قال نا ابن مهدي عن سفيان عن عبيد الله بن نافع قال لم يقص على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا ابى بكر ولا عمر ولا عثمان . واول ما كان القصص حين كانت الفتنة (٢)

(١) كذا في الاصل والظاهر انه تصحيف من الناسخ لان الذي يروي عنه شعبة هو عقبة بن حريث وهو يروي عن ابن عمر (٢) بضم الشين وسكون الراء قال في النهاية شرط السلطان نخبة اصحابه الذين يقدمهم على غيرهم من جنده (٣) اي فتنة قتل عثمان

وحدثني محمد بن وضاح قال نا محمد بن سعيد قال نا اسد بن موسى قال نا قيس  
ابن الربيع عن ابى سنان ضرار بن مرة

عن عبد الله بن ابى الهذيل العنبري قال : كنا جلوسا مع عبد الله  
بن خباب ابن الارت وهو يقول سبحوا كذا وكذا واحمدوا كذا  
وكذا وكبروا كذا وكذا قال فمر خباب فنظر اليه ثم ارسل اليه  
فدعاه فاخذ السوط فجعل يضرب رأسه به وهو يقول يا ابتاه فيم  
تضربني ؟ فقال مع العمالة ؟ هذا قرن الشيطان قد طلع او قد بزغ

نا اسد قال نا ابو هلال قال نا معاوية بن قرة قال :

كنا اذا رأينا الرجل يقص قلنا هذا صاحب بدعة

حدثني ابراهيم بن محمد عن حرملة بن يحيى عن ابن وهب

عن ابن عون قال كان محمد بن سيرين يقول في اصوات القرآن

محدث (١)

حدثني محمد بن وضاح قال نا موسى بن معاوية عن عبد الرحمن بن مهدي عن

سفيان عن الاجلح عن ابن ابى الهذيل

عن عبد الله بن خباب عن ابيه قال انما هلكت بنو اسرائيل

حين قصوا

وحدثني عن موسى عن ابن مهدي عن سفيان

عن همام بن الحارث التيمي قال لما قص ابراهيم التيمي اخرجه ابوه

من داره وقال : ما هذا الذي احدثت ؟

---

١، اي قراءة القرآن بالاصوات الموسيقية بدعة

وحدثني عن موسى عن ابن مهدي عن جعفر بن برقان قال  
سمعت ميمون بن مهران يقول القاص ينتظر مقت الله  
وحدثني عن موسى عن ابن مهدي عن همام بن يحيى عن قتادة  
عن سعيد بن المسيب ومورق قالاً: يكره اختصار السجود ورفع  
الأيدي والصوت في الدعاء .

وحدثني عن موسى عن ابن مهدي عن أبي بكر بن عياش عن المغيرة  
عن إبراهيم أنه كان يكره أن يختصر السجدة (١)

وحدثني عن موسى عن ابن مهدي عن أبي سليمان عن يزيد الرشك  
عن خالد الأشج ابن أخي صفوان بن محرز قال كنا في مسجد  
المدينة وقاص لنا يقص علينا فجعل يختصر سجود القرآن فيسجد  
ونسجد معه اذ جاء شيخ فقام علينا فقال: لئن كنتم على شيء أنكم  
لا فضل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢) فسألنا عنه فقلنا  
من هذا الشيخ فقالوا هذا عبد الله بن عمر

د، قال في النهاية انه نهي عن اختصار السجدة قيل اراد ان يختصر الايات التي  
فيها السجدة فيسجد فيها ، وقيل اراد ان يقرأ السورة فاذا انتهى الى السجدة جاوزها  
والاول هو المراد هنا كما يستفاد من الاثر التالي

(٢) علق مستجيلاً على مستحيل اي ان كنتم على شيء من السنة فاتم  
اهدي من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لكنكم لستم باهدي من اصحاب محمد صلى الله  
عليه وسلم فليست على شيء من السنة بل انتم على بدعة لان الصحابة لم يكونوا يفعلون ذلك  
وذكر ابوبكر الخلال في كتاب الجامع ان رجلاً جاء الى مالك ابن انس فقال من اين  
احرم قال من الميقات الذي وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم واحرم منه فقال الرجل  
فان احرمت من ابعد منه فقال مالك لا ارى ذلك فقال ما تكره من ذلك؟ قال اكره

وحدثني عن موسى عن ابن مهدي عن اسرائيل عن اشعث بن ابي الشعثاء عن  
الاسود بن هلال قال :

كان رجل يقص فأتي ابن مسعود فقبل له فجاء فجلس في القوم  
فلما سمع ما يقولون قام فقال الا تسمعون فلما نظروا اليه قال تعلقون  
انكم لا هدى من محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه او انكم لتمسكون  
بطرف ضلالة

### باب كل محدثة بدعة

حدثني محمد بن وضاح قال نا اسد بن موسى قال نا يحيى بن اسلم الطائفي قال سمعت  
جعفر بن محمد يحدث عن ابيه

عن جابر بن عبد الله قال : خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان افضل الهدي هدي محمد صلى الله  
عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة

نا اسد قال نا بقية عن سليمان بن سليم عن يحيى بن جابر الطائي عن عبد الرحمن  
بن عمر (١) السلي

عن عمر باض بن سارية السلي قال : صلى بنا رسول الله صلى الله

---

عليك الفتنة . قال واي فتنة في ازدياد الخير ؟ فقال مالك فان الله تعالى يقول فليحذر  
الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم واي فتنة اكبر من انك  
خصصت بفضل لم يخص به رسول الله صلى الله عليه وسلم . وفي رواية : واي فتنة  
اعظم من ان ترى ان اختيارك لنفسك خير من اختيار الله واختيار رسوله

(١) كذا في الاصل والصواب عمرو

عليه وسلم صلاة الفجر فوعظنا موعظة بليغة ثم قال آخر موعظته ياكم  
وكل بدعة فان كل بدعة ضلالة (١)

نا اسد عن المسعودي عن معن قال

قال عبد الملك : ( كل محدثة بدعة )

نا اسد عن سفيان بن عيينة عن هلال الوراق قال نا شيخنا القديم  
عبد الله بن عكيم ( ٢ ) عن عمر انه كان يقول : اصدق القليل قيل الله  
وان احسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وان شر الامور  
محدثاتها الا وان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة  
في النار

نا اسد عن مهدي بن ميمون قال نا واصل مولى ابي عيينة قال

دفع الي يحيى بن عقيل صحيفة فقال هذه خطبة ابن مسعود انه  
كان يقول كل عشية خميس «٢» انما هو القول والعمل فاصدق القول قول  
الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها  
وان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة

نا اسد قال نا حماد بن سلمة عن ابي حمزة عن رباح النخعي قال :

كان ابن مسعود يخطبنا كل خميس فيقول : ان اصدق الحديث  
كتاب واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وكل محدثة بدعة  
وكل بدعة ضلالة وشر الامور محدثاتها

(١) اخرجه ابو داود والترمذي وقال حسن صحيح وابن ماجه والدارمي وسيرويه

المؤلف ثانيا باثم من هذا اللفظ (٢) بالتصغير

(٣) في صحيح البخاري ان عبد الله بن مسعود كان يذكر الناس في كل خميس

نا اسد عن جعفر بن برقان الزهري عن ابي يحيى عن يزيد بن عميرة  
عن معاذ بن جبل قال اوشك قائلاً من الناس يقول : قد قرأت  
القرآن ولا ارى الناس يتبعوني ما هم بمتبعي حتى ابتدع لهم غيره فاياكم  
وما ابتدع فان كل ما ابتدع ضلالة

نا اسد قال نا حماد بن سلمة وحماد بن زيد عن ايوب  
عن ابي قلابة ان ابن مسعود قال عليكم بالعلم قبل ان يقبض وقبضه  
ذهاب اهليه عليكم بالعلم فان احكم لا يدري متى يفتقر اليه (١) او يفتقر  
الى ما عنده وستجدون اقواماً يزعمون انهم يدعون الى كتاب الله وقد  
نبذوه وراء ظهورهم عليكم بالعلم واياكم والتبسع والتنعق  
وعليكم بالعتيق

نا اسد عن زيد عن سفیان عن ربيعة بن صالح عن عثمان بن حاصر  
عن ابن عباس انه قال عليكم بالاستقامة والاثر واياكم والتبدع .  
نا اسد قال نا زيد عن جعفر بن برقان عن يحيى بن ابي هاشم قال ثنا رجل :  
ان معاذ بن جبل قام بالشام فقال ايها الناس عليكم بالعلم قبل ان

(١) سقطت لفظة « اليه » من الاصل وقد رواه الدازمي ايضاً بلفظ : يفتقر اليه  
او يفتقر الى ما عنده وقوله « التبدع » معناه اختراع عبادة لم يشرعها رسول الله صلى الله  
عليه وسلم « والتنعق والتعمق » المغالاة في الامور زيادة على الوجه المشروع وقوله  
وعليكم بالعتيق اي ملازمة طريقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وطريقة اصحابه . روى :  
البعوي عن ابن مسعود رضى الله عنه انه قال : من كان مستنفاً فليستن بمن قد مات اولئك  
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كانوا خير هذه الامة ، وابرها قلوباً ، واعمقها علماً ، واقلها  
تكلفاً ، قوم اختارهم الله لصحبة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ونقل دينه ، فتشبهوا باخلاقهم  
وطريقهم فهؤلاء كانوا على الصراط المستقيم



يرفع الا وان رفعه ذهاب اهليه واياكم والبعد والتبذع والتنطع وعليكم  
بامركم العتيق

نا اسد عن حماد بن سلمة عن ايوب عن ابي قلابة عن زيد بن عميرة

عن معاذ بن جبل قال تكون فتنة يكثُر فيها المال ويفتح فيها القرآن  
حتى يقرأه المؤمن والمنافق والرجل والمرأة والصغير والكبير فيقرأه  
الرجل سرّاً فلا يتبع فيقول ما اتبع فوالله لا قرأته علانية فيقرأه علانية  
فلا يتبع فيتخذ مسجداً ويتبدع كلاماً ليس من كتاب الله ولا من  
سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاياكم واياه فانها بدعة ضلالة واياكم  
واياه فانها بدعة ضلالة فاياكم واياه فانها بدعة ضلالة ثلاثاً (١)

«١» اخرج ابو داود هذا الاثر بلفظ آخر فقال : قال معاذ ان من ورائكم فتنا يكثُر  
فيها المال ويفتح فيها القرآن حتى يأخذه المؤمن والمنافق والرجل والمرأة والصغير والكبير  
والعبد والحر فيوشك ان يقول قائل ما للناس لا يتبعوني وقد قرأت القرآن ؟ ما هم بمتبعي  
حتى ابتدع لهم غيره فاياكم وما ابتدع فان ما ابتدع ضلالة . واحذركم زيغة الحكيم فان  
الشيطان قد يقول كلمة الضلالة على لسان الحكيم وقد يقول المنافق كلمة الحق اه ورواه  
الدارمي بلفظ اتم فقال : اخبرنا مروان بن محمد ثنا سعيد عن ربيعة ابن يزيد قال  
قال معاذ بن جبل : يفتح القرآن على الناس حتى يقرأه المرأة والصبي والرجل فيقول الرجل  
قد قرأت القرآن فلم اتبع والله لا قوم به فيهم لعلي اتبع فيقوم به فيهم فلا يتبع فيقول قد  
قرأت القرآن فلم اتبع وقد قمت به فيهم فلم اتبع لا حظرن في بيتي مسجداً لعلي اتبع فيحظرن  
في بيته مسجداً فلا يتبع فيقول قد قرأت القرآن فلم اتبع وقمت به فيهم فلم اتبع وقد احتظرت  
في بيتي مسجداً فلم اتبع والله لا تينهم بحديث لا يجدونه في كتاب الله ولم يسمعه عن رسول  
الله لعلي اتبع قال معاذ فاياكم وما جاء به فان ما جاء به ضلالة اه اقول ما اكثر هؤلاء المبتدعة  
في عصرنا وما اعظم اقبال الناس على ضلالتهم التي حذرنا منها ومنهم معاذ بن جبل رضي

نا اسد قال نا الوليد بن مسلم عن حدثه  
عن قتادة في قوله (يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم) قال  
لا تبتدعوا

نا اسد قال نا ابن ربيعة قال نا سلامان بن عامر  
عن ابي عثمان الاصبحي قال سمعت ابا هريرة يقول ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال سيكون في امتي دجالون كذابون يأتونكم ببدع  
من الحديث لم تسمعوا اتم ولا اباؤكم فاياكم واياهم لا يفتنونكم (١)  
نا اسد قال نا مهدي بن ميمون

عن الحسن قال صاحب البدعة لا يزداد اجتهاداً صياماً وصلاة الا  
إزداد من الله بعداً

نا اسد قال نا بعض اصحابنا قال  
كان ايوب السخيتاني يقول ما ازداد صاحب بدعة اجتهاداً الا  
ازداد من الله بعداً ، قال اسدو «ثنا» بعض اصحابنا عن هشام بن حسان  
قال لا يقبل الله من صاحب بدعة صياماً ولا صلاة ولا زكاة ولا حجاً  
ولا جهاداً ولا عمرة ولا صدقة ولا عتقاً ولا صرفاً ولا عدلاً

---

الله عنه . اخرج مسلم في صحيحه عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال « ما من نبي بعثه الله تعالى في امة قبلي الا كان له من امته حواريون  
واصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بأمره ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا  
يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدكم يبدء فهو مؤمن ومن جاهدكم بلسانه فهو  
مؤمن ومن جاهدكم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل  
(١) رواه مسلم في صحيحه

نا اسد قال نا بعض اصحابنا عن اسماعيل بن عياش عن ابان بن ابي عياش  
عن الحسن ان رجلا من بني اسرائيل ابتدع بدعة فدعا الناس اليها  
فاتبع وانه لما عرف ذنبه عمد الى ترقوته «١» فنقبها فادخل فيها حلقة ثم  
جعل فيها سلسلة ثم اوثقها في شجرة فجعل يبكي ويعج الى ربه فاوحى  
الله الى نبي تلك الامة الاتوبة له . هذا قد غفرت له الذي اصاب فكيف  
من اضل فصار الى النار؟

نا اسد عن ابي عبد الرحمن نا الفراء عن عوف الاعرابي  
عن خالد الريفي قال كان في بني اسرائيل شاب قرأ الكتب وكان  
مغموراً (١) وانه اراد المال والشرف وانه ابتدع بدعة حتى ادرك بها  
المال والشرف فلم يزل كذلك حتى كثر تبعه فينا هو كذلك على فراشه  
قال ها الناس لا يعلمون ما ابتدعت اليس الله يعلم ما ابتدعت لو اني  
تبت الى ربي قال فعمد فخرق ترقوته فجعل فيها سلسلة ثم اوثقها  
الى آسية من اواسي (٢) المسجد ثم قال لا اطلق نفسي حتى يطلقني الله  
وكان لا يعدو بني اسرائيل ان يكون فيهم من يوحى اليه فاوحى الله  
الى نبي من انبيائه انه لو كان ذنبك ما بيني وبينك لغفرت بالغ ما بلغ

١٠ هي العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق وهما ترقتان من الجانبين  
(٢) اي خاملا ليس بمشهور فأراد الشهرة الموصلة الى المال والشرف فابتدع وفي  
الاصل مغموراً بالعين المهملة وهو خطأ كما يفيد السياق وفي النهاية اني لمغمور فيهم  
اي لست بمشهور كما أنهم قد غمروه (٣) الاواسي السواري والاساطين وقيل هي الاصل  
واحدتها آسية لانها تصلح السقف وتقيمه من اسوت بين القوم اذا اصلحت ومنه حديث  
عابد بني اسرائيل انه اوثق نفسه الى آسية من اواسي المسجد كذا في النهاية

ولكن كيف بمن اضللت من عبادي فماتوا فدخلوا النار فلا اتوب  
عليك .

حدثني ابراهيم بن محمد عن سحنون عن ابن وهب قال اخبرني لهيعة عن سلمان  
عن عامر

عن ابي عثمان رضيع عبد الملك بن مروان انه سمع ابا هريرة  
يقول سيخرج قوم في اخر الزمان هم دجالون كذابون يبدع من  
الحديث لم تسمعوا به انتم ولا اباؤكم فاياكم واياهم لا يفتنونكم  
حدثني محمد بن وضاح قال نا موسى بن معاوية عن عبد الرحمن بن مهدي عن اسحاق  
ابن سعيد عن ابيه

ان ابن عباس دخل المسجد الحرام وعبيد بن عمير ( ١ ) يقص  
فقال للذي يقوده امش بي حتى تقف بي عليه فلما وقف تلى الايات  
التي في سورة مريم ثم قال اتل كتاب الله يا ابن عمير واذكر ذكر الله  
واياي والبدع في دين الله

حدثني محمد بن وضاح قال نا محمد بن يحيى قال نا اسد بن موسى قال نا اسماعيل بن  
عياش عن بحير بن سعيد ( ٣ ) عن خالد بن معدان وابو بكر بن عبد الله بن ابي مرهم عن  
خالد بن معدان

عن العرياض بن سارية السلمي ( ٤ ) قال وعظنا رسول الله صلى الله

---

( ١ ) قال في خلاصة تهذيب الكمال : قال ثابت اول من قص عبيد بن عمير وثقة ابو  
زرعة قيل توفي سنة ٦٤ ( ٣ ) في الاصل سعد وهو خطأ كما  
في كتب الاسماء وبخير بكسر الحاء

( ٤ ) تقدم ان هذا الحديث رواه ابو داود والترمذي والدارمي وقوله العرياض بكسر  
العين وسكون الراء . وصلاة الغداة صلاة الفجر كما في الرواية التي مرت آنفا وفي

عليه وسلم بعد صلاة الغداة موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت  
منها القلوب فقال رجل من اصحابه يا رسول الله ان هذه موعظة مودع  
فما تعهد اليها قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان عبداً  
حبشياً فانه من يعيش بعدي يرى اختلافاً كثيراً فاياكم ومحدثات الامور  
فانها ضلالة ومن ادركته منكم فعليه بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين  
المهديين عضوا عليها بالنواجذ .

حدثني محمد بن وضاح قال نا محمد بن سعيد قال نا اسد بن موسى عن ابي زيد حماد  
بن دليل (١) قال سمعت سفيان بن سعيد يحدثنا عن النضر  
عن عمر بن عبد العزيز كتب عامل له يسأله عن الاهواء فكتب  
اليه (٢) : اما بعد فاني اوصيك بتقوى الله والاقتصاد في امره ، واتباع  
سنته وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، وترك ما احدث المحدثون بعده  
نما جرت به سنته وكفوا مؤنته ، فعليك بلزوم السنة فانها لك باذن الله  
عصمة ، واعلم ان الناس لم يحدثوا بدعة الا وقد مضى قبلها ما هو دليل  
عليها وعبرة فيها ، فان السنة انما سننها من علم ما في خلافها (٢) من الخطأ  
والزلل والحق والتعمق ، فارض لنفسك ما رضي به القوم لأنفسهم ،

رواية ابي داود بعد صلاة الصبح . والفدوة بالضم ما بين صلاة الفجر الى طلوع الفجر  
وهي ايضا المرة من الفلو وهو سير اول النهار نقيض الرواح . وقوله . ذرفت منها اي  
سالت من اجلها . وقوله : وجلت بكسر الجيم اي خافت . وقوله : عضوا عليها بالنواجذ  
اي الانياب وقيل الاضراس وهو كناية عن شدة التمسك بها لان النواجذ اذا عضت  
شيئاً نشبت فيه فلا يكاد يتخلص منها (١) بضم الدال مصغراً (٢) رواه ابو يعلى في  
طبقات الخنابلة وبها استعنا على تصحيح كثير من التصحيح (٣) في الاصل اختلافاً

فانهم السابقون وانهم (١) عن علم وقفوا ، وببصر نافذ كفوا ، ولهم كانوا على كشف الامور اقوى ، وبفضل فيه لو كان اخرى ، فلئن كان الهدى ما انتم عليه ، فقد (٢) سبقتموهم اليه ، ولئن قلت انما احدث بعدهم (٢) ما احدثه الامن اتبع غير سبلهم (٤) ورغب « ٥ » بنفسه عنهم ، لقد تكلموا فيه (٦) بما يكفي ، ووصفوا منه ما يشفي ، فما دونهم مقصر ، وما فوقهم محصر (٧) لقد قصر دونهم اقوام فجفوا ، وطمح عنهم آخرون فغلوا ، انهم بين « ٨ » ذلك لعل هدى مستقيم .

ما اسد قال نا سعيد بن زيد

قال سئل عاصم بن بهدلة وانا اسمع قيل يا ابا بكر ارأيت قوله تعالى ( وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء لهداكم اجمعين ) قال « نا » ابو وائل عن عبد الله بن مسعود قال خط عبد الله خطأ مستقيماً وخط خطوطاً عن يمينه وعن شماله فقال خط رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا فقال للخط المستقيم هذا سبيل الله وللخطوط التي عن يمينه وشماله هذه سبل متفرقة على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه والسبيل مشترك كما قال الله تعالى ( وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون ) (٩)

(١) في الاصل : وان (٢) في الاصل : لقد (٣) في رواية ابي يعلى : انما حدث حدث بعدهم (٤) رواية ابي يعلى سبلهم (٥) رواية ابي يعلى : ورضي (٦) في الاصل ما « ٧ » رواية ابي يعلى : محصر « ٨ » رواية ابي يعلى : مع (٩) رواه احمد والنسائي والدارمي عن ابن مسعود ايضاً قال خط لنا رسول الله —

نا اسد قال نا اسماعيل ابن عياش عن ابان بن ابي عياش عن مسلم ابن ابي عمران  
الاشعري

أن عبد الله بن عمر أتى عبد الله بن مسعود وهو قائم يقصص على  
أصحابه فقال يا أبا عبد الرحمن ما الصراط المستقيم؟ قال تركنا محمد  
صلى الله عليه وسلم في أدناه وطرفه في الجنة وعن يمينه جواد وعن  
يساره جواد وعليها رجال يدعون من مر بهم هلم لك هلم لك (١) فمن  
أخذ منهم في تلك الطرق انتهت به إلى النار ومن استقام على الطريق  
الاعظم انتهى به إلى الجنة ثم تلا ابن مسعود هذه الآية: وإن هذا  
صراطي مستقيماً الآية كلها

نا اسد، عن حماد بن زيد عن عاصم الاحول قال

قال أبو العالية تعلموا الإسلام فإذا تعلمتموه فلا ترغبوا عنه وعليكم  
بالصراط المستقيم فإنه الإسلام ولا تحرفوا الصراط شمالاً ولا يميناً  
وعليكم بسنة نبيكم والذي كان عليه أصحابه قبل أن يقتلوا أصحابهم ومن  
قبل أن يفعلوا الذي فعلوا فإنا قد قرأنا القرآن من قبل أن يقتلوا  
أصحابهم ومن قبل أن يفعلوا الذي فعلوا بخمس عشرة سنة وإياكم  
وهذه الأهواء التي تلقي بين الناس العداوة والبغضاء قال فحدثت به

---

صلى الله عليه وسلم يوماً خطاً ثم قال: هذا سبيل الله ثم خط خطوطاً عن يمينه وعن  
شماله ثم قال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه ثم تلا: وإن هذا صراطي  
مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله .  
(١) هلم معناها تعال وقد تلحق بها اللام فيقال هلم لك

الحسن فقال صدق ونصح قال وحدثت به حفصة بنت سيرين فقالت  
بأبي واهلي انت حدثت بهذا محمداً فقلت لا قالت حدثه به

نا سفيان بن عيينة عن مجالد بن سعيد بن ( ١ ) عامر الشعبي عن مسروق قال  
قال عبد الله ليس عام الا والذي بعده شر منه لا اقول عام امطر  
من عام ولا عام اخصب من عام ولا أمير خير من امير لكن ذهاب  
علمائكم وخياركم ثم يحدث اقوام يقيسون الأمور بآرائهم فيهدم  
الاسلام فيثلم ( ٢ ) .

نا اسد قالنا ابو ( ٣ ) الوليد بن مسلم قال حدثني ابن حابر ( ٤ ) قال حدثني بسر بن  
عبيد الله الحضرمي قال نا ابو ادريس الخولاني انه

سمع حذيفة ابن اليمان انه قال يا رسول الله هل بعد هذا الخير شر  
قال نعم قوم يستنون بغير سنتي و يهتدون بغير هديي قال فقلت فهل بعد  
ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على باب جهنم من اجابهم اليها قذفوه  
فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا  
قلت فما تأمرني اذ ادر كت ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم  
قلت فان لم يكن لهم امام ولا جماعة قال فاعتزل تلك الفرق كلها وان

---

( ١ ) كذا في الاصل والصواب حذف ابن وابدالها بـ عن

( ٢ ) رواه الدارمي عن عبد الله قال : لا يأتي عليكم عام الا وهو شر من الذي قبله  
اما اني لست اعني عاماً اخصب من عام ولا اميراً خيراً من امير ولكن علماءكم وخياركم  
وفضلاءكم يذهبون ثم لا تجدون منهم خلفاء و يجي قوم يقيسون الأمور بآرائهم

( ٣ ) كذا في الاصل والصواب حذف : أبو

( ٤ ) هذا تصحيف من الناسخ والصواب ابن جابر واسمه عبد الرحمن بن يزيد بن

جابر وعنه يروي الوليد بن مسلم وهو يروي عن بسر بن عبيد الله الحضرمي



تعض بأصل شجرة حتى يدر كك الموت وانت كذلك (١)

نا اسد عن محمد بن طلحة عن زيد الانامي (٢)

عن ابن مسعود قال كيف اتم اذا البستكم (٣) فتنة يهرم فيها الكبير وينشأ فيها الصغير تجري على الناس تتخذونها سنة اذا غيرت قيل هذا منكر (٤)

﴿ باب احداث البدع ﴾

نا اسد قال نا محمد بن مسلم الطائي قال اخبرني ابن ابي نجيح

قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احدث (٥)

(١) رواه البخاري ومسلم بلفظ اتم عن حذيفة قال : كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني قلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجهنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر ؟ قال نعم . قلت وهل بعد ذلك الشر من خير ؟ قال نعم وفيه دخن . قلت وما دخنه ؟ قال قوم يستنون بغير سنتي ويهتدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر . قلت فهل بعد ذلك الخير من شر ؟ الى آخر ما رواه المصنف

(٢) كذا في الاصل وهو مصحف والصواب : زيد الايامي ويقال له الياامي

نسبة الى الايام او اليام بطن من همدان

(٣) لبست الامر ألبسه اذا خلطت بعضه ببعض وبابه ضرب

(٤) رواه الدارمي باوسع من هذه الرواية عن عبد الله قال : كيف اتم

اذا لبستكم فتنة يهرم فيها الكبير ويرب فيها الصغير ويتخذها الناس سنة فاذا غيرت قالوا غيرت السنة . قالوا ومتى ذلك يا أبا عبد الله ؟ قال اذا كثرت قراءكم وقلت فقهاكم وكثرت امراءكم وقلت أمناءكم والتمست الدنيا بعمل الآخرة

(٥) رواه الطبراني في معجمه الكبير عن ابن عباس والبخاري عن ثوبان بلفظ : من

احدث حدثا او آوى محدثا او ادعى الى غير ابيه او تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا .

حدثاً أو آوى محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين فقال  
عبد الرحمن بن عوف يارسول الله وما الاحداث فيها قال ان يقتل في  
غير حد او يسن سنة سوء لم تكن .  
نا اسد قال نا المبارك بن فضالة

عن الحسن ان رجلاً أتى ابا موسى الاشعري وعنده ابن مسعود  
فقال ارأيت رجلاً خرج بسيفه غضباً لله تعالى فقاتل حتى قتل اين  
هو قال ابو موسى في الجنة فقال ابن مسعود انما المقتي مثل (١)  
صاحبك على سنة ضرب ام على بدعة قال الحسن فاذا بالقوم قد ضربوا  
باسيافهم على البدع

نا اسد قال نا المبارك بن فضالة عن يونس بن عبيد عن ابن سيرين قال اخبرني  
ابو عبيدة بن حذيفة قال

جاء رجل الى حذيفة بن اليمان وابو موسى الاشعري قاعد فقال  
ارأيت رجلاً ضرب بسيفه غضباً لله حتى قتل في الجنة ام في النار فقال  
ابو موسى في الجنة قال حذيفة استفهم الرجل وافهمه ما تقول قال ابو  
موسى سبحان الله كيف قلت قال قلت رجلاً ضرب بسيفه غضباً لله  
حتى قتل في الجنة ام في النار فقال ابو موسى في الجنة قال حذيفة  
استفهم الرجل وافهمه ما تقول حتى فعل ذلك ثلاث مرات فلما كان في  
الثالثة قال والله لا تستفهمه فدعا به حذيفة فقال رويدك ان صاحبك

---

(١) كذا في الاصل ولعل الصواب مثلك والمعنى ان السائل والمفتي متماثلان  
لم يحسن السؤال والجواب

لو ضرب بسيفه حتى ينقطع فاصاب الحق حتى يقتل عليه فهو في الجنة  
وان لم يصب الحق ولم يوفقه الله للحق فهو في النار ثم قال والذي نفسي  
بيده ليدخل النار في مثل الذي سألت عنه اكثر من كذا وكذا .

نا سفيان بن عيينة عن بعض مشيخته قال

قال حذيفة اجود ما اخاف على الناس اثنتان ان يؤثروا ما يرون على  
ما يعلمون وان يضلوا وهم لا يشعرون قال سفيان هو صاحب البدعة .  
نا اسد قال نا عبد الله بن خالد عن ابي عبد السلام قال سمعت بكر بن عبد الله المزني  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حلت شفاعتي لامتي الا صاحب بدعة  
نا اسد قال نا محمد بن الفضيل عن ابي بكر بن عياش قال كان  
عندنا فتى يقاتل ويشرب وذكرا شيئا من الفسق ثم انه تقرأ فدخل في  
التشيع فسمعت حبيب بن ابي ثابت وهو يقول لانت يوم كنت تقاتل  
وتفعل ما تفعل خير منك اليوم .

### ﴿ باب تغير البدع ﴾

نا اسد قال نا اسماعيل بن عياش عن عقيل بن مدرك السلمي عن لقمان  
عن ابي ادريس الخولاني انه كان يقول لأن اسمع بناحية المسجد  
بنار تحترق احب الي من ان اسمع فيه ببدعة ليس لها غير وما احدثت  
امة في دينها بدعة الا رفع الله بها عنهم سنة .

نا اسد عن عبد الله بن وهب عن معاوية بن صالح عن ابي الاعسر  
عن ابي ادريس الخولاني انه قال لأن ارى في المسجد ناراً  
لا استطع اطفئها احب الي من ان ارى فيه بدعة لا استطع تغييرها  
نا اسد عن عبد الله بن خالد عن حذيفة عن موسى بن ابي حبيب قال حدثني الحكم

ابن عمر الثمالي (١) وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال  
قال النبي صلى الله عليه وسلم الامر بالمقسط والحمل المطلق والشر  
الذي لا ينقطع اظهار البدع (٢)

حدثني ابو ايوب عن سحنون عن ابن وهب قال اخبرني من سمع الاوزاعي يحدث  
عن حسان بن عطية قال ما احدث قوم بدعة في دينهم الا نزع الله  
من سنتهم مثلها ثم لم يعدها اليهم الى يوم القيامة .

نا ابن وهب قال واخبرني من سمع الاوزاعي يحدث عن يحيى بن ابي عمر و  
الشياني (٣) قال حدثني عبد الله بن الديلي قال

ما (٤) ابتدعت بدعة الا ازدادت مضياً ولا تركت سنة الا  
ازدادت هرباً .

(١) كذا في الاصل ، وفي الاصابة لابن حجر الحكم بن عمير بالتصغير الثمالي  
قال ابن أبي حاتم عن ابيه . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث منكورة يرويها  
عيسى بن ابراهيم وهو ضعيف عن موسى بن ابي حبيب وهو ضعيف عن عمه  
الحاكم . ثم قال ابن حجر ولعل اباه كان اسمه عمراً فصغر واشتهر بذلك

(٢) كذا في الاصل ورواه الطبراني في معجمه الكبير عن الحكم بن عمير  
بلفظ : الامر بالمفطع والحمل المضلم والشر الذي لا ينقطع اظهار البدع اه المفطع  
هو الشنيع الشديد وضبط الماوي المفطع بقاء وظاء معجمة وفي النهاية : الحمل المضلع  
والشر الذي لا ينقطع اظهار البدع . المضلع المثقل كانه يتكئ على الاضلاع ولو  
روي بالظاء من الظلم وهو الغمز والمرج لكان وجهاً اه وعليه فالمقطع والمطلع تصحيف  
من الناسخ والصواب : المفطع والمظلم بالظاء المعجمة

(٣) كذا في الاصل والصواب السياني بفتح السين المهملة والباء الموحدة  
نسبة الى سيان بطن من حمير

(٤) في الاصل حنف : ما

نا ابن وهب واخبرني سلمة بن علي عن سعيد بن المسيب عن قتادة عن حلاس بن عمر (١) يرفعه قال

لا يحدث رجل في الاسلام بدعة الا ترك من السنة ما هو خير منها  
(٢) ابن وهب قال كتب الي كثير بن عبد الله المزني يحدث عن ابيه عن جده  
انه قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من احي سنة من سنتي  
قد اميتت بعدي فان له من الاجر مثل من عمل بها بين الناس لا ينقص  
ذلك من اجورهم شيئاً ومن ابتدع بدعة لا يرضاها الله ورسوله فان عليه  
مثل اثم من عمل بها لا ينقص ذلك من آثام الناس شيئاً.

ابن وهب واخبرني من سمع الارزاعي يقول حدثني عبيدة (٣) ابن ابى لبابة  
عن ابن عباس قال من احدث رأياً ليس في كتاب الله ولم تمض به  
سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدر على ما هو منه اذا لقي الله (٤)  
حدثني محمد بن وضاح قال حدثني محمد بن سعيد قال نا اسد بن موسى قال نا عبد  
المؤمن بن عبد الله قال حدثني مهدي عن عكرمة

عن ابن عباس قال ما يأتي على الناس من عام الا احدثوا فيه  
بدعة واماتوا فيه سنة حتى تحي البدع وتموت السنن

---

(١) كذا في الاصل والصواب خلاص - بكسر اوله - ابن عمرو

(٢) فاعل لفعل محذوف مفهوم من السياق والتقدير حدثني ابن وهب

او قال ابن وهب وكذا يقال فيما بعده

(٣) كذا في الاصل والصواب عبده

(٤) رواه الدارمي بهذا اللفظ عن ابن عباس ايضاً

نا محمد بن وضاح قال نا محمد بن سعيد قال نا نعيم بن حماد قال نا ابن مهدي وابو داود وعبد الصمد عن عبد المؤمن ابني عبيدة عن مهدي عن عكرمه  
عن ابن عباس قال مامن عام الا والناس يحبون فيه بدعة ويميتون  
فيه سنة حتى تحيي البدع وتموت السنن .

حدثني ابراهيم عن محمد عن عون عن اسماعيل بن نافع القرشي  
عن عبدالله بن المبارك قال اعلم اني (أرى) ان الموت اليوم  
كرامة لكل مسلم لقي الله على السنة فاننا لله وانا اليه راجعون  
فالى الله نشكو وحشتنا وذهاب الاخوان وقلة الاعوان وظهور البدع  
والى الله نشكو عظيم ما حل بهذه الامة من ذهاب العلماء واهل السنة  
وظهور البدع .

حدثني محمد بن وضاح قال نا محمد بن سعيد قال نا نعيم قال نا جرير بن عبد الحميد  
عن يزيد بن ابني زياد عن ابراهيم عن علقمة .  
عن عبدالله قال اذا التمسست الدنيا بعمل الآخرة وتفقها لغير الدين  
ظهرت البدع

حدثني ابان بن عيسى عن ابيه عن ابن القاسم (٢)  
عن مالك انه قال التشويب (٣) بدعة ولست أراه  
حدثني محمد بن وضاح

---

(١) في الاصل فراغ مقدار كلمة موضع : ارى  
(٢) اسمه عبد الرحمن العتقي روى عن مالك وبكر بن مضرونا نافع القاري قال  
ابو زرعة عنده ثلاثمائة جلد عن مالك . وفيه قال الامام مالك : مثله مثل جراب مملوء  
مسكا

(٣) اصل التشويب ان الرجل اذا جاء مستصرخاً لوح بثوبه فيكون ذلك دعاءً

قال ثوب المؤذن بالمدينة في زمان مالك فارسل اليه مالك فجاءه فقال له مالك ما هذا الذي تفعل قال اردت ان يعرف الناس طلوع الفجر فيقوموا فقال له مالك لا تفعل لا تحدث في بلدنا شيئاً لم يكن فيه قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا البلد عشرين واربعمائة وعمر وعثمان فلم يفعلوا هذا فلا تحدث في بلدنا ما لم يكن فيه فكف المؤذن عن ذلك واقام زماناً ثم انه تنحج في المنارة عند طلوع الفجر فارسل اليه مالك فقال له ما هذا الذي تفعل قال اردت ان يعرف الناس طلوع الفجر فقال ألم انهلك ألا تحدث عندنا ما لم يكن فقال انما نهيتي عن الشويب فقال له مالك لا تفعل فكف ايضاً زماناً ثم جعل يضرب الابواب فارسل مالك اليه فقال له ما هذا الذي تفعل فقال اردت

او انذاراً ويطاق على اقامة الصلاة وعلى قول المؤذن في أذان الفجر الصلاة خير من النوم ومن الشويب الدعاء الى الصلاة بغير صيغة الاذان كما ينادي بعض الناس في عصرنا هذا في اوقات الصلاة : هلموا الى طاعة الله يرحمنا ويرحمكم الله . وهذا الاخير هو المراد هنا .

قال الامام الشاطبي في كتاب الاعتصام : وقال ابن حبيب اخبرني ابن الماجشون انه سمع مالكا يقول : الشويب ضلال . قال مالك ومن احدث في هذه الامة شيئاً لم يكن عليه سلفها فقد زعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خان الدين لان الله يقول : - اليوم اكملت لكم دينكم - فما لم يكن يومئذ ديناً لا يكون اليوم ديناً

وقال الشاطبي : وقد فسر الشويب الذي اشار اليه مالك بأن المؤذن كان اذا ان فابطأ الناس قال بين الاذان والاقامة : قد قامت الصلاة ، حي على الصلاة حي على الفلاح . وهذا نظير قولهم عندنا : الصلاة رحمكم الله اه راجع ج ٢ ص ٩٩ و ٢٢٢ و ٢٢٣ و ٢٢٤ من كتاب الاعتصام

ان يعرف الناس طلوع الفجر فقال له مالك لا تفعل لا تحدث في بلدنا ما لم يكن فيه — قال ابن وضاح — وكان مالك يكره الثوب — قال ابن وضاح — وانما أحدث هذا بالعراق ، قلت لابن وضاح من اول احديثه ؟ فقال لا ادري ، قلنا له فهل يعمل به بمكة أو بالمدينة أو بمصر او غيرها من الأئصار ؟ فقال ما سمعته الا عند بعض الكوفيين والأباضيين وكان بعضهم يثوب عند المغرب كان يؤذن اذا غابت الشمس ثم يؤخر الصلاة حتى تظهر النجوم ثم يثوب وبعضهم يؤذن اذا غابت الحمرة ويؤخر الصلاة حتى يغيب البياض ويصلي وبعضهم يؤذن اذا زالت الشمس ويؤخر الصلاة ثم يثوب ويصلي وكان وكيع هو يفعل ذلك عند صلاة العشاء .

### ما جاء في اتباع الاذان

حدثني ابراهيم بن محمد قال ناخر ملة بن يحيى عن عبد الله بن وهب عن جرير بن حازم عن الاعمش قال حدثني مروان بن سويد الاسدي :

قال خرجت مع امير المؤمنين عمر بن الخطاب من مكة الى المدينة فلما اصبحنا صلى بنا الغداة ثم رأى الناس يذهبون مذهبا فقال : اين يذهب هؤلاء قيل يا امير المؤمنين مسجد صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم هم يأتون يصلون فيه فقال انما هلك من كان قبلكم بمثل هذا يتبعون اثار انبيائهم فيتخذونها كنائس وييعا من ادركته الصلاة في هذه المساجد فليصل ومن لا فليمض ولا يعتمدها حدثني محمد بن وضاح قال نا موسى بن معاوية قال نا جرير عن الاعمش



عن المعرور بن سويد قال خرجنا حجاجاً مع عمر بن الخطاب  
فعرض لنا في بعض الطريق مسجد فابتدره الناس يصلون فيه فقال  
عمر ما شأنهم ؟ فقالوا هذا مسجد صلى فيه رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقال عمر ايها الناس انما هلك من كان قبلكم باتباعهم  
مثل هذا حتى احدثوها بيعاً فمن عرضت له فيه صلاة فليصل ومن لم  
تعرض له فيه صلاة فليمض .

حدثني محمد بن وضاح قال سمعت عيسى بن يونس مفتي اهل طرسوس يقول :  
امر عمر بن الخطاب بقطع الشجرة التي بويج تحتها النبي صلى الله  
عليه وسلم فقطعها لان الناس كانوا يذهبون فيصلون تحتها فخاف عليهم  
الفتنة (١)

قال عيسى بن يونس وهو عندنا من حديث ابن عون

( ١ ) قال السفاريني نقلاً عن علماء السيرة النبوية في غزوة الحديبية : لما كانت  
مدة خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه بلغه ان اناساً يذهبون الى الشجرة التي بايع  
الناس النبي صلى الله عليه وسلم تحتها فيصلون تحتها ويتبركون بها فامر بها فقطعت  
والحكمة في قطعها واخفاء مكانها ان لا يحصل بها افتتان لما وقع تحتها من الخير  
وكانت تسمى شجرة البيعة وشجرة الرضوان فلو بقيت لما امن من تعظيم الجبال لها  
حتى ربما افضى بهم الى ان بها قوة نفع وضر كما هو شأن الناس في هذه الازمان من  
فرط التعظيم والافتتان بما هو دونها من الشجر والبقاع وغيرهما ثم قال عمر : كانت  
رحمة من الله يعني واخفاؤها بعد ذلك رحمة من الله ، ويحتمل ان يكون معنى قوله :  
كانت رحمة من الله . اي كانت الشجرة موضع رحمة الله ومحل رضوانه لا نزاله الرضا  
على المؤمنين عندها اه

عن نافع ان الناس كانوا يأتون الشجرة فقطعها عمر قال ابن وضاح  
وكان مالك ابن انس وغيره من علماء المدينة يكرهون اتيان تلك  
المساجد وتلك الآثار للنبي صلى الله عليه وسلم ماعدا قباً واحداً  
قال ابن وضاح — وسمعتهم يذكرون ان سفيان الثوري دخل  
مسجد بيت المقدس فصلى فيه ولم يتبع تلك الآثار ولا الصلاة فيها  
وكذلك فعل غيره ايضاً ممن يقتدى به ، وقدم وكيع ايضاً مسجد بيت  
المقدس فلم يعد فعل سفيان — قال ابن وضاح — فعليكم بالاتباع  
لائمة الهدى المعروفين فقد قال بعض من مضى كم من امر هو اليوم  
معروف عند كثير من الناس كان منكراً عند من مضى ومتحجب اليه  
بما يغضه عليه ومتقرب اليه بما يبعده منه وكل بدعة عليها زينة وبهجة  
نا محمد بن وضاح قال نا محمد بن عمرو عن مصعب قال :

سئل سفيان عن رجل يكثر قراءة قل هو الله احد لا يقرأ غيرها  
كما يقرأها فكرهه وقال انما اتم متبعون فاتبعوا الاولين ولم يبلغنا  
عنهم نحو هذا وانما نزل القرآن ليقرأ ولا يخص شيء دون شيء  
حدثني محمد بن وضاح قال حدثني سحنون وحارث (١) عن ابن القاسم

---

(١) هو الحارث بن مسكين قال في الديباج المذهب سمع من ابن القاسم وابن وهب  
واشهب ودون اسمعتهم وبوها وبهم تفقه وعد في اكابر اصحابهم وله كتاب فيما اتفق  
عليه رأيهم الثلاثة ورأى الليث وروى عن سفيان بن عيينة حدث ببغداد وبمصر روى  
عنه ابو داود وابنه وابو حاتم الرازي والنسائي وابن وضاح وعبدالله بن احمد بن  
حنبل وغيرهم وكان احمد بن حنبل يثني عليه خيراً . وقال ابن معين لا بأس به ،

عن مالك انه سئل عن قراءة قل هو الله احد مراراً في ركعة  
فكره ذلك وقال هذا من محدثات الامور التي احدثوها

حدثني محمد بن وضاح قال حدثني محمد بن مصفى قال حدثني سويد بن  
عبد العزيز قال نا سيار ابو الحكم

عن الشعبي ان عمر بن الخطاب كان يضرب الرجيين الذين يصومون  
رجب كله . قلت لمحمد بن وضاح لا شيء كان عمر يضرب الرجيين  
قال انما هو خبر جاء هكذا ما أدري أيصح ام لا وانما معناه خوف ان  
يتخذوه سنة مثل رمضان .

حدثني مالك عن علي عن سعيد عن اشهب قال :

سألت مالكا عن الحديث الذي جاء ان ابا بكر الصديق لما أتاه خبر  
اليامة سجد قال فقال لي ما يكيفيك أنه قد فتح لرسول الله صلى الله  
عليه وسلم الفتوح فلم يسجد وفتح لابي بكر في غير اليامة فلم يسجد

---

وقال ابن وضاح هو ثقة الثقات وكان فقيهاً ورعاً زاهداً صدوق اللهجة وكان  
عدلاً في قضائه بمصر بمحود السيرة . وهدم مسجداً كان قد بناه خراساني بين الغفور  
بناحية المقطب في الصحراء وكان يجتمع فيه للقراءة والقصص والتعبير . وهذا أفتى  
يحيى بن عمر في كل مسجد بني نائياً عن القرية حيث لا يصلي فيه اهل القرية وانما يصلي  
فيه من يتنابه وبذلك أفتى في مسجد السبت في القيروان وبمثلته أفتى أبو عمران في  
المسجد الذي بني في جبل فاس . قال محمد بن عبد الحكم قال لي ابن ابي داود لقد قام  
حارثكم مقام الانبياء . وكان ابن أبي داود يحسن ذكره ويعظمه جداً ويكتب بالوصاة  
به توفي الحارث سنة خمسين ومائتين ، وسنة خمس وتسعون سنة ومولده سنة اربع وخمسين  
وقيل سنة ست وخمسين ومائة

وفتح لعمر بن الخطاب فلم يسجد قال فقلت له يا ابا عبد (١) انما أردت ان اعرف رأيك فأرد ذلك قال بحسبك اذا بلغك مثل هذا ولم يأت ذلك عنهم متصلاً ان ترده بذلك فهذا اجماع وقد كان مالك يكره كل بدعة وان كانت في خير ولقد كان مالك يكره الحجى الى بيت المقدس خيفة ان يتخذ ذلك سنة وكان يكره مجي قبر الشهداء ويكره مجي قبا خوفاً من ذلك وقد جاءت الآثار عن النبي صلى الله عليه وسلم بالرغبة في ذلك ولكن لما خاف العلماء عاقبة ذلك تركوه — قال ابن كنانة واشهب — سمعنا مالكا يقول لما أتاها سعد بن ابي وقاص قال وددت ان رجلي تكسرت واني لم افعل قيل وسئل ابن كنانة عن الآثار التي بالمدينة فقال اثبت ما عندنا في ذلك قبا الا ان مالكا كان يكره مجيها خوفاً من ان يتخذ سنة

وقال سعيد بن حسان كنت اقرأ على ابن نافع كتبه فلما مررت بحديث التوسعة ليلة عاشوراء قال لي حوق عليه قلت ولم ذلك يا ابا محمد قال خوفاً من ان يتخذ سنة قال يحيى بن يحيى لقد كنت بالمدينة ايام مالك ودريه (١) وبمصر ايام الليث وابن القاسم وابن وهب وادر كتنى تلك الليلة معهم فما سمعت لها عند واحد منهم ذكر أولو ثبت عندهم لأجروا من ذكرها ما أجروا من سائر ما ثبت عندهم

---

(١) كذا في الاصل بلا نقط

## ما جاء في ليلة النصف من شعبان

حدثني محمد بن وضاح قال نا هارون بن سعيد قال نا ابن وهب قال نا عبد الرحمن ابن زيد بن اسلم قال :

لم ادرك احداً من مشيختنا ولا فقهاءنا يلتفتون الى ليلة النصف من شعبان ولم ندرك احداً منهم يذكر حديث مكحول ولا يرى لها فضلاً على ما سواها من الليالي قال ابن ابني زيد والفقهاء لم يكونوا يصنعون ذلك .

نا ابن وضاح قال نا ابن ابني مريم قال نا نعيم بن حاد قال نا عبد الرزاق عن معمر عن ابن ( ١ ) ابي مليكة قال قيل له ان زياد النميري يقول ان ليلة النصف من شعبان اجرها كاجر ليلة القدر فقال ابن ابني مليكة لو سمعته منه ويدي عصا لضربته بها وكان زياد قاضياً .

### كراهية اجتماع الناس عشية عرفة

حدثني محمد بن وضاح قال نا زيد بن البشر قال نا ابن وهب عن الليث عن ابي حفص المدني قال اجتمع الناس يوم عرفة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم يدعون بعد العصر فخرج نافع مولى ابن عمر من دار آل عمر فقال ايها الناس ان الذي اتم عليه بدعة وليست بسنة انا ادركنها الناس ولا يصنعون مثل هذا ثم رجع فلم يجلس ثم خرج الثانية ففعل مثلها ثم رجع .

حدثني محمد بن وضاح قال نا محمد بن قدامة قال نا الانصاري محمد بن عبدالله قال انا ابن عون قال :

---

(١) سقط لفظ ابن في الاصل

شهدت ابراهيم النخعي سئل عن اجتماع الناس عشية عرفة فكرهه  
وقال محدث

وحديثي محمد بن وضاح قال حدثني ابن نمير عن ابن مهدي عن سفيان عن الاعمش  
عن ابي وائل انه كان لا يأتي المسجد عشية عرفة  
حدثني محمد بن وضاح قال نا موسى بن عبيد الله  
عن سفيان قال ليست عرفة الا بمكة ليس في هذه الامصار عرفة  
حدثني محمد بن وضاح قال نا غير واحد منهم زيد عن سفيان  
عن موسى بن ابي عيسى ان نافعا كره الصبح مع الامام حين  
يقرأ مثل قوله (وانار بكم الاعلى) ومثل قوله (ما علمت لكم من اله  
غيري) قال سفيان انما ينصت

النهى عن الجلوس مع اهل البدع

وخلطتهم والمشي معهم

نا محمد بن وضاح قال نا محمد بن سعيد قال نا أسد بن موسى قال نا بعض اصحابنا عن  
موسى بن أعين عن ليث بن ابي سليم  
عن الحسن قال لا تجالس صاحب بدعة فانه يمرض قلبك  
نا أسد قال بعض اصحابنا عن عبد الملك بن أبي كريمة  
عن سفيان الثوري قال من جالس صاحب بدعة لم يسلم من  
احدى ثلاث اما ان يكون فتنة لغيره واما أن يقع في قلبه شئ فيزل به  
فيدخله الله النار واما ان يقول والله ما ابالي ما تكلموا واني واثق  
بنفسي فمن أمن الله على دينه طرفة عين سلبه اياه .  
نا أسد عن أيوب النجار البامي

---

(١) الذي في خلاصة تهذيب الكمال طبع المطبعة الخيرية اليماني وهو خطأ مطبعي  
فليتنبه لذلك

قال ناشر بن حنيفة الحنفي يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم  
وما يظن قال من أتى صاحب بدعة ليوقره فقد أعان على هدم الاسلام (١)  
ووجدت هذا الحديث عند من سمعه من ايوب مثبتا عن النبي  
صلى الله عليه وسلم ليس فيه ما يظن .

نا اسد عن كثير ابو سعيد قال : من جلس الى صاحب بدعة نزعت  
منه العصمة ووكل الى نفسه .

نا اسد عن عبد الله بن خالد عن الفضل بن هشام عن عروة عن ابيه قال :  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من وقر صاحب بدعة فقد أعان  
على هدم الاسلام (٢)

نا اسد قال نا بعض اصحابنا عن الازاعي عن يحيى بن ابي كثير قال :  
اذا لقيت صاحب بدعة في طريق فخذ في طريق آخر  
نا اسد قال نا حماد بن زيد عن ايوب قال :

قال ابو قلابة لا تجالسوا اهل الأهواء ولا تجادلوهم فاني لا آمن  
ان يغمسوكم في ضلالتهم او يلبسوا عليكم ما كنتم تعرفون قال ايوب  
وكان والله من الفقهاء ذوي الالباب

---

(١) رواه الطبراني في المعجم الكبير وابي نعيم في الحلية عن معاذ مرفوعا ولفظه من  
مشي الى صاحب بدعة الخ

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير عن عبد الله بن بسر ، وابن عدى في الكامل  
عن ابن عباس وعائشة والبيهقي في شعب الايمان عن ابراهيم بن ميسرة مرسل ، وابو  
نصر السجزي في الابانة عن عائشة وابن عمر وابن عباس واورده ابن الجوزي في  
الموضوعات

نا اسد قال نا شهاب بن خدش الحوشي

عن العوام بن حوشب انه كان يقول لابنه : يا عيسى اصلح الله قلبك، واقل مالك . وكان يقول : والله لا نأري عيسى يجالس اصحاب البرابط (١) والاشربة والباطل احب الي من ان اراه يجالس اصحاب الخصومات يعني أهل البدع

نا اسد قال نا زيد عن محمد بن طلحة قال :

قال ابراهيم لا تجالسوا اصحاب البدع ولا تكلموهم فاني اخاف ان ترند قلوبكم

نا اسد قال نا زيد عن محمد بن مسلم قال لو حى الله تعالى الى موسى ابن عمران لا تجالس اصحاب الاهواء فتسمع منهم كلمة فترديك فتضلك فتدخلك النار

نا اسد قال نا ابراهيم بن محمد عن صفوان بن سليم عن سعيد بن يسار

عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرجل على دين خليله فلينظر احدكم من يخال (٢)

نا اسد قال نا عبد الرحمن بن زياد عن ابي غسان محمد بن مطرف

عن محمد بن عجلان قال قال ابن مسعود من احب ان يكرم

---

(١) جمع بربط على وزن جعفر بن ملاهي العجم ولهذا قيل معرب ، قال

ابن السكيت وغيره : والعرب تسميه المزهري والعود

(٢) رواه ابو داود والترمذي وحسنه من حديث ابي هريرة ولفظه المزمع على

من اخيه فلينظر احدكم من يخال ، وهم ابن الجوزي فاورده في الموضوعات



دينه فليعتزل مخالطة السلطان ومجالسة اصحاب الاُهوا فان مجالستهم  
الصق من الجرب

نا اسد قال نا عبد الرحمن بن زباد عن اسماعيل بن عياش عن ابي سلمة سليمان بن  
سليم الحصى

عن الحسن البصري قال لا تجالس صاحب هوى فيقذف في قلبك  
ما تتبعه عليك (١) فتهلك او تخالفه فيمرض قلبك

نا اسد قال نا مؤمل بن اسماعيل قال نا الحسن بن وهب قال نا حميد الاعرج قال :  
قدم غيلان مكة فجاور بها فأثى غيلان مجاهداً وقال يا ابا الحجاج  
بلغني انك تنهى الناس عني وتذكرني بلغك عني شيء لا أقوله ؟ انما اقول  
كذا انما اقول كذا فبجاء بشيء لا ينكره فلما قام قال مجاهد لا تجالسوه فانه  
قدري . قال حميد فاني يوما في الطواف لحقني غيلان من خلفي  
فجذب (٢) ردائي فالتفت فقال كيف يقرأ مجاهد حرف كذا وكذا ؟  
فأخبرته فمشى معي قال فبصر بي مجاهد معه فأثبته فجعلت اكلمه فلا  
يرد علي وأسأله فلا يجيبني قال فغدوت اليه فوجدته على تلك الحال  
فقلت يا ابا الحجاج مالك . ابلغك عني شيء . احدثت حدثاً مالي ؟  
فقال الم اراك مع غيلان وقد نهيتكم ان تكلموه او تجالسوه . قال قلت  
والله يا ابا الحجاج ما ذكرت قولك وما بداته هو بدائي قال فقال

---

(١) كذا في الاصل ولعل الصواب عليه

(٢) جذب الشيء مثل جذبه . قلوب منه وبابه ضرب

والله يا حميد لولا انك عندي مصدق ما نظرت لي في وجهه  
منبسط ما عشت

نا اسد قال نا مؤمل بن اسماعيل قال اخبرني صاحب لنا  
عن ايوب قال كنت يوما عند محمد بن سيرين اذ جاء عمرو بن  
عبيد فدخل فلما جلس وضع محمد يده في بطنه ثم أن قال وقام فقلت  
لعمرو انطلق بنا قال فخرجنا فلما مضى عمرو رجعت فقلت يا ابا بكر  
قد فطنت الى ما صنعت . قال وما فطنت ؟ قال قلت نعم . قال اما انه  
لم يظلني و اياه سقف بيت

نا اسماعيل بن سعد البصري عن رجل اخبره قال :  
كنت امشي مع عمرو بن عبيد فرآني ابن عون فاعرض عني شهرين  
نا اسد قال نا مؤمل عن رجل اخبره قال  
دخل عمرو بن عبيد على ابن عون فسكت ابن عون لما رآه وسكت  
عمرو عنه فلم يسأله عن شي فمكث هنية (١) ثم قام فخرج فقال ابن  
عون بما استحس ان دخل داري بغير اذني مراراً يرددها أما انه لو تكلم  
أما انه لو تكلم .

نا اسد قال نا مؤمل بن اسماعيل قال  
قال بعض اصحابنا لحمد بن زيد مالك لم ترو عن عبد الكريم  
الا حديثاً واحداً ؟ قال ما اتيت به الامرة واحدة لمساقه في هذا الحديث  
وما احب ان أتوب علم باتياني اياه (٢) وان لي كذا وكذا واني اظنه

(١) ويقال ايضاً هنية وهما تصغير هنة وهو الزمن اليسير

(٢) هكذا في الاصل وفي العبارة ايهام

لو علم لكنت الفيصل فيما بيني وبينه

نا اسد قال نا محمد بن الفضيل بن عزوان عن المغيرة عن ابراهيم قال  
قال ابراهيم لمحمد بن السائب لا تقربنا ما دمت على رأيك هذا  
وكان مرجئاً

نا اسد قال نا المؤمل عن حماد بن زيد

عن ايوب قال لقيني سعيد بن جبير فقال الم اراك مع طلق قلت  
بلى فما له ؟ قال لا تجالسه فانه مرجئي . قال ايوب وما شاورته في  
ذلك ولكن يحق للرجل المسلم اذا رأى من اخيه شيئاً يكرهه ان  
ينصحه

نا اسد قال نا اسماعيل بن سلمة عن حماد بن زيد عن يحيى بن عبيد قال

لقيني رجل من المعتزلة فقام فقممت فقلت اما ان تمضي واما ان  
امضي فاني ان امش مع نصراني احب الي من ان امشي معك  
نا اسد قال نا بقة بن الوليد عن صفوان بن عمرو

عن ابي الدرداء أنه كتب الى سلمان يدعووه الى الارض المقدسة  
فكتب اليه سلمان : يا اخي ان كان بعدت الدار من الدار فان الروح من  
الروح قريب وان طير السماء تقع على الفها من الارض ( وفي  
رواية ان سلمان قال له : أن الارض لا تقدر احداً وانما يقدر  
الانسان عمله ( ١ )

---

( ١ ) هذه الجملة معلقة على هامش الاصل ولم يشر الناسخ الى أنها من كلام

نا اسد قال نا حماد بن زيد

عن محمد بن واسع قال رأيت صفوان بن محرز وقريب منه شببة  
فرآهم يتجادلون فرأيتهم قائماً ينفض ثيابه ويقول انما أنتم جرب انما  
أنتم جرب .

نا اسد قال نا مؤمل بن اسماعيل عن حماد بن زيد

عن ايوب قال دخل على محمد بن سيرين يوماً رجل فقال يا ابا  
بكر اقرأ عليك آية من كتاب الله لا ازيد على ان اقرأها ثم اخرج  
فوضع اصبعيه في اذنيه ثم قال اخرج عليك ان كنت مسلماً لما خرجت  
من بيتي قال فقال يا ابا بكر اني لا ازيد على ان اقرأ ثم اخرج قل فقال  
بازارد يشده عليه وتبياً للقيام فاقبلنا على الرجل فقلنا قد خرج عليك  
الا خرجت افحل لك ان تخرج رجلاً من بيته قال فخرج فقلنا يا ابا  
بكر ما عليك لو قرأ آية ثم خرج قال اني والله لو ظننت ان قلبي يثبت  
على ما هو عليه ما باليت ان يقرأ ولكني خفت ان يلقي في قلبي شيئاً  
اجهد ان اخرجه من قلبي فلا استطيع

نا اسد قال نا ابو اسحاق الحذاء

عن الاوزاعي قال لا تمكنوا صاحب بدعة من جدل فيورث

قلوبكم من فتنه ارتبابا

## باب هل لصاحب البدعة توبة

نا اسد نا رديح بن عطية عن يحيى

عن ابي عمرو الشيباني قال كان يقال : يأبى الله لصاحب بدعة بتوبة  
وما انتقل صاحب بدعة الا الى شر منها

نا اسد قال نا عبد الله بن خالد عن بقية قال حدثني رجل من اهل الكوفة عن عمرو  
ابن قيس عن الاصمغ بن نباتة (١)

عن علي بن ابي طالب قال ما كان رجل على رأي من البدعة فتركه  
الا الى ما هو شر منه

نا اسد قال نا ضمرة عن سودة قال

سمعت عبد الله بن القاسم وهو يقول ما كان عبدا على هوى  
فتركه الا الى ما هو شر منه قال فذكرت هذا الحديث لبعض اصحابنا  
فقال تصديقه في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم : يمرقون من  
الدين مروق السهم من الرمية ثم لا يرجعون حتى يرجع السهم الى  
فوقه (٢)

(١) بضم النون

(٢) هذا بعض حديث اخرجہ الشيخان والنسائي وابوداود عن ابي سعيد  
الخدري وانس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : سيكون في أمتي اختلاف  
وفرقه : قوم يحسنون القيل ويسوون الفعل ويقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون  
من الدين مروق السهم من الرمية لا يرجعون حتى يرتد السهم على فوقه طوى لمن  
قتلهم وقتلوه يدعون الى كتاب الله وليسوا منا في شيء من قاتلهم كان اولى بالله منهم  
قالوا يا رسول الله ما سيمانهم؟ قال التحليق . وفي رواية البخاري عن يسير بن عمرو قال  
قلت لسهل بن حنيف هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج

نا اسد قال نا موسى بن اسماعيل عن حماد بن زيد  
عن ايوب قال كان رجل يرى رأيا فرجع عنه فاتيت محمداً فرحاً  
بذلك اخبره فقلت اشعرت ان فلانا ترك رأيه الذي كان يرى ؟ فقال  
انظروا الى ما يتحول ان آخر الحديث اشد عليهم من اوله يمرقون من  
الاسلام لا يعودون فيه

نا اسد قال نا عبد الله بن خالد عن بقية قال حدثني محمد عن هشام  
عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابي الله لصاحب  
بدعة بتوبة (١)

نا اسد نا عبد الله بن خالد عن بقية قال حدثني ايضاً محمد بن حميد الطويل  
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حجز  
التوبة عن كل صاحب بدعة (٢)

نا اسد قال نا بقية بن الوليد عن صفوان بن عمر عن سليم بن عامر الخبائري  
شيئاً ؟ قال سمعته يقول واهوى بيده قبل العراق ويخرج منه قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز  
ترافيقهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية ، وفي رواية للبخاري قال ابو سعيد  
اشهد ان علياً قاتلهم وانا معه (قوله) يمرقون النخاي يجوزونه ويخرقونه ويتعدونه كما يخرق  
السهم الشيء المرمي به ويخرج منه ؛ وفوق السهم موضع الوتر منه ، والرمية : الصيد الذي  
ترميه فينفذ فيه السهم

(١) رواه ابن ماجه وابن ابي عاصم في السنة وابو نصر السجزي في الابانة وابن  
النجار عن ابن عباس بلفظ : ابي الله ان يقبل عمل صاحب بدعة حتى يدع بدعته  
(٢) رواه ابن قيس والطبراني في الاوسط والبيهقي في شعب الايمان وابو يعلى والضياء  
وابو نصر السجزي وعبد الرزاق وابن عساكر وابن النجار عن انس بلفظ : ان الله  
احتجز التوبة على كل صاحب بدعة ، وفي رواية حجب ، وفي لفظ احتجب

عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول ان  
اشد الناس عبادة مفتون . يعني صاحب بدعة

### قصة صبيغ العراقي

حدثني ابراهيم بن محمد عن سحنون عن ابن وهب عن الليث بن سعد عن محمد  
ابن عجلان

عن نافع ان صبيغا العراقي جعل يسأل عن اشياء من القرآن  
في اجناد المسلمين حتى قدم مصر فبعث به عمرو بن العاص الى عمر  
ابن الخطاب فلما اتاه الرسول بالكتاب فقرأه قال اين الرجل ؟ قال في  
الرحل قال عمر ابصر ان يكون ذهب فتصيبك مني العقوبة الموجهة  
فاتاه به فقال عمر تسلم وحده (١) فارسل عمر الى ارطاب من الجريد  
فضربه بها حتى ترك ظهره خبزة (٢) ثم تركه حتى برى ثم عاد له ثم  
تركه حتى برى فدعا به ليعود له فقال له صبيغ ان كنت تريد قتلي فاقتلني  
قتلا جميلا وان كنت تريد تدويني فقد والله برئت فأذن له  
الى ارضه وكتب الى ابي موسى الاشعري الا يجالسه أحد من المسلمين  
فاشتد ذلك على الرجل فكتب ابو موسى الى عمر بن الخطاب ان  
قد حسنت هيئته فكتب اليه (٣) عمر أن يأذن للناس يجالسونه

---

(١) هكذا في الاصل بالاehl والذي في رواية الدارمي في سننه : تسأل محدثة

(٢) اي ترك ظهره مصفحا من الضرب مثل خبزة وفي رواية الدارمي : حتى ترك

ظهره وبرة اي ذات فروج

(٣) في الاصل : الى ، ورواية الدارمي : فكتب عمر

وحدثني ابراهيم بن محمد عن حرملة بن يحيى قال نا عبد الله بن وهب قال  
حدثني مالك بن انس قال : جعل صبيغ يطوف معه يكتب (١)  
من يتفقه يفقه ومن يتعلم يعلمه الله فأخذه عمر فضربه بالجريد  
الرطب ثم سجنه حتى اذا جف الذي به اخرج به فضربه فقال يا امير  
المؤمنين ان كنت تريد قتلي فاجزه علي والا فقد شفيتني شفاك الله  
فخلاه عمر بن الخطاب .

حدثني ابو ايوب عن مسجون عن ابن وهب  
عن مالك بن انس قال جعل صبيغ يطوف معه يكتب معه  
ويقول (١) من يتفقه نفقه من يتعلم يعلمه الله فأخذ عمر بن الخطاب  
فضربه بالجريد الرطب ثم سجنه حتى جف الذي به ثم اخرج به فضربه  
فقال يا امير المؤمنين ان كنت تريد قتلي فاجزه علي والا فقد شفيتني  
شفاك الله فخلاه عمر بن الخطاب قال ابن وهب قال لي مالك وقد  
ضرب عمر بن الخطاب صبيغا حين بلغه ما يسأل عنه من القرآن  
وغير ذلك

---

(١) كذا في الاصل وقد نقل هذا الاثر الشاطبي في الاعتصام عن ابن وضاح  
ولفظه : جعل صبيغ يطوف بكتاب الله معه ويقول الخ . وهذا يظهر تحريف  
الاصل ، ثم قال الشاطبي : ضربه اياه خوف الابتداء في الدين بان يشتغل منه بمالا  
ينبغي عليه عمل اه وقال ابن حجر في الاصابة : صبيغ بوزن عظيم . ومن اراد الوقوف  
على ترجمته فليرجع الى القسم الثالث من حرف الصاد المهمة من كتاب الاصابة



## باب في نقض عرى الاسلام ودفن.

### الدين واظهار البدع

حدثني محمد بن وضاح قال نا نعيم بن حماد قال (١) عثمان بن يونس عن الاعمش

عن ابي وائل

عن حذيفة بن اليمان انه اخذ حجرين فوضع احدهما على الاخر ثم قال لاصحابه هل ترون ما بين هذين الحجرين من النور؟ قالوا يا ابا عبد الله ما نرى بينهما من النور الا قليلا. قال والذي نفسي بيده لتظهرن البدع حتى لا يرى من الحق الا قدر ما ترون ما بين هذين الحجرين من النور والله لتفشون البدع حتى اذا ترك منها شيء قالوا تركت السنة حدثني محمد بن وضاح عن محمد بن سعيد عن نعيم قال نا يحيى بن سليم عن عبد الله

ابن عثمان بن خثيم عن ابي الطفيل

عن حذيفة بن اليمان انه اخذ حصاة بيضاء فوضعها في كفه ثم قال ان هذا الدين قد استضاء اضاءة هذه ثم اخذ كفا من تراب فجعل يذره على الحصاة حتى واراها ثم قال والذي نفسي بيده ليجيئن اقوام يدفنون الدين كما دفنت هذه الحصاة وليسلكن طريق الذين كانوا قبلكم حذو القذة بالقذة وحذوا النعل بالنعل

نا محمد بن وضاح قال نا محمد بن سعيد قال نا اسد بن موسى عن عبد الرحمن عن عكرمة بن عمار قال حدثني حميد ابو عبد الله قال حدثني عبد العزيز اخو حذيفة قال قال حذيفة اول ما تفقدون من دينكم الأمانة وآخر ما تفقدون الصلاة ولتنقض عرى الاسلام عروة عروة ولتصلين نساؤهم

(١) كذا في الاصل ولعله سقط لفظ نا

خيفاً وتسلكن طريق من كان قبلكم حذو القذة بالقذة (١) وحذو النعل بالنعل لا تخطئون طريقهم ولا يخطأ بكم وحتى تبقى فرقتان تقول احدهما ما بال الصلوات الخمس؟ لقد ضل من كان قبلنا انما قال الله اقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل . لا يصلون الا ثلاثاً وتقول الاخرى ايها المؤمنون بالله كما يمان الملائكة ما فينا كافر ولا منافق حق على الله ان يحشرهما مع الدجال. حدثني محمد بن وضاح قال: لم يعمل احد من الأئمة شيئاً الا استعملته هذه الامة — قال ابن وضاح: الخير بعد الانبياء ينقص والشر يزاد — وقال محمد بن وضاح — انما هلكت بنو اسرائيل على يدي قرائهم وفقهائهم وستهلك هذه الامة على يدي قرائهم وفقهائهم

نا محمد بن وضاح قال نا ابو بكر بن ابي شيبه قال نا وكيم عن شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بموعظة فقال انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا (٢) كما بدأنا اول خاق نعيده وعداً علينا انا كننا فاعلين فاول الخلائق يلقي (٣) بثوب ابراهيم خليل الرحمن ثم يؤخذ بقوم منكم ذات الشمال فأقول يارب اصحابي قال فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح

(١) القذة بفتح القاف ريش السهم اي كما تقدر كل واحدة منها على قدر صاحبها

وتقطع بضرب مثلاً للشيئين يستويان ولا يتفاوتان

٢٠. بضم الغين المعجمة وسكون الراء جمع اغرل وهو الاقلف اي غير محتونين

٣٠. كذا في الاصل بالا هـ مال ورواية الشيخين: يكسي

« وكنتم عليهم شهيداً ما دمت فيهم الى قوله انك انت العزيز الحكيم  
قال فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك انهم لم يزوالوا مرتدين على  
اعقابهم منذ فارقتهم (١) »

وحدثني محمد بن وضاح قال نا ابو البشر زيد بن البشر الحضرمي قال نا ضمام  
ابن اسماعيل المعافري

عن غير واحد من اهل العلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
كيف بكم اذا فسق شبانكم وطغت نساءكم وكثر جهالكم قالوا وان  
ذلك كائن يا رسول الله قال واشد من ذلك كيف بكم اذا لم تأمروا  
بالمعروف وتنهوا عن المنكر قالوا وان ذلك كائن يا رسول الله قال  
واشد من ذلك كيف بكم اذا رأيتم المعروف منكرا ورأيتم المنكر  
معروفا ؟

حدثني ابراهيم بن محمد عن عبد بن محمد بن احمد بن عاصم عن عطية عن الوليد  
ابن عبد الرحمن

عن محمد بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ويح لهذه  
الامة ماذا يلقي فيها من اطاع الله كيف يكذبونه ويضربونه انه اطاع

---

١٠، روي البخاري ومسلم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :  
انكم محشورون مناة عراة غزلا ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نصيدهم وعداً علينا انا  
كنا فاعلين واول من يكسى يوم القيامة ابراهيم وان ناساً من اصحابي يؤخذ بهم  
ذات الشمال فأقول اصحابي اصحابي فيقول انهم لن يزوالوا مرتدين على اعقابهم منذ  
فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح : وكنتم عليهم شهيداً ما دمت فيهم الى قوله العزيز  
الحكيم

الله من اجل انهم اطاعوا الله قال عمر بن الخطاب يا رسول الله  
الناس يومئذ على الاسلام قال نعم يا عمر قال عمر يا رسول الله ولم  
يغضون من امرهم بطاعة الله فقال يا عمر ترك القوم الطريق فركبوا  
الدواب ولبسوا لين الثياب وخدمهم ابنا فارس وتزين الرجل منهم  
بزينة المرأة لزوجها وتبرج النساء . زيهم زي الملوك الجبارة  
يتسمنون كالنساء فاذا تكلم اولياء الله وامروهم بطاعة الله قيل له انت  
قرين الشيطان ورأس الضلالة مكذب بالكذب تحرم زينة الله التي  
اخرج لعباده والطيبات من الرزق تأولوا كتاب الله على غير تأويله  
واستذلوا به اولياء الله .

حدثني محمد بن وضاح قال نا محمد بن سعيد قال نا نعيم بن حماد قال نا عيسى بن  
يونس عن الاوزاعي عن حبان بن ابي جيلة

عن ابي الدرداء قال لو خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اليكم اليوم ما عرف شيئاً مما كان عليه هو واصحابه الا الصلاة قال  
الاوزاعي فكيف لو كان اليوم ؟ قال عيسى فكيف لو ادرك الاوزاعي  
هذا الزمان ؟

حدثني عبد الله بن محمد بن خالد قال حدثني علي بن معبد عن ابي المليح عن رجل  
من اهل البصرة

عن الحسن قال لو ان بعض من مضى انتشر حتى يعاين خياركم  
اليوم لقال ما هؤلاء في الآخرة من حاجة ولو رأى شراركم لقال ما يؤمن  
هؤلاء بيوم الحساب

نا محمد بن وضاح قال نا محمد بن سعيد قال نا اسد بن موسى قال نا ابو يحيى  
عن موسى الجعفي  
عن الحسن قال ادر كت عشرة آلاف من اصحاب النبي صلى الله  
عليه وسلم لو رأوكم لقالوا ما هؤلاء مجانين ولو رأيتهم لقلت هم هؤلاء  
مجانين ولو رأوكم لقالوا ما يؤمن هؤلاء بيوم الحساب ولو رأوكم  
شراركم لقالوا ما هؤلاء عند الله من خلاق — نا محمد بن وضاح — قال  
يقال تخرج الفتن من عند اصحاب الكتب واليهم تعود — قال  
ابن وضاح — ويقال ويبعث الله ريحاً حمراء من قبل المشرق  
فينفخ الناس الى مساجدهم والى علمائهم فيجدونهم قد مسخوا قردة  
وخنازير .

حدثني محمد بن وضاح : قال نا محمد بن سليمان الانباري قال نا وكيع  
عن عمر بن منبه عن اوفى بن دهم العدوي قال بلغني عن علي انه  
قال تعلموا العلم تعرفوا به واعملوا به تكونوا من اهله فانه سيأتي من  
بعدكم زمان ينكر الحق فيه تسعة اعشارهم لا ينجو فيه الا كل مؤمن  
نومة (١) — قال وكيع يعني مخفلاً — أولئك أئمة الهدى ومصاييح

١٠ ، قال في النهاية وفي حديث علي انه ذكر آخر الزمان والفتن ثم قال : خير اهل  
ذلك الزمان كل مؤمن نومة بوزن الحمزة الخامل الذكر الذي لا يؤبه له ، وقيل الغامض  
في الناس الذي لا يعرف الشر واهله ، وقيل النومسة بالتحريك الكثير النوم واما  
الخامل الذي لا يؤبه له فهو بالتسكين ومن الاول حديث ابن عباس قال لعلي : ما النومة ؟  
قال الذي يسكت في الفتنة فلا يبذومه شيء .

العلم ليسو بالعجل المذايع البذرة (١) قال قيل لعلي بن ابي طالب ما  
النومة؟ قال الرجل يسكت بالفتنة فلا يبدو منه شيء.

حدثني محمد بن وضاح قال حدثني ابو الطاهر عن بشر عن ام عبد الله ابنة  
خالد قال

حدثتني ام عبد الله الجرشيّة وكانت تكثر الاختلاف الى ابي  
تقتبس منه فقالت ذات يوم: لياأتين على الناس زمان يؤمنون بالله ولا  
يشركون به شيئاً ويصومون رمضان ويصلون الخمس وقد سلبوا  
دينهم قلت انا لله وانا اليه راجعون يا ام عبد الله ان هذا امر عظيم  
فقالت يا بنيت اذا رأوا الحق فتركوه فلا دين

حدثني محمد بن وضاح قال نا محمد بن عمرو عن مصعب عن سفيان  
عن عدي بن حاتم انه قال انكم في زمان معروفه منكّر زمان قد  
مضى ومنكره معروف زمان لم يأت

حدثني محمد بن وضاح قال فضيل: في آخر الزمان يمشي المؤمن  
بالتقية وبئس القوم قوم يمشن فيهم بالتقية

نا محمد بن وضاح قال نا محمد بن قدامة قال نا محمد بن الحجاج اخبرني حماد عن  
ابي حمزة

عن ابي حمزة قال قال لي ابو هريرة كيف بك اذا كنت في زمان

---

١٠. قال في النهاية: في حديث علي ووصف الاولياء: ليسوا بالمذايع البذر هو جمع  
منيايع من اذاع الشيء اذا افشاه، وقيل اراد الذين يشيعون الفواحش، والبذر جمع  
بنور يقال بذرت الكلام بين الناس كما تبذر الحبوب اي افشيتها وفرقته

لا ينكر خيارهم المنكر؟ قلت سبحان الله ما أولئك بخيار قال بلى ولكن  
 احدهم يخاف ان يشتم عرضه وان يضرب بشره  
 حدثني محمد بن وضاح قال نا يعقوب بن كعب قال نا زكريا بن منظور قال  
 سمعت ابا حازم يقول ادر كت القرا وهم القرا وليس هم اليوم  
 بالقرا ولكنهم الحرا .

حدثنا محمد بن وضاح قال نا محمد بن سعيد قال نا نعيم بن حماد قال نا ابو عمر عن بيان  
 نا المعفري عن تبع

عن كعب قال سنة اربعين ومائة يفسد فيها النساء والولد ، وسنة  
 تسع وسبعين ومائة من ادرك ذلك فليعد كراعا (١) وسيفا ولينسج  
 بنفسه - حدثني محمد بن وضاح قال - سنة خمس وعشرين ومائة ترفع  
 زينة الدنيا

نا محمد بن وضاح عن ابي صالح قال نا ابن لمبة عن جندب بن عبد الله عن  
 سفيان بن عوف

عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال طوبى  
 للغرباء ثلاثا قالوا يا رسول الله ومن الغرباء قال ناس صالحون قليل في  
 ناس سوء كثير . من يبغضهم اكثر ممن يطيعهم ثم طلعت الشمس  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابي اناس يوم القيامة وجوههم  
 مثل ضوء الشمس فسأل ابو بكر نحن هم يا رسول الله قال لا ولكم  
 خير كثير ولكنهم اناس من امتي يتقى بهم المكارة يموت احدهم  
 وحاجته في صدره يحشرون من اقطار الارض

(١) الكراع الخيل

نا محمد بن وضاح قال نا محمد بن سعيد قال نا نعيم بن حماد قال نا ابن وهب عن عقبة  
ابن نافع

عن بكر بن عمرو المعافري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
طوبى للغرباء الذين يسكون بكتاب الله حين يترك ويعلمون بالسنة  
حين تطفأ .

نا محمد بن وضاح قال نا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا حفص بن غياث عن الاعمش عن  
ابي اسحاق عن ابي الاحوص

عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاسلام  
بدأ غريباً وسيعود غريباً كما بدأ فطوبى للغرباء — قيل ومن الغرباء ؟  
قال النزاع من القبائل

نا محمد بن وضاح قال نا محمد بن يحيى قال نا اسد بن موسى قال نا يحيى بن  
المثوك عن امه ام يحيى قالت سمعت سالم بن عبد الله يقول

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : بدأ الاسلام غريباً  
ولا تقوم الساعة حتى يكون غريباً كما بدأ فطوبى للغرباء حين يفسد  
الناس ثم طوبى للغرباء حين يفسد الناس

نا محمد بن وضاح قال نا محمد بن يحيى قال نا اسد بن موسى قال نا اسماعيل بن  
عياش عن اسحاق بن عبد الله بن ابي فروة عن يوسف بن سليم عن جدته ميمونة

عن عبد الرحمن بن سنة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول : ان الاسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً كما بدأ فطوبى للغرباء . فقيل  
ومن الغرباء يا رسول الله ؟ قال الذين يصلحون عند فساد الناس



نا محمد بن وضاح قال نا محمد بن يحيى قال نا اسد بن موسى قال نا المبارك  
ابن فضالة

عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان الاسلام  
بدأ غريباً وسيعود غريباً فطوبى للغريب قالوا يا رسول الله كيف يكون  
غريباً قال كما يقال للرجل في حي كذا وكذا انه لغريب .

نا محمد بن وضاح نا محمد بن سعيد قال نا نعيم بن حماد قال نا ابن مهدي عن معاوية  
ابن صالح

عن ربيعة بن يزيد قال سمعت ابا ادريس الخولاني يقول سمعت  
ان للاسلام عرا يتعلق الناس بها وانما يمتلخ عروة عروة فأول ما  
يتمتلخ منها الحلم وآخر ما يمتلخ منها الصلاة .

نا محمد بن وضاح قال نا محمد بن سعيد قال نا اسد بن موسى قال نا ضمير  
عن الشيباني

عن عبد الله بن الديلمي قال : تذهب السنة سنة سنة كما يذهب  
الحبل قوة قوة وآخر الدين الصلاة وليصلين قوم ولا خلاق لهم  
حدثني محمد بن وضاح قال نا يحيى بن يحيى عن مالك بن انس عن عمه ابي سهيل  
ابن مالك عن ابيه انه قال :

ما اعرف شيئاً مما ادركت عليه الناس الا النداء بالصلاة

حدثني ابراهيم بن محمد عن حرملة بن يحيى عن نعيم بن حماد عن ابن المبارك عن  
سليمان بن المغيرة عن ثابت

عن انس بن مالك : ما اعرف منكم شيئاً كنت اعده على عهد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس قولكم لا اله الا الله قلنا بلى يا ابا

حمزة الصلاة فقال قد صليتم حين تغرب الشمس افكانت تلك صلاة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم؟

حدثني محمد بن وضاح قال نا محمد بن سعيد قال نا اسد بن موسى قال نا سفيان بن  
عيينة عن المبارك بن فضالة

عن الحسن قال: لو ان رجلاً ادرك السلف الاول ثم بعث اليوم  
ما عرف من الاسلام شيئاً — قال ووضع يده على خده ثم قال —  
الا هذه الصلاة — ثم قال — اما والله ما ذلك لمن عاش في هذه  
النكراء ولم يدرك هذا السلف الصالح فرأى مبتدعاً يدعو الى بدعته  
ورأى صاحب ديناً يدعو الى دنايه فعصمه الله عن ذلك وجعل قلبه  
يحن الى ذلك السلف الصالح يسأل عن سبيلهم ويقتصر اثارهم ويتبع  
سبيلهم ليعوض اجراً عظيماً فكذلك فكونوا ان شاء الله

حدثني عبد الله بن محمد عن علي بن معبد عن العلاء بن سليمان

عن ميمون بن مهران قال: لو (١) ان رجلاً انشرفيكم من السلف  
ما عرف فيكم غير هذه القبلة

نا محمد بن وضاح قال نا محمد بن قدامة الهاشمي قال نا جرير بن عبد الحميد عن  
الاعمش بن سالم

عن ام الدرداء قالت دخل علي ابو الدرداء وهو غضبان فقلت له  
ما اغضبك؟ فقال والله ما اعرف فيهم من امر محمد شيئاً الا انهم  
يصلون جميعاً

---

(١) في الاصل حنف لفظ لو

نا محمد بن وضاح قال نا محمد بن قدامة قال نا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش  
عن سالم قال قال ابو الدرداء لو ان رجلا تعلم الاسلام واهمه (١)  
ثم تفقده ما عرف منه شيئاً  
حدثني محمد بن وضاح قال نا محمد بن يحيى قال نا اسد بن موسى قال نا المبارك  
ابن فضالة

عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انكم سترون  
ماتعرفون وما تنكرون فمن انكر بري ومن كره فقد سلم ولكن من رضي  
وتابع قالوا يا رسول الله الا نقتل فجارهم قال لا ما صلوا  
قال مالك وبلغني ان ابا هريرة تلاه اذا جاء نصر الله والفتح  
ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا « ثم قال والذي نفسي بيده  
ان الناس ليخرجون اليوم من دين الله افواجا كما دخلوا فيه افواجا  
حدثني ابراهيم بن محمد بن عون عن اسماعيل بن نافع القرشي عن ابن  
المبارك قال

قال عبد الله بن عمرو بن العاص لو ان رجلين من أوائل هذه  
الامة خليا بمصحفهما في بعض هذه الاودية لاييا الناس اليوم ولا  
يعرفان شيئاً مما كانا عليه  
حدثني محمد بن وضاح قال نا محمد بن سعيد قال نا اسد بن موسى عن وكيع بن  
الجراح عن الاعمش

عن ابي وائل قال قال عبد الله اتسرون كيف ينقض

---

(١) كذا في الاصل ولعل الصواب : واهمله

الاسلام قالوا نعم كما ينقض صنع الثوب وكما ينقض (١) الدابة  
قال عبد الله ذلك منه .

حدثني محمد بن وضاح قال نا محمد بن سعيد قال نا اسد عن محمد بن الفضيل  
بن عزوان

عن هارون بن ابي وكيع عن ابيه قال نزلت هذه الاية ( اليوم  
اكملت لکم دينكم ) يوم الحج الأكبر فبكى عمر فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما يبكيك يا عمر فقال يا رسول الله انا كنا في  
زيادة من ديننا فأما اذ كمل فلم يكمل شي . قط الانقص فقال النبي صلى  
الله عليه وسلم صدقت

نا محمد بن وضاح قال نا محمد بن عمرو قال نا مصعب بن ماهان عن سفيان الثوري  
عن رجل عن الضحاك بن مزاحم

عن حذيفة قال ان اخوف ما اخاف على هذه الامة ان يؤثروا  
ما يرون على ما يعلمون او يضلون وهم يشعرون .

حدثني محمد بن وضاح قال نا ابو الطاهر عن يحيى بن سليم  
عن الحجاج بن فرافصة قال بلغني ان رجلا مر بسليمان فسلم عليه  
فلم ير الرجل من سليمان تلك البشاشة فقال كأنك لم تعرفني يا ابا عبد  
الله فقال بل قد عرفتك ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي يسمع كلامهما  
فلما ذهب الرجل انحرف النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سليمان :  
اما علمت ان الارواح اجناد مجندة تتلاقى في الهواء فما تعارف  
منها أثتلف وما تناكر منها اختلف فاذا ظهر العلم وخزن العلم وتلاقت

٩٠ هـ كذا في الاصل فراغ

الألسن وتباغضت القلوب وتقطعت الأرحام فعند ذلك لعنهم الله  
فأصمهم وأعمى أبصارهم

حدثني محمد بن وضاح قال نا محمد بن يحيى قال نا اسد بن موسى قال حدثني عدي  
ابن الفضل عن محمد بن عجلان عن عبد الرحمن

عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من بعدكم  
اياماً الصابر فيها المتمسك بمثل ما انتم عليه اليوم له اجر خمسين منكم  
قليل يا رسول الله منهم قال بل منكم

حدثني محمد بن وضاح قال نا محمد بن سعيد قال نا اسد بن موسى قال نا سفيان بن  
عيينة عن اسلم البصري

عن سعيد اخي الحسن يرفعه قلت لسفيان عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال نعم قال: انكم اليوم على بينة من ربكم تأمرون بالمعروف  
وتنهون عن المنكر وتجاهدون في الله ولم تظهر فيكم السكرتان سكرة  
الجهل وسكرة حب العيش وستحولون عن ذلك فلا تأمرون بالمعروف  
ولا تنهون عن المنكر ولا تجاهدون في الله وتظهر فيكم السكرتان  
فالمتمسك يومئذ بالكتاب والسنة له اجر خمسين قيل منهم قال  
لا بل منكم

حدثني محمد بن وضاح قال نا محمد بن سعيد قال نا اسد بن موسى قال نا اسماعيل  
ابن عياش عن سعيد بن غنيم الكلاعي

عن ابي حسان صفوان بن عمير عن القاسم ابي عبد الرحمن ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: سينقض الاسلام، المتمسك يومئذ  
بدينه كالقابض على الجمر او خبط الشوك

حدثني محمد بن وضاح قال نا زهير بن عباد عن عبد الله بن المبارك عن عتبة ابن  
ابي حكيم عن عمرو بن جارية

عن ابي ثعلبة الخشني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : المتمسك  
بدينني وسنتي في زمان المنكر كالقابض على الجمر للحامل منهم يومئذ  
بسنتي اجر خمسين منكم قلنا يا رسول الله منهم ؟ قال بل منكم .

حدثني محمد بن وضاح قال ثنا محمد بن سعيد قال نا نعيم بن حماد قال نا عثمان بن  
كثير عن محمد بن مهاجر قال حدثني ابوب بن جندب بن بشر

عن حذيفة قال لتقضن عرا الاسلام عروة حتى لا يقول عبد  
مه مه ولتركن سنن الامم قبلكم حذو النعل بالنعل لا تخطون طريقهم  
ولا يخطئكم حتى لو انه كان فيمن كان قبلكم من الامم امة يا كلون  
العذرة رطبة او يابسة لا تلتصموا وستفضلوهم بثلاث خصال لم تكن  
فيمن كان قبلكم من الامم نبش القبور وسمنة النساء تسمن الجارية  
حتى تموت شحماً وحتى يكتفي الرجال بالرجال دون النساء . والنساء  
بالنساء دون الرجال . أيم الله انها لكائنة ولو قد كانت خسف بهم  
ورجموا كما فعل بقوم لوط . والله ما هو بالرأي ولكنه الحق اليقين .  
حدثني محمد بن وضاح قال نا محمد بن يحيى قال نا اسد بن موسى قال نا الليث  
بن سعد قال نا عبيد الله بن ابي جعفر

عن ابن خالد قال ادر كت الناس وهم يعملون ولا يقولون فهم اليوم  
يقولون ولا يعملون .

نا محمد بن وضاح قال نا محمد بن عابد الدمشقي قال نا البيهقي عن حفص بن  
غيلان عن مكحول

عن انس بن مالك قال قيل يا رسول الله متى يترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ قال اذا ظهر فيكم ما ظهر في بني اسرائيل. قيل وما ذلك يا رسول الله؟ قال اذا ظهر الادهاان في خياركم والفاحشة في شراركم وتحول الملك في صغاركم والفققة في اردالككم

نا محمد بن وضاح عن محمد بن عبد الله السهمي قال نا الملقط قال اخبره ابن جريج عن عطاء بن ابي رباح قال مر بعلي بن ابي طالب رجل له سمت فقال امن اهل خراسان انت؟ قال لا. قال من اهل فارس انت؟ قال لا. قال: فمن انت؟ قال انا من اهل الارض قال: فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا يزال الدين معتدلاً صالحاً ما لم يسلم نبط العراق فاذا اسلمت نبط العراق ادخلوا (١) في الدين وقالوا فيه بغير علم فعند ذلك يهدم الاسلام وينشلم

نا محمد بن وضاح قال نا محمد بن سعيد نا اسد بن موسى قال نا عون بن موسى قال سمعت هلال بن جبان قال

سألت سعيد بن جبيرة قلت يا ابا عبد الله متى علم هلاك الناس؟ قال اذا هلك علماؤهم

قال نا ضميرة عن ابي سودب

عن اياس بن معاوية قال ما بعد عهد قوم من نبهم الا كان احسن لقولهم واسوأ لفعلهم.

اخبرني محمد بن وضاح قال في هذه الامة اشياء لم تكن في غيرها من

---

١. اي ادخلوا فيه ما يخالفه ويفسده

الأمم منها تسمين الحامشات (١) ونبش القبور والسحق قال ويقال ان تسمين الصبية قبل البلوغ منه يكون السبل

حدثني محمد بن وضاح قال نا محمد بن يحيى قال نا اسد بن موسى قال نا حماد بن سلمة عن ثابت البناني ان عائشة كانت تؤتى بالصبيان فتدعو لهم فأتيت بجارية مسمنة فقالت لقد حشوتموها سويقاً فلم تدع لها  
حدثني بن وضاح قال نا محمد بن يحيى قال نا اسد قال نا اسماعيل ابن عياش عن عمر بن خثعم عن عمار بن خالد

عن ابي ذرانه كان يقول كان الممتلى شحماً براق الثياب (٢) وهي المرأة فيكم اليوم

قال وثنا اسد قال نا محمد بن حازم عن الاعمش عن ابراهيم قال عبد الله اني لأمقت القارى ان اراه سميناً نسياً للقرآن

نا اسد قال نا حماد بن سلمة عن ثابت عن ابي ثامر انه رأى فيما يرى النائم وكان عابداً انه قيل ويل للتسمينات من فترة تكون في الطعام يوم القيامة.

نا اسد قال نا مبارك بن فضالة عن الحسن قال اتي رجل عمر وهو شيخ قدر كبه اللحم وهو يقول آه آه فقال ما هذا ؟ فقال بركة الله يا امير المؤمنين فقال كذبت بل هو عذاب الله

١٠ ، جمع حامشة وهي الدفيقة الخلق وفي الاصل : الحامسات وهو تصحيف من التاسع ٢٠ ، لعله سقط هنا خبر كان والتقدير : لا يؤوبه به او نحو ذلك



نا اسد قال نا ابو بكر الزاهدي عن شعبة عن ابي اسرائيل عن جعدة بن هيرة  
قال رأى النبي صلى عليه وسلم رجلاً سميناً فأهوى النبي الى بطنه  
فقال : لو كان هذا في غير هذا المكان خير لك .

قال نا بعض اصحابنا قال حدثني ابو بكر عن ابي مريم  
عن الأزهري عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد  
رأى رجلاً سميناً فأهوى النبي الى بطنه فقال : لو كان هذا في غير هذا  
مكان خيراً لك

قال نا بعض اصحابنا قال حدثني ابو بكر عن ابي مريم  
عن الازهر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا  
رأيت عشرين رجلاً فلم تتوهم الخير في رجل منهم فقد فسد الامر .  
حدثني ابراهيم بن محمد قال نا حرملة بن يحيى قال نا عبد الله بن وهب قال نا جرير  
ابن حازم عن سلمان الاعسر عن زيد بن وهب  
عن ابن مسعود قال كان عمر بن الخطاب حائطاً حصيناً على الاسلام  
يدخل الناس فيه ولا يخرجون منه فانثلم الحائط والناس خرجوا منه  
ولا يدخلون فيه

باب فيما يدال الناس بعضهم من بعض والبقاع

نا محمد بن وضاح قال نا محمد بن سعيد قال نا نعيم بن حماد قال نا ابن عيينة  
عن مجاهد بن عامر قال سمعت محمد بن الاشعث يقول ما من شيء  
الا يدال حتى ان النوك لتكون له دولة على الكيس  
نا محمد بن وضاح قال نا محمد بن سعيد قال نا نعيم قال نا ابو سلة عن مجاهد عن عامر

عن محمد بن الأشعث قال ان لكل شيء دولة حتى ان للحمق على  
الحلم دولة.

نا ابن وضاح قال نا محمد بن سعيد قال نا نعيم قال نا محمد بن عبد الله ( ١ )  
عن عبد السلام بن سلمة عن ابي حنبل

عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال لكل شيء دولة تصيبه  
فلأشراف على الصعاليك دولة ثم للصعاليك وسفلة الناس في آخر  
الزمان حتى يدال لهم من اشراف الناس فاذا كان ذلك فرو يدك  
الدجال ثم الساعة والساعة ادهى وأمر .

نا محمد بن وضاح قال نا محمد بن ابي مريم قال :  
كان يقال ان البقاع ليدال بعضها من بعض حتى ان المسجد  
ليتخذ كنيفاً وان الكنيف ليتخذ مسجداً .

حدثني محمد بن وضاح قال نا موسى بن معاوية عن ابن مهدي قال نا سفيان  
عن ابي حصين سمعت ابراهيم وخيشمة يتذاكران فقالا ان للأشرار  
بقايا بعد الاخيار فقال احدهما للآخر نخشى ان نكون منهم .

حدثني محمد بن وضاح قال نا محمد بن سعيد قال نا نعيم بن حماد قال نا محمد  
بن حميد

عن عمر بن قيس سمع عبد الله بن عمر يقول ان من اشراط الساعة  
ان توضع الاخير وترفع الاشرار ويسود كل قوم منا فقوهم .  
نا محمد بن وضاح قال نا محمد بن سعيد قال نا نعيم بن حماد قال نا الحكم بن نافع  
عن سعيد بن سنان

---

وهكذا في الاصل فراغ

عن أبي الزاهر عن كثير بن مره قال قال من اشراط الساعة ان يملك من ليس اهلا ان يملك ويرفع الوضع ويوضع الرفيع.

نا محمد بن وضاح قال قرأ علينا ابو البشر ونحن نسمع قال نا ضمام  
عن أبي شريح وغيره ان الساعة لا تقوم حتى يسود كل قبيلة منافقوها  
نا محمد بن وضاح قال نا ابن أبي مرسم قال نا نعيم عن عبد الخالق بن زيد عن  
ابيه عن سليمان بن عامر الجبائي

عن أبي امامة قال اذا رأيت الواعظ يعظ ولا يتعظ والموعوظ  
تزول عنه الموعظة فعند ذلك عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا  
اهتديتم

حدثني ابن وضاح قال نا ابن أبي مرسم قال نا نعيم عن ابن وهب عن عبد الرحمن  
ابن شريح عن يزيد بن عبد الله القيسي عن يحيى عن أبي كثير قال

قال عمر بن الخطاب اذا اختلف الناس في اهوائهم وعجب كل ذي  
رأي برأيه ايها الناس عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم.

حدثني محمد بن وضاح قال نا موسى بن معاوية قال نا عبد الرحمن بن مهدي  
البصري قال نا عبد الله بن المبارك عن عتبة بن أبي حكيم عن عمرو بن جابر

عن أبي امامة الشيباني قال اتيت ابا ثعلبة الخشني فقلت يا ابا ثعلبة  
كيف تصنع في هذه الآية؟ قال اية آية. قلت قول الله تعالى لا يضركم  
من ضل اذا اهتديتم. قال اما والله لقد سألت عنها خيراً سألت عنها  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن  
المنكر حتى اذا رأيت شحاً مطاعاً وهوى متبعاً ودنيا مؤثرة واعجاب  
كل ذي رأي برأيه فعليك بنفسك ودع امر العوام فان من ورائكم

ايام . الصبر فيهن مثل قبض على البحر . للعامل فيهن مثل اجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله ، قال زاذني غيره قيل يا رسول الله اجر خمسين منهم قال اجر خمسين منكم .

حدثني محمد بن وضاح قال نا موسى بن معاوية عن ابن مهدي قال نا سفيان عن الصلت بن بهرام عن المنذر بن هوده عن خرشة بن الحر

عن حذيفة قال كيف انتم اذا انفرجتم عن دينكم انفراج المرأة عن قبلها لا تمنع من يأتيتها فقال رجل قبح العاجز قال بل قبحت انت .

نا محمد بن وضاح قال حدثني محمد بن سعيد قال نا زعيم بن حماد قال نا ابن وهب عن الحارث بن نبهان عن محمد بن سعيد عن عبادة بن نسي عن الاسود بن ثعلبة عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ظهرت فيكم السكرتان سكرة الجهل وسكرة حب العيش وجاهدوا في غير سبيل الله فالقائمون يومئذ بكتاب الله سرأ وعلاية كالسابقين الأولين من المهاجرين والانصار .

حدثني محمد بن وضاح قال نا محمد بن سعيد قال نا زعيم . قال نا ابو معاوية واو امامة ويحيى بن اليان عن الاعمش عن ابراهيم عن ابيه

عن علي قال ينقض الدين حتى لا يقول احد لا اله الا الله قال بعضهم حتى لا يقال الله الله ثم يضرب الدين بذنبه ثم يعث الله قوما قرعا كقزع الخريف (١) اتي لأعرف اسم اميرهم ومناخ ركا بهم

---

(١) قزع الخريف اي قطع السحاب المنفرقة وانما خص الخريف لانه اول الشتاء والسحاب يكون فيه متفرقا غير متراكم ولا مطبق ثم يجتمع بعضه الى بعض بعد ذلك

حدثني محمد بن وضاح قال نا محمد بن عمرو قال نا مصعب عن سفيان الثوري  
عن عطاء بن السائب قال اخبرني عبد الرحمن الحضرمي قال  
اخبرني من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في آخر  
امتي قوم يعطون من الأجر مثل (١) ينكرون المنكر ويخشون الفتن .  
نا محمد بن وضاح قال نا محمد بن سعيد عن اسد قال نا محمد بن حازم عن الاعمش  
عن زيد بن وهب

عن حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رفع  
الامانة قال حتى يقال ان في بني فلان رجل امين وحتى يقال للرجل ما  
اجلده وما اظرفه وما في قلبه حبة من خردل من ايمان  
نا محمد بن وضاح قال نا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا شابة عن ليث بن سعد عن يزيد  
ابن ابي حبيب عن ابي الخير

عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني والله  
ما اخاف عليكم ان تشرکوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا  
فيها .

ثنا محمد بن وضاح قال نا موسى بن معاوية قال نا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد  
ابن زيد عن يحيى بن سعيد

عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا  
ادلکم علی ما هو خیر من كثير من الصلاة والصدقة : اصلاح ذات  
البين ، واياکم والبغضة فانها هي الخالقة

حدثني محمد بن وضاح عن موسى عن ابن مهدي عن حرب بن شداد عن يحيى بن  
ابي كثير قال حدثني يعيش بن الوليد

(١) كذا في الاصل

عن مولى لال الزبير حدثه ان الزبير بن العوام حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دب اليكم داء الأثم قبلكم الحسد والبغضاء والبغضاء هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين والذي نفس محمد بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا الا أنيكنم بما يثبت ذلك افشوا السلام بينكم .

حدثني محمد بن وضاح قال نا محمد بن يحيى قال نا ابن وهب قال اخبرني ابو هاني الخولاني

عن ابي سعيد الغفاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيصيب امتي داء الأثم قالوا يا رسول الله وما داء الأثم قال الاشر والبطر والتكاثر في الدنيا والتباغض والتحاسد حتى يكون البغي ثم يكون الهرج

نا محمد بن وضاح قال نا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا محمد بن عبد الله الاسدي عن سعيد بن ابي اوس عن بلال العبسي

عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم كيف اتم اذا مرج الدين (١) وظهرت الرغبة (٢) واختلف الاخوان وخرق البيت العتيق نا محمد بن وضاح عن محمد بن سعيد عن نعيم قال نا المعتمر بن سليمان عن ليث بن ابي سليم عن عمرو بن شعيب عن ابيه قال

قال عبد الله بن عمرو بن العاص يوشك ان تظهر شياطين يجالسونكم في مجالسكم ويفقهونكم في دينكم ويحدثونكم وانهم للشاطين

(١) اي فسد وقلقت اسبابه (٢) اي الحرص والطمع

نا محمد بن وضاح قال نا محمد بن سعيد قال نانعم بن حماد قال نا ابن المبارك ووكيع  
عن سفيان عن ليث

عن طاووس قال تعلم العلم لنفسك فان الناس قد ذهبوا منهم  
الأمانة .

حدثني محمد بن وضاح عن موسى عن معاوية عن ابن مهدي قال حدثني سفيان  
عن الأعمش

عن خيشمة قال قال عبد الله بن مسعود انها ستكون أمور مشبهة  
فعليكم بالتؤدة فان يكن الرجل تابعاً بالخير خير من ان يكون رأساً  
في الشر .

حدثني ابن وضاح عن موسى بن مهدي عن سفيان بن عيينة عن مجاهد عن  
الشعبي عن مسروق قال

قال عبد الله لا يأتي عليكم عام الا والذي بعده شر منه ولا  
اعني عاما اخصب من عام ولا امطر من عام ولكن ذهاب خياركم  
وعلمائكم ثم يحدث قوم يقيسون الامور برأيهم فيهدم الاسلام ويثلم .  
نا محمد بن وضاح قال نا ابو بكر بن أبي شيبة قال نا وكيع عن هشام بن عروة  
عن ابيه

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا  
يقبض العلم انتزاعاً من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء فاذا  
لم يبق عالم اتخذوا الناس رؤساء جهالا فاستلوا فأفتوا بغير علم فضلوا  
وأضلوا .

حدثني ابراهيم بن محمد عن عون

عن اسماعيل بن نافع القرشي عن عبد الله بن المبارك قال اعلم اخي

ان الموت اليوم كرامة لكل مسلم لقي الله على السنة فاننا لله وانا اليه  
راجعون فالى الله نشكو وحشتنا وذهاب الاخوان وقلة الاعوان  
وظهور البدع والى الله نشكو عظيم ما حل بهذه الامة من ذهاب  
العلماء أهل السنة وظهور البدع، وقد اصبحنا في زمان شديد، وهرج  
عظيم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تخوف علينا ما قد اضلنا وما قد  
اصبحنا فيه فحذرنا وتقدم الينا فيه بقول ابي هريرة قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اتكم فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها  
مؤمناً ويمسي كافراً ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً يبيع فيها اقوام دينهم  
بعرض من الدنيا

حدثني محمد بن وضاح قال نا زهير بن عباد قال

قال ابن مسعود يأتي على الناس زمان تكون السنة فيه بدعة  
والبدعة سنة والمعروف منكراً والمنكر معروفا وذلك اذا اتبعوا  
واقتمدوا بالملوك والسلاطين في دنياهم

حدثني محمد بن وضاح قال نا محمد بن سعيد قال نا نعيم بن حماد قال نا بقية بن  
الوليد قال نا ابو محمد بن حاجب

عن زياد او ابن زياد قال سمعت كعب الأحماس يقول قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي في آخر الزمان اصحاب الالواح  
يزينون الحديث بالكذب تفصيل الذهب بالجواهر

حدثني محمد بن وضاح قال نا محمد بن سعيد قال نا اسد بن موسى قال نا زيد عن  
الاحوص عن زكريا بن يحيى عن ذكره



عن عمار بن ياسر قال يأتي على الناس زمان خير دينهم دين  
الأعراب قال ومم ذلك قال تحدث أهوا. وبدع يحضون عنها  
قال نا محمد بن وضاح قال نا محمد بن عبد الله بن نمير قال لي يحيى بن عيسى  
عن الأعمش قال قال لي شقيق أبو وائل نا سليمان ما شئت قراء  
زمانك الا بغنم رعت حمضاً فمن رآها ظن انها سمان فاذا ذبحها  
لم يجد فيها شاة سمينة .

اخبرني ابو ايوب عن سحنون عن ابن وهب عن عبد الرحمن بن يزيد  
عن عتبة بن عبد الله قال قال عبد الله بن مسعود ما اشبه علماء  
زمانكم الا كرجل رعى غنمه الحمض حتى اذا اريحت بطونها وانتفخت  
احقاؤها اعتم افضلها في نفسه فاذا هي لا تبقى وما بقي من الدنيا  
الا كالشيء شرب صفوه وبقي كدره .

نا محمد بن وضاح قال نا محمد بن عمرو قال نا مصعب

عن سفيان بن سعيد الثوري انه قيل لسفيان ان ابن بنته يقول  
سيأتي على الناس زمان يجلس في مساجدهم شياطين يعلمونهم امر دينهم  
قال سفيان قد بلغنا ذلك عن عبد الله بن عمرو انه قال سيأتي على الناس  
زمان يجلس في مساجدهم شياطين كان سليمان بن داود قد اوثقهم  
في البحر يخرجون يعلمون الناس امر دينهم ، قال سفيان بقيت امور  
عظام . قال محمد بن وضاح قال زهير بن عباد يعني سفيان يعلمون  
الناس فيدخلون في خلال ذلك الأهوا المحدثه فيحلون لهم الحرام  
ويشككونهم في الفضل والصبر والسنة ويطلون فضل الزهد في الدنيا  
ويأمرونهم بالاقبال على طلب الدنيا وهي رأس كل خطيئة .

حدثني سليمان عن سخنون عن ابن وهب قال اخبرني سعيد بن ابي ايوب عن  
ابي هلال الخولاني عن مسلم بن يسار

عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : سيكون في  
آخر الزمان ناس من امتي يحدثونكم بما لم تسمعوا انتم ولا آباؤكم فاياكم  
واياهم .

حدثني محمد بن وضاح قال حدثني عبد الله بن محمد قال حدثني محمد بن تميم عن  
محمد بن يوسف الفريابي

عن سفيان بن سعيد الثوري قال بلغنا انه يأتي على الناس زمان  
تكسر علماءؤهم فلا ينتفعون بعلمهم ولا ينفعهم الله بعلمهم فخيرهم من  
كان متمسكا بالقرآن وقرأته

حدثني محمد بن وضاح قال حدثني بعض اخواني عن عبد الله بن عبد الوهاب قال  
ثني احمد بن نصر قال نا سليمان بن عيسى

عن سفيان الثوري قال بلغني والله اعلم انه سيأتي على الناس زمان  
من طلب العلم فيه صار غريباً في زمانه .

حدثني سليمان عن سخنون عن ابن وهب

عن خلاد بن سليمان قال سمعت دراجاً ابا السمع يقول يأتي على  
الناس زمان يسمن الرجل راحلته حتى تعقد شحمأثم يسير عليها  
في الامصار حتى تعود نقصاً يلتمس من يفتيه بسنة قد عمل بها فلا  
يجد من يفتيه الا بالظن

اخبرني محمد بن وضاح سنة احدى وثمانين ومائتين قال سمعت  
سخنونا يقول منذ خمسين سنة في الحديث الذي جاء يسمن الرجل

راحلته حتى تعقد شحما قال سحنون اني اظن انا في ذلك الزمان فطلبت  
هل السنة في ذلك الزمان فكانوا كالكوكب المضي في ليلة مظلمة —  
قال ابن وضاح — فاذا طلبت الشيء الخالص ليس تجده واذا كان  
مختلطاً فهو الكامل — وسمعت محمد بن وضاح — يقول غير مرة كتاب  
الله قد بدل وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غيرت ودماً قد  
سفكت وكرائم قد سبيت وحدود قد عطلت وترأس اهل الباطل  
وتكلم في الدين من ليس من اهل الدين وخاف البرى وأمن النظيف (١)  
وحكم في امر المسلمين وسود فيهم من هو مسخوط فيهم .  
حدثني محمد بن وضاح قال نا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا يزيد بن هارون  
عن حميد

عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة  
حتى لا يقال الله الله في الارض .

نامحمد بن وضاح قال نا محمد بن سعيد قال نا نعيم بن حماد قال نا عبد القدوس عن  
عفير بن معدان قال ناقتادة

عن الحسن بن سمرة بن جندب قال لا تقوم الساعة حتى تروا  
اموراً عظيماً لم تكونوا ترونها ولا تحدثون بها انفسكم — نا محمد  
ابن وضاح — قال انا اقول لا تقوم الساعة حتى تعبد الاصنام في  
المحاريب .

ابو بدر عن عبد الملك بن سعيد قال

---

(١) قال في لسان العرب : والنطف الرجل المريب ، وانه لنطف بهذا الامر أي منهم

قال حذيفة لا تقوم الساعة حتى تنصب فيها الاوثان وتعبد يعني  
في المحاريب ، حدثني ابن وضاح .

حدثنا محمد بن وضاح قال حدثنا ابو مروان عبد الملك بن حبيب البراز المصيصي قال  
نا ابراهيم بن محمد القرادي عن العلاء بن المسيب عن معاوية العبيسي

عن زاذان قال قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه لا تقوم الساعة  
حتى تكون هذه الامة على بضع وسبعين ملة كلها في الهاوية وواحدة  
في الناجية .

نا محمد بن وضاح قال نا محمد بن سعيد قال نا اسد بن موسى عن اسماعيل بن  
عياش عن عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن عبد الله بن يزيد المغفري

عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
ليأتين على امتي ما أتى على بني اسرائيل مثل بمثل حذو النعل بالنعل حتى  
لو ان فيهم من أتى امه علانية كان في امتي من يصنع ذلك وان بني اسرائيل  
تفرقوا على ثنتين وسبعين ملة وستفترق امتي على ثلاث وسبعين  
فرقة كلها في النار الامة واحدة قالوا واي ملة تنفلت من النار ؟ قال  
ما انا عليه واصحابي .

حدثني محمد بن وضاح قال نا محمد بن سعيد عن نعيم بن حماد قال نا محمد بن  
الحارث عن محمد بن عبد الرحمن عن ابيه

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة  
حتى تنصب الاوثان وأول من ينصبها اهل حضر من تهامة .

ثنا محمد بن وضاح قال نا ابوبكر بن ابي شيبة قال نا العلاء بن عصيم عن حماد  
ابن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي اسماء

عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن تقوم الساعة حتى يلحق قبائل من امتي بالمشركين وحتى تعبد الأوثان وسيكون من امتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم الانبياء حدثني يحيى بن مريم قال حدثني مطرف بن عبد الله المدني قال نا ابن ابي الزناد عن ابيه عن الاعرج

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى ينبعث دجالون كذابون قريباً من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله .

حدثني محمد بن وضاح قال حدثني يعقوب عن كعب قال نا بقية عن حصن بن مالك العواذي قال سمعت ابا محمد يحدث

عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا القرآن بلحون العرب واصواتها واياكم ولحون اهل الفسق فانه سيجي من بعدي قوم يرجعون القرآن ترجيع الغناء والرهبانية والنوح لا يجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب الذين يعجبهم شأنهم .

نا محمد بن وضاح قال نا موسى بن معاوية عن عبد الرحمن بن مهدي عن حماد ابن زيد عن عطاء بن السائب

عن ابي عبد الرحمن السلمي قال انا اخذنا القرآن عن قوم فأخبرونا انهم كانوا اذا تعلموا عشر آيات لم يجاوزوهن الى العشر الاخر حتى يعلموا ما فيهن . من العلم قال فتعلمنا العلم والعمل جميعا وانه سيرت هذا القرآن قوم بعدنا يشربونه كشرهم الماء لا يجاوز تراقيهم قال بل لا يجاوز ههنا ووضع يده تحت حنكه .

وقال انس بن مالك سيقراً القرآن رجال لا يجاوز حناجرهم يرقون  
من الدين كما يمرق السهم من الرمية .

حدثني محمد بن وضاح قال نا محمد بن موسى بن معاوية قال نا عبد الرحمن  
ابن مهدي

عن عبد الواحد بن صفوان قال سمعت الحسن يقول يأتي على  
الناس زمان يتخذون القرآن مزامير

نا محمد بن وضاح قال نا ابو بكر بن ابي شعبة قال نا عمر بن يحيى عن ابيه عن جده قال :  
كنا جلوساً على باب عبد الله بن مسعود ننظره ان  
يخرج الينا فخرج فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان  
قوماً يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يرقون من الاسلام كما يمرق السهم  
من الرمية

نا محمد بن وضاح قال نا يعقوب بن كعب الانطاكي قال نا محمد بن حبر  
عن سلمة بن علي عن عمر بن ذر عن ابي قلابة عن ابي مسلم الخولاني عن ابي عبيدة  
ابن الجراح

عن عمر بن الخطاب قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بأحيتي وانا اعرف الحزن في وجهه فقال انا لله وانا اليه راجعون قلت  
اجل انا لله وانا اليه راجعون فما ذاك يا رسول الله ؟ قال اتاني جبريل  
فقال ان امك مفقتنة بعد قليل من الدهر غير كثير . قال قلت فتنة  
كفر ام فتنة ضلالة ؟ قال كل سيكون . قلت من اين يأتيهم ذلك وانا تارك  
فيهم كتاب الله ؟ قال بكتاب الله يضلون وزاد من قبل قرائهم وامرائهم  
— قال ابن وضاح — حذف جبريل قوله فتنة كفر ام فتنة ضلالة

ان فتنة الكفر هي الردة محل فيها السي والاموال وفتنة الضلالة لا محل فيها السي ولا الاموال ، وهذا الذي نحن فيه فتنة ضلال لا محل فيها السي ولا الاموال .

نا محمد بن وضاح قال نا محمد بن يحيى قال نا اسد بن موسى قال نا ابن لهيعة قال نا مسرح بن هاعان قال

سمعت عتبة بن عامر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اكثر منا فقي امتي قراؤها .

نا اسد قال نا عبد الله بن المبارك عن عبد الله بن شريح المعافري قال نا شرحبيل بن يزيد عن محمد بن هديبه

عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر منا فقي امتي قراؤها .

نا اسد قال نا ابو عبيدة عبد المؤمن بن عبد الله

عن الحسن قال الا ان من شرار الناس اقواماً قرؤوا هذا القرآن لا يعملون بسنته

حدثني محمد بن وضاح قال نا ابن يحيى قال نا اسد بن موسى قال نا بكر بن حبيش عن يزيد النامي

عن ثور ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج عليهم ذات يوم وهو متغير اللون ثم قال ان في جهنم لوادياً ان جهنم لتعوذ بالله من شر ذلك الوادي في كل يوم سبع مرات وان في ذلك الوادي لجباً ان جهنم وذلك الوادي ليتعوذ ان بالله من ذلك الجب وان في ذلك الجب لحية وان جهنم والوادي وذلك الجب ليتعوذون بالله من شر تلك

الحية سبع مرات اعدّها الله للاشقياء من حملة القرآن الذين يعصون الله فيه .

حدثني محمد بن وضاح قال نا موسى بن معاوية قال نا عبد الرحمن بن مهدي البصري قال نا سفيان الثوري عن يزيد بن ابي زياد عن ابراهيم عن عقلة

عن عبد الله قال كيف انتم اذا البستكم فتنة يربو فيها الصغير ويهرم فيها الكبير وتتخذ سنة يجرى عليها فاذا غير منها شيء قيل غيرت السنة قيل متى ذلك يا ابا عبد الرحمن فقال اذا كثر قراؤكم وقل فقهاؤكم وكثر اموالكم وقل اماناؤكم والتمست الدنيا بعمل الآخرة وتفقه لخير الدين

عن عبد الله بن ميسرة عن عبد الله بن مسعود قال لما ظهرت الفاحشة في بني اسرائيل جعل فقهاؤهم وقراؤهم يؤاكلونهم ويشاربونهم لا يأمرونهم بمعروف ولا ينهونهم عن منكر فضرب الله قلوب بعضهم على بعض ولعنهم على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون .

قال وثنا اسد قال نا وكيع عن سفيان عن علي بن بذيمة قال سمعت ابا عبيدة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وقع في النقص في بني اسرائيل كان الرجل منهم يرى اخاه على الذنب فيناه ولا يمنعه ذلك ان يكون اكياله وشريبه وجليسه فضرب الله قلوب بعض على بعض ونزل فيهم القرآن (لعن الذين كفروا من بني اسرائيل — حتى انتهى الى قوله — ولكن كثيراً منهم فاسقون) وكان رسول الله صلى الله عليه



وسلم متكئا فاستوى جالسا ثم قال كلا ، الذي نفسي بيده حتى تأخذوا  
على يدي الظالم فتأطروه على الحق اطرا .

نا اسد قال نا عبد الرحمن بن محمد البخاري عن العلاء بين المسيب عن عبد الله بن  
عمرو بن مرة عن سالم الافطس عن ابي عبيدة

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
رجلا من بني اسرائيل كان اذا رأى اخاه على الذنب نهاه عنه تعذيرا  
فاذا كان من الغد لم يمنعه ما رأى منه ان يكون اكيله وخليطه وشريبه  
فلما رأى الله ذلك منهم ضرب بقلوب بعضهم على بعض ولعنهم على لسان  
نبيهم داود وعيسى بن مريم ذلك مما عصوا و كانوا يعتدون قال ثم قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف  
ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يدي المسيء الظالم ولتأطرنه (١) على  
الحق اطرا او ليضربن الله قلوب بعضكم على بعض وليلعننكم لما لعنهم

ثنا اسد قال نا ابن لطيفة قال نا خالد بن ابي عمران قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجب عليكم الأمر بالمعروف  
والنهي عن المنكر ما لم تخافوا ان يؤتى اليكم فوق ما امرتم به فاذا خفتم  
ذلك فقد حل لكم الصمت

نا اسد قال نا حمزة عن ابن المبارك عن ابن عون

عن الحسن قال ذكروا عند معاوية شيئا تكلموا فيه والآن خفف  
ساكت فقال معاوية يا ابا بحر مالك لا تتكلم ؟ قال اخشى الله ان كذبت  
واخشاكم ان صدقت .

---

١٥٠ رواه ابو داود والترمذي بما يقرب من هذا . والاطر المعطف . اي  
تعتطفه ولتردنه الى الحق الذي خالفه

نا اسد عن قيس بن مسلم قال سمعت طارقاً قال نا حمزة عن ابن شاذب قال  
قال الحسن انما كان الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مؤمن  
يرتجي وجاهل يعلم ولم يكن فيمن يشهر سيفه .

نا اسد قال نا شعبة عن قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب قال  
قال عتريس بن عوف لعبد الله اهلك ان لم آمر بالمعروف ولم انه عن  
المنكر فقال عبد الله هلك ان لم يعرف قلبك المعروف وينكر المنكر  
نا اسد قال نا حماد بن سلمة عن ابي هارون العبدى عن مولي لعمر بن الخطاب  
عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوشك ان تهلك هذه  
الامة الا ثلاثة نفر رجل انكر بيده ولسانه وقلبه فان جبن فلسانه فان  
جبن فقلبه .

نا اسد قال نا محمد بن طلحة عن زيد الايامي عن الشعبي عن ابي حنيفة  
عن علي قال الجهاد ثلاثة فجهاد بيد و جهاد بلسان و جهاد بقلب فاوّل  
ما يغلب عليه من الجهاد يدك ثم لسانك ثم يصير الى القلب فاذا كان  
القلب لا يعرف معروفاً ولا ينكر منكراً نكس فجعل اعلاه اسفله .  
نا اسد قال نا سعيد بن زيد عن ابي اسد بن ابي سليم قال حدثني الاشعث بن  
قيس عن ابيه

عن عبد الله بن مسعود قال اذا عمل في الارض خطيئة فمن  
حضرها فكرها كمن غاب عنها ومن غاب عنها فريضها كمن شهدها .

نا اسد قال نا اسماعيل بن عياش عن عمر بن عمرو الرعيني  
عن كعب الأحمري انه كان يقول ان لله ملائكة يقومون بين يديه  
عند كل شارق يرسلهم فيما يريد من امره منهم ملائكة يقول لهم ابطوا

الى الارض فسموا (١) في وجه كل عبد من عبادي يكبر في صدره ما يرى مما لا يستطيع غيره لكيما اذا نزلت عقوتي نجيته برحمتي .

نا اسد قال نا اشرس بن الربيع قال نا عطاء بن ميسرة الخراساني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيأتي على الناس زمان يذوب قلب المؤمن في جوفه كما يذوب الثلج في الماء قيل يا بني الله وهم ذاك قل يرى المنكر يعمل به فلا يستطيع ان يغيره .

نا اسد قال نا بقرية قال نا اسحق بن مالك الحضرمي قال حدثني ابو نزار القشيري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امر بمعروف فليكن امره ذلك بمعروف .

نا اسد قال نا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن عن ام سلمة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تكون امور تعرفون وتكفون فمن انكر فقد بري ومن كره فقد سلم ولكن من رضى وتابع فأولئك هم الهالكون يقولها ثلاثا حدثني محمد بن وضاح قال نا هارون بن عباد قال نا جرير بن عبد الحميد عن عبد الملك بن عمير عن ربيع بن عبله (٢)

قال عبد الله بن مسعود انها ستكون هنات وهنات فبحسب امر اذا رأى منكراً لا يستطيع له غير أن يعلم الله من قلبه انه له كاره حدثني محمد بن وضاح قال نا امير (٣) بن موسى قال نا يزيد بن عطاء عن ابى اسحاق السبيعي عن بعض ولد جرير بن عبد الله او بعض اهله

عن جرير بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

١- من السمعة وهي العلامة ٢- كذا في الاصل والصواب : عميلة بفتح العين ٣- كذا في الاصل ولعل الصواب : اسد

يقول ان الرجل ليكون في القوم يعمل بالمعاصي هم اكثر منه واعزلوا  
شاؤا اخذوا على يديه فيداهنون ويسكتون فيعاقبون به .

نا اسد بن موسى قال نا ابو الاحوص عن ابي اسحاق

عن عبد الله بن جرير عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول ما من رجل يكون في قوم يعمل فيهم بالمعاصي يقدر  
على ان يغيروا عليه فلا يغيروا (١) الا اصابهم الله بعقاب قبل ان يموتوا .  
حدثني محمد بن وضاح قال نا موسى بن معاوية قال نا ابن مهدي عن اسرائيل بن  
يونس عن ابراهيم بن المهاجر

عن ابن مسعود قال ان الخطيئة لتعمل في الارض فيعملون بها  
ومعهم الرجل فلا تصيبه وتصيب الرجل الخارج من الارض بأن هذا  
ينكرها ولا يهواها وتبلغ هذا الاخر فلا ينكرها ويهواها  
حدثني محمد بن وضاح قال نا محمد بن يحيى قال نا اسد بن موسى قال بقية نا  
عبد الله بن نعيم قال

حدثني ابو هوان قال بينا غلمان قد اخذوا ديكاً فينتفون ريشه  
وشيوخ قائم ينظر اليهم الى جانبهم لا يأمرهم ولا ينههم فحسف الله  
بهم الارض .

نا اسد قال نا حماد بن سلمة

عن ابي عمران الخري (٢) ان سليمان مر بفتية يعذبون حماراً فنههم  
فلم ينتهوا فقتل ياسماً اشهدي ويا جبال اشهدي — قال ابن وضاح  
ما احسنه .

---

(١) كذا في الاصل (٢) كذا في الاصل والصواب الجوني

حدثني محمد بن وضاح قال نا احمد بن عمرو قال نا جعفر بن هارون قال اخبرني  
ابو سليم القاري

عن مسعر بن وبرة قال سمعت ابن عباس قال اياك الكلام فيما  
لا يعينك فانه فضل ولا آمن عليك فيه من الوزر، واياك في الكلام  
فيما يعينك في غير موضعه فرب مسلم تقي قد تكلم بما يعنيه في غير  
موضعه فتعيب .

حدثني محمد بن وضاح قال نا محمد بن سعيد قال نا اسد بن موسى قال نا ايوب  
ابن خوط قال نا الحسن

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس بمؤمن من اذل نفسه  
قليل يا رسول الله وكيف يذل نفسه قال يتعرض للبلاء الذي لا طاقة له به  
نا ابن وضاح قال نا محمد بن يحيى قال نا اسد قال نا قيس بن الربيع عن الاعمش  
عن ابراهيم قال قال عبد الله ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا تغير عليه  
ولا تنكرها ولوبهم فتنزل عليهم السخطة .

نا اسد قال نا الوليد قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي قال

سمعت بلال بن سعد يقول اذا خفيت الخطيئة لم تضر الا عاملها  
فاذا ظهرت فلم تغير ضرت العامة .

نا اسد قال نا بقة قال حدثني عبد الله بن نعيم قال حدثني ابو هوان قال

بعث الله ملكين الى اهل قرية ان دمرها بمن فيها قال فوجدنا فيها  
رجلاً قائماً يصلي في مسجده فخرج احدهما لله تعالى فقال ربنا  
وجدنا فيها عبدك فلاناً قائماً يصلي في مسجده فقال دمرها ودمراه

معهم فانه ماتمعر وجهه في قط .

حدثني محمد بن وضاح قال نا حمزة بن سعيد قال حدثني يحيى بن سليم عن بن خثيم عن ابي الزبير

عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يقدس الله امه لا يؤخذ من شديد هم لضعيفهم

حدثني محمد بن وضاح قال نا محمد بن يحيى قال نا اسد بن موسى قال نا محمد بن طلحة عن زيد الياامي عن عمرو بن مرة عن رجل من بني هاشم

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: بئس القوم قوم لا يرمون بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وبئس القوم قوم لا يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر، وبئس القوم قوم يحفون من يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، وبئس القوم قوم لا يقومون لله بالقسط وبئس القوم قوم يسير فيهم المؤمن بالتقية والكتمان .

نا اسد قال نا اسماعيل بن عياش عن طلحة بن عمرو عن عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله لئن لم تأمر بالمعروف وننه عن المنكر — حتى لا ندع شيئاً من المعروف الا عملناه ولا شيئاً من المنكر الا تركناه — لا تأمر بمعروف وتنهي عن منكر قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا بالمعروف وان لم تعملوا به كله وتناهوا عن المنكر وان لم تنتهوا عنه كله

كل بعون الله وقوته وكرمه وتيسيره . فله الحمد  
كما هو أهله وفوق ما يصفه الواصفون  
من خلقه كما ينبغي لكرم وجهه  
وعز جلاله . والحمد لله  
رب العالمين وصلى  
الله على محمد  
وآله وصحبه  
اجمعين  
وجد في آخر الاصل ما نصه  
لله الحمد

قرأه مالكة الفقير الى رحمة ربه الكريم الخلاق  
محمد بن موسى علاق عفا الله عنه وغفر له بمناهج وكرمه  
بتاريخ ثالث عشر من شعبان المكرم سنة احدى وثمان  
مائة والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه  
وسلم





## الفهارس التحليلية

- فهرس الآيات
- فهرس الأحاديث
- فهرس الآثار
- فهرس الموضوعات

تم إعداد هذه الفهارس بإشراف الناشر ( دار الصفا ) وبمساعدة  
الأستاذ كمال بسيوني — حفظه الله — .

## فهرس الآيات

### — سورة النساء — رقمها ٤

رقم الآية	رقم الصفحة
١٣٢، ٨١	١١
١٧١	٣٤

( وكفى بالله وكيلا )

( يا أهل الكتاب لاتغلوا في دينكم )

### — سورة المائدة — رقمها ٥

٣	٧٦
٧٧	٣٤
٨١: ٧٨	٩٦
١٠٥	٨٣
١١٨-١١٧	٦٧

( اليوم أكملت لكم دينكم )

( يا أهل الكتاب لاتغلوا في دينكم )

( لعن الذين كفروا من بنى إسرائيل .. فاسقون )

( لا يضركم من ضل إذا اهتديتم )

( وكنت عليهم شهيداً .. إنك أنت العزيز

الحكيم )

### — سورة الأنعام — رقمها ٦

١٥٣	٣٩-٣٨
-----	-------

( وأن هذا صراطى مستقيماً .. )

### — سورة النحل — رقمها ١٦

٩	٣٨
---	----

( وعلى الله قصد السبيل .. )

### — سورة الإسراء — رقمها ١٧

١١١	٢٤
-----	----

( وكبره تكبيراً )

### — سورة الأنبياء — رقمها ٢١

١٠٤	٦٦
-----	----

( كما بدأنا أول خلق نعيده .. )

		- سورة القصص - رقمها ٢٨
٥٤	٣٨	( ما علمت لكم من إله غيرى )
		- سورة الأحزاب - رقمها ٣٣
١١	٤٨ ، ٣	( وكفى بالله وكيلا )
		- سورة النازعات - رقمها ٧٩
٥٤	٢٤	( أنا ربكم الأعلى )
		- سورة النصر - رقمها ١١٠
٧٥	٢ ، ١	( إذا جاء نصر الله والفتح )
٥١ ، ٥٠		- سورة الإخلاص - رقمها ١١٢
	١	( قل هو الله أحد .. )

## ٢ - فهرس الأحاديث

- أ -

الصفحة	الراوي	
٦٢	الحسن	أبى الله لصاحب بدعة بتوبة
٩٤	عمر بن الخطاب	أتانى جبريل فقال إن أمتك
٨٨	أبو هريرة	أتكم فتن كقطع الليل
٨٣	أبو أمية الشيباني	أتيت أبا ثعلبة الخشني
٩٤	عمر بن الخطاب	أخذ رسول الله ﷺ بلحيتي
٨١	الأزهر بن عبد الله	إذا رأيت عشرين رجلا
٧٩	أنس	إذا ظهر الإدهان في خياركم
٧٩	أنس	إذا ظهر فيكم مظهر في بنى إسرائيل
٨٤	معاذ	إذا ظهرت فيكم السكرتان
٨٦	أبو سعيد الغفاري	الأشر والبطر والتكاثر
٩٣	حذيفة	اقرأ القرآن بلحون العرب
٩٥	عبد الله بن عمرو	أكثر منافقى أمتي قراؤها
٩٥	عقبة بن عامر	أكثر منافقى أمتي قراؤها
٨٥	سعيد بن المسيب	ألا أدلكم على ماهو خير من
٧٢	عبد الرحمن بن سنة	الذين يصلحون عند فساد الناس
٧٦	الحجاج بن فرافصة	أما علمت أن الأرواح أجناد
٤٤	الحكم بن عمر	الأمر المقطع والحمل المطلق
٦٣	سليم بن عامر عن	إن أشد الناس عبادة مفتون
٣٠	جابر بن عبد الله	إن أفضل الهدى هدى محمد
٧٢	عبد الرحمن بن سنة	إن الإسلام بدأ غريبا

٧٢	ابن مسعود	إن الإسلام بدأ غريبا
٧٣	الحسن	إن الإسلام بدأ غريبا
١٠٠	جرير بن عبد الله	إن الرجل ليكون في القوم
٦٢	أنس	إن الله حجز التوبة عن كل صاحب بدعة
٩٥	ثور	إن النبي ﷺ خرج عليهم
٧٦	الحجاج بن فرافصة	أن رجلا مر بسلامان فسلم عليهم
٩٧	عبد الله بن مسعود	إن رجلا من بني إسرائيل
٩٥	ثور	إن في جهنم لواديا إن جهنم
٩٤	ابن مسعود	إن قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم
٧٧	ابن عمر	إن من بعدكم أياما الصابر فيها
٤٢	ابن أبي نجيح	أن يقتل في غير حد
٩٤	عمر	إنا لله وإنا إليه راجعون
٢٥	عبد الله بن غالب	اتمى رسول الله إلى قوم في بيت
٧٧	سعيد أخى الحسن	إنكم اليوم على بينة
٧٥	الحسن	إنكم سترون ما تعرفون
٦٦	ابن عباس	إنكم محشورون إلى الله حفاة
٤٠	حذيفة	إنه قال يا رسول الله هل بعد هذا
٨٥	عقبة بن عامر	إني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا
٣٧	العرباض بن سارية	أوصيكم بتقوى الله
٣١	العرباض بن سارية	إياكم وكل بدعة
١٣	أسد بن موسى	أيما داع دعا إلى هذا

- ب -

٧٢	سالم بن عبد الله	بدأ الإسلام غريبا
٨٣	أبو ثعلبة الخشني	بل ائتمروا بالمعروف
٧٧	ابن عمر	بل منكم

بئس القوم قوم لا يأمرؤن بالمعروف  
بئس القوم قوم لا يرمون بالأمر  
رجل من بنى هاشم ١٠٢  
رجل من بنى هاشم ١٠٢

- ت -

تكون أمور تعرفون وتكروون  
تلزم جماعة المسلمين  
أم سلمة ٩٩  
حذيفة ٤٠

- ج -

الجهاد ثلاثة فجهاد بيد  
على ٩٨

- ح -

حدثنا رسول الله ﷺ عن رفع الأمانة  
حلت شفاعتي لأمتي  
حذيفة ٨٥  
بكر بن عبد الله ٤٣

- خ -

خط رسول الله ﷺ هكذا  
خطب رسول الله ﷺ الناس  
عبد الله بن مسعود ٣٨  
جابر بن عبد الله ٣٠

- د -

دب إليكم داء الأمم  
الزبير بن العوام ٨٦

- ر -

- رأى النبي ﷺ رجلاً سمينا  
الرجل على دين خليله  
جعدة بن هبيرة ٨١  
أبو هريرة ٥٦

- س -

- سيأتى على الناس زمان  
سيصيب أمتي داء الأمم  
سيكون في آخر الزمان ناس  
سيكون في أمتي دجالون  
سيكون من أمتي قوم  
سيكون من أمتي كذابون  
سينقض الإسلام  
عطاء بن ميسرة ٩٩  
أبو سعيد الغفاري ٨٦  
أبو هريرة ٩٠  
أبو هريرة ٣٤  
على ٢٣  
ثوبان ٩٣  
القاسم أبي  
عبد الرحمن ٧٧

- ص -

- صدق  
هارون بن أبي وكيع  
عن أبيه ٧٦  
العرباض بن سارية ٣٠  
صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الفجر

- ط -

- طوى للغرباء الذين يمسكون بكتاب الله  
طوى للغرباء ثلاثاً  
بكر بن عمرو ٧٢  
عبد الله بن عمرو ٧١

٤٠	حذيفة بن اليمان	نعم دغاة على ابواب جهنم
٤٠	حذيفة بن اليمان	نعم قوم يستنون بغير سنتي
٦٨	محمد بن علي	نعم ياعمر

- ه -

٣٨	ابن مسعود	هذا سبيل الله
٤٠	حذيفة بن اليمان	هم من جلدتنا ويتكلمون

- و -

٦٧	ضمام عن غير واحد	وأشد من ذلك كيف بكم
٩٧	عبد الله بن مسعود	والذي نفسى بيده لتأمرن بالمعروف
٩٧	خالد بن أبي عمران	وجب عليكم الأمر بالمعروف
٣٦	العرباض بن سارية	وعظنا رسول الله بعد صلاة الغداة
٦٧	محمد بن علي	ويخ لهذه الأمة ماذا يلقي

- ي -

٧١	عبد الله بن عمرو	يأتى أناس يوم القيامة
٨٨	كعب الأحبار	يأتى فى آخر الزمان أصحاب الألواح
٧٦	الحجاج بن فرافصة	يا سلمان أما علمت أن الأرواح
٦٨	محمد بن علي	ياعمر ترك القوم الطريق
١٠١	الحسن	يتعرض للبلاء الذى لا طاقة له به
	ابراهيم بن	يحمل هذا العلم من كل خلف عدو له
٩	عبد الرحمن	



يكون في آخر أمتي قوم

( عبد الرحمن

الحضرمي عن من

٨٥ سمع النبي (

٦١ بعض أصحابنا

٨٦ عبد الله بن عمرو

٩٨ عمر

٢٥-٢٢ عبد الله بن غالب

يمرقون من الدين

يوشك أن تظهر شياطين

يوشك أن تهلك هذه

يوم غاب شره انتشروا لضياعكم

### ٣ - فهرس الآثار

- أ -

١٨	همام بن الحارث	أتانا حذيفة في المسجد
١٧	عبد الله بن مسعود	اتبعوا آثارنا ولا تبتدعوا
١٨	حذيفة بن اليمان	اتبعوا سبلنا ولئن اتبعتمونا
١٧	عبد الله بن مسعود	اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم
٧٥	عبد الله بن مسعود	أندرون كيف ينقض الإسلام
١٧	حذيفة بن اليمان	اتقوا الله يامعشر القراء
٣٦	ابن عباس	أتل كتاب الله يا ابن عمير
٨٠	أبو حفص المدنى	أتى رجل عمر وهو شيخ قد ركب اللحم الحسن
٥٣	عبد الله بن غالب	اجتمع الناس يوم عرفة
٢٢	عبد الله بن غالب	اجتمع قوم فقالوا نجعله يوما
٤٣	ابن مسعود	أجود (أخوف) ما أخاف على الناس اثنتان
٣١	أبو بحر	أحسن الهدى هدى محمد ﷺ
٩٧	أبو حازم	أخشى الله إن كذبت
٧١	عبد الرحمن بن أبى	أدركت القرا وهم القرا
٢٦	لبنى	أدركت أصحاب محمد يتجالسون
٧٨	ابن خالد	أدركت الناس وهم يعملون
٦٩	الحسن	أدركت عشرة آلاف من أصحاب النبى
٨٣	عمر	إذا اختلف الناس فى أهوائهم
٤٦	عبد الله	إذا التمس الدنيا بعمل الآخرة وتفقهه
١٠١	بلال بن سعد	إذا خفيت الخطيئة لم تضر إلا عاملها

٨٣	أبو أمامة	إذا رأيت الواعظ يعظ ولا يتعظ
٩٨	عبد الله	إذا عمل في الأرض خطيئة فمن حضرها
٩٦	عبد الله	إذا كثرت قراؤكم وقل فقهاؤكم
٥٥	يحيى بن أبي كثير	إذا لقيت صاحب بدعة
٧٩	سعيد بن جبير	إذا هلك علماؤهم
٤٢	حذيفة بن اليمان	استفهم الرجل وأفهمه
٣١	عمر	أصدق القليل قيل الله
٨٧	ابن المبارك	اعلم أخي أن الموت اليوم كرامة
٣٧	عمر بن عبد العزيز	اعلم أن الناس لم يحدثوا بدعة
٤٦	عبد الله بن المبارك	أعلم أني أرى أن الموت اليوم
١٢	أسد بن موسى	أعلم أي أخي إنما حملني على الكتاب
٢٦	عمر بن الخطاب	أقبل بهم معك
٩٥	الحسن	ألا إن من شرار الناس أقواماً
٣٠	ابن مسعود	ألا تسمعون .. تعلمون إنكم لأهدى
٥٧	مجاهد	ألم أرك مع غيلان وقد نهيتكم
٤٧	مالك	ألم أنهلك ألا تحدث عندنا
٤٦	عبد الله بن المبارك	إلى الله نشكو عظيم ما حل بهذه الأمة
٣٧	عمر بن عبد العزيز	أما بعد فإني أوصيك بتقوى الله
٤٩	عيسى بن يونس	أمر عمر بن الخطاب بقطع الشجرة
٢١	حطان بن عبد الله	أن أبا موسى قال لصاحب له تعال
٧٥	مالك	أن أبا هريرة تلا ( إذا جاء نصر الله .. )
	إسحق بن سعيد عن	أن ابن عباس دخل المسجد الحرام
٣٦	أبيه	
٣١	عمر	إن أحسن الهدى هدى محمد ﷺ
٧٦	حذيفة	إن أخوف ما أخاف على هذه الأمة
٣١	ابن مسعود	إن أصدق الحديث كتاب الله
٥٩	سلمان	إن الأرض لا تقدر أحداً

- ١٠٠ إن الخطيئة لتعمل في الأرض فيعملون ابن مسعود
- ١٠١ إن الرجل ليتكلم بالكلمة لا تغيّر عليه عبد الله
- ٨٣ إن الساعة لا تقوم حتى يسود كل قبيلة أبو شريح وغيره
- ١٥ إن الشيطان إذا أراد أن يوقع الكذب ابن مسعود
- ٥٠ أن الناس كانوا يأتون الشجرة نافع
- ١٥ أن الناس نودى فيهم بعد نومة أنه من صلى حارثة بن مضرب
- ٤٢ أن رجلاً أتى أبا موسى الأشعري الحسن
- ١٩ أن رجلاً كان يجمع الناس فيقول رحم الله عبدة بن أبي لبابة
- ٣٥ أن رجلاً من بني إسرائيل ابتدع بدعة الحسن
- أن سفيان الثوري دخل مسجد بيت المقدس
- ٥٠ ابن وضاح
- ١٠٠ أن سلمان مر بفتية يعذبون حماراً أبو عمران الخري
- ٦٣ أن صبيغاً العراقي جعل يسأل عن أشياء نافع
- ٨٠ أن عائشة كانت تؤتي بالصبيان ثابت البناني
- ٣٩ أن عبد الله بن عمر أتى عبد الله بن مسعود مسلم بن أبي عمران
- ١٨ أن عبد الله بن مسعود حدث أن أناساً يسار ابن الحكم
- ٥١ أن عمر بن الخطاب كان يضرب الشعبي
- ٢٤ أن قوماً قرؤوا السجدة فلما سجدوا رفعوا حميد
- ٨٢ إن لكل شيء دولة محمد بن الأشعث
- ٧٣ إن للإسلام عرى يتعلق الناس بها أبو إدريس الخولاني
- ٨٢ إن للأشرار بقاء بعد الأخيار إبراهيم وخيثمة
- ١١ إن لله عند كل بدعة كيد بها الإسلام ولياً عبد الله بن مسعود
- ٩٨ إن لله ملائكة يقومون بين يديه كعب الأخبار
- ٨٢ إن من أشراط الساعة أن توضع الأخيار عبد الله بن عمر
- ٥٤ أن نافعاً كره الصبح مع الإمام حين موسى بن أبي عيسى
- ٦٥ إن هذا الدين قد استضاء حذيفة بن اليمان

ابو عبد الرحمن	إنا أخذنا القرآن عن قوم
٩٣ السلمي	
٧٠ عدى بن حاتم	إنكم في زمان معروفه منكر
٦٢ محمد بن سيرين	انظروا إلى مايتحول إن آخر الحديث
١٨ عبد الله بن مسعود	إنكم لأهدى من أصحاب محمد
٢٠ عبد الله بن مسعود	إنكم لمتسكون بأذنان ضلال
٤٢ ابن مسعود	إنما المفتى مثل صاحبك
٦٠ صفوان بن محرز	إنما أنتم جرب إنما أنتم جرب
٥٠ سفيان	إنما أنتم متبعون فأتبعوا
٩٨ الحسن	إنما كان الأمر بالمعروف
٥٠ سفيان	إنما نزل القرآن ليقرأ
٤٨ عمر	إنما هلك من كان قبلكم بمثل هذا
٢٨ خباب بن الارت	إنما هلكت بنو إسرائيل حين قصوا
٣١ ابن مسعود	إنما هو القول والعمل فأصدق القول
٦٥ حذيفة بن اليمان	أنه أخذ حجرين فوضع أحدهما على الآخر
٦٥ حذيفة بن اليمان	أنه أخذ حصاة بيضاء
٨٠ أبو تامر	أنه رأى فيما يرى النائم
٥١ ابن القاسم	أنه سئل عن قراءة ( قل هو الله أحد )
٨٩ سفيان الثوري	أنه قيل لسفيان أن ابن بنته يقول
٥٤ أبو وائل	أنه كان لا يأتي المسجد عشية عرفة
٢٩ ابراهيم	أنه كان يكره أن يختصر السجدة
٥٩ أبو الدرداء	أنه كتب إلى سلمان يدعوه إلى الأرض
٨٧ عبد الله بن مسعود	إنها ستكون أمور مشتبهة فعليكم بالتؤدة
٨٠ عبد الله	إني لأمقت القاريء أن أراه سمينا
٦٠ ابن سيرين	إني والله لو ظننت أن قلبي يثبت
٥٦ محمد بن مسلم	أوحى الله تعالى إلى موسى

٣٢	معاذ بن جبل	أوشك قائلاً من الناس
٦٥	حذيفة بن اليمان	أول ماتفقدون من دينكم الأمانة
١٠١	ابن عباس	إياك الكلام فيما لايعنيك
١٠١	ابن عباس	إياك في الكلام فيما يعنيك
		إياكم وهذه الأهواء التي تلقى بين الناس
٣٩	أبو العالية	العداوة
٤٨	عمر	أين يذهب هؤلاء
٤٩	عمر	أيها الناس إنما هلك من كان قبلكم
٣٢	معاذ بن جبل	أيها الناس عليكم بالعلم

### - ب -

٤٠	حفصة بنت سيرين	بأبي وأهلي أنت حدثت بهذا محمداً ؟
	طلحة بن عبيد الله	بدعة من أشد البدع
٢١	الخزاعي	
١٠١	أبو هوان	بعث الله ملكين إلى أهل قرية
١٥	عبد الواحد بن صبرة	بلغ ابن مسعود أن عمرو بن عتبة
٩٠	سفيان الثوري	بلغنا أنه يأتي على الناس زمان
١٨	ابن سمعان	بلغنا عن عبد الله بن مسعود أنه رأى اناساً
٩٠	سفيان الثوري	بلغني والله أعلم أنه سيأتي على الناس
١٦	عبد الله بن مسعود	بلى والذي نفس ابن مسعود بيده
١٠٠	أبو هوان	بينما غلمان قد أخذوا ديكا
٢٤	عبد الله بن الحباب	بينما نحن في المسجد ونحن جلوس مع قوم

- ت -

٤٦	مالك	التثويب بدعة ولست أراه
٧٣	عبد الله بن الديلمي	تذهب السنة سنة سنة كما يذهب الحبل
٣٩	ابن مسعود	تركنا محمد ﷺ في أدناه
٨٧	طاوس	تعلم العلم لنفسك
٣٩	أبو العالية	تعلموا الإسلام فإذا تعلمتموه فلا ترغبوا عنه
٦٩	على	تعلموا العلم تعرفوا به واعملا به
٣٣	معاذ بن جبل	تكون فتنة يكثُر فيها المال

- ث -

٤٧	محمد بن وضاح	ثوب المؤذن بالمدينة في زمان مالك
----	--------------	----------------------------------

- ج -

٢٠	أبو الزرعا	جاء المسيب بن نجبة إلى عبد الله
٤٢	أبو عبيدة بن حذيفة	جاء رجل إلى حذيفة بن اليمان
٦٤	مالك بن أنس	جعل صبيغ يطوف معه يكتب

- ح -

١٠	عمر بن الخطاب	الحمد لله الذي امتن على العباد
----	---------------	--------------------------------

- خ -

٤٨	مروان بن سويد	خرجت مع أمير المؤمنين عمر
----	---------------	---------------------------

- خرجنا حجاجاً مع عمر  
المعروف بن سويد ٤٩  
الخير بعد الأنبياء ينقص  
محمد بن وضاح ٦٦

- د -

- دخل على أبو الدرداء وهو غضبان  
ام الدرداء ٧٤  
دخل على محمد بن سيرين يوماً رجل  
أيوب ٦٠  
دخل عمرو بن عبيد على ابن عون  
مؤمل عن رجل ٥٨  
دخل قاص فجلس قريباً من ابن عمر  
مجاهد ٢٧  
دفع إلى يحيى بن عقيل صحيفة  
واصل مولى أبي عيينة ٣١

- ذ -

- ذكروا عند معاوية شيئاً تكلموا فيه  
الحسن ٩٧

- ر -

- رأيت صفوان بن محرز وقريب منه شبة  
محمد بن واسع ٦٠٠  
رأيت عمر بن عبد العزيز يسجن القصاص الضحاك  
٢٦  
الرجل يسكت بالفتنة فلا يبدو منه شيء  
على ٧٠  
رويدك إن صاحبك لو ضرب بسيفه  
حذيفة بن اليمان ٤٢

- س -

- سألت الأوزاعي عن القوم  
محمد بن يوسف ١٩  
سألت الحسن عن النظام  
أبان بن أبي عياش ٢٠  
سألت سعيد بن جبير قلت يا أبا عبد الله هلال بن حبان  
٧٩  
سألت عبد الرحمن بن أبي ليلى عن القصص الحكم بن عتبة  
٢٦



٥١	أشهب	سألت مالكا عن الحديث الذى جاء
٩٩	عبد الله	ستكون هنات وهنات
٨٢	أبو حصين	سمعت إبراهيم وخيشمة يتذاكران
٢٧	عقبة بن جرير	سمعت ابن عمر وجاء رجل قاص
٢٧	ضمرة بن ربيعة	سمعت سفيان الثوري وسأله عمر
٧١	كعب	سنة أربعين ومائة يفسد فيها النساء
٧١	محمد بن وضاح	سنة خمس وعشرين ومائة ترفع زينة الدنيا
		سيأتى على الناس زمان يجلس فى مساجدهم
٨٩	عبد الله بن عمرو	شياطين
٣٦	أبو هريرة	سيخرج قوم فى آخر الزمان
٩٤	أنس	سيقرا القرآن رجال لا يجاوز حناجرهم
٥٢	أشهب	سئل ابن كنانة عن الآثار التى بالمدينة
		سئل سفيان عن رجل يكثر قراءة ( قل هو
٥٠	مصعب	الله أحد )
٣٨	سعيد بن زيد	سئل عاصم بن بهدلة وأنا أسمع

- ش -

٣١	ابن مسعود	شر الأمور محدثاتها
٥٤	ابن عون	شهدت إبراهيم النخعي سئل

- ص -

٣٤	الحسن	صاحب البدعة لا يزداد إجتهداً
٤٠	الحسن	صدق ونصح

- ١٨ على الله تحبون لقد سبقتم أصحاب محمد عبد الله بن مسعود  
 ٢٠ على الله تعدون - أو - على الله تسمعون ابن مسعود  
 ٥٠ عليكم بالإتباع لأئمة الهدى ابن وضاح  
 ٣٢ عليكم بالإستقامة والأثر ابن عباس  
 ٣٩ عليكم بالصراط المستقيم فإنه الإسلام ابو العالية  
 ٣٢ عليكم بالعلم قبل أن يقبض ابن مسعود  
 عليكم بسنة نبيكم والذي كان عليه  
 ٣٩ أصحابه أبو العالية

- ف -

- ٧٠ في آخر الزمان يمشي المؤمن بالتقية فضيل  
 ٩٠ في الحديث الذي جاء يسمن الرجل راحلته سحنون  
 في قوله ( يا أهل الكتاب لاتغلوا في  
 دينكم ) قتادة  
 ٣٤ في هذه الأمة أشياء لم تكن في غيرها محمد بن وضاح  
 ٧٩

- ق -

- ٢٩ القاص ينتظر مقت الله ميمون بن مهران  
 ٥٨ قال بعض أصحابنا لحماذ بن زيد مؤمل بن اسماعيل  
 ٧٤ قد صليت حين تغرب الشمس أنس  
 ٥٧ قدم غيلان مكة فجاور بها حميد الأعرج  
 ٢٧ قم من مجلسنا ابن عمر  
 ٢٠ قم ياعلقة واشغل عنى أبصار القوم عبد الله بن مسعود

- قوم من إخوانك من أهل السنة  
ابان بن أبي عياش ٢١  
قيل له إن زياد التميمي يقول  
ابن أبي مليكة ٥٣

- ك -

- كان ابن مسعود يخطبنا كل خميس  
٣١ رباح النخعي  
كان الممتلىء شحما براق الثياب  
٨٠ أبو ذر  
كان بعض أهل العلم يقول لا يقبل الله من  
ذى بدعة  
١١ الاوزاعي  
كان حذيفة يدخل المسجد فيقف على  
الحلق  
١٧ همام بن الحارث  
كان رجل يرى رأيا فرجع  
٦٢ أيوب  
كان رجل يقص فأتى ابن مسعود  
٣٠ الاسود بن هلال  
كان عمر بن الخطاب حائطاً حصينا على  
الاسلام  
٨١ ابن مسعود  
كان عندنا فتى يقاتل ويشرب  
٤٣ أبو بكر بن عياش  
كان في بني إسرائيل شاب  
٣٥ خالد الريفي  
كان مالك بن أنس وغيره من علماء المدينة  
٥٠ محمد بن وضاح  
كان مالك يكره التشويب  
٤٨ محمد بن وضاح  
كان محمد بن سيرين يقول في أصوات  
القرآن  
٢٨ ابن عون  
كان يقال إن البقاع ليدال بعضها من بعض  
٨٢ محمد بن أبي مريم  
كان يقال يأبى الله لصاحب بدعة بتوبة  
٦١ أبو عمرو الشيباني  
كانوا يجتمعون فأتاهم الحسن  
٢١ يونس بن عبيد  
كتاب الله قد بدل وسنة رسول الله ﷺ  
قد غيرت  
٩١ محمد بن وضاح  
كتب عامل لعمر بن الخطاب  
٢٦ أبو عثمان النهدي  
١٢٥

٨٠	عمر	كذبت بل هو عذاب الله
٥٠	بعض من مضى	كل بدعة عليها زينة وبهجة
٥٠	بعض من مضى	كم من أمر هو اليوم معروف
٥٢	سعيد بن حسان	كنت أقرأ على ابن نافع كتبه
	اسماعيل بن سعد عن	كنت أمشي مع عمرو بن عبيد
٥٨	رجل	
	عبد الرحمن بن أبي	كنت جالسا عند الأسود بن سريع
٢٣	بكرة	
٥٨	أيوب	كنت يوما عند محمد بن سيرين
		كنا إذا رأينا الرجل يقص قلنا هذا صاحب
٢٨	معاوية بن قرة	بدعة
٢٨	عبد الله بن أبي الهذيل	كنا جلوساً مع عبد الله بن خباب
٢٩	خالد الأشج	كنا في مسجد المدينة
٩٦	عبد الله	كيف أنتم إذا ألبيستكم فتنة
٨٤	حذيفة	كيف أنتم إذا انفرجتم عن دينكم
٤١	ابن مسعود	كيف أنتم إذا البستكم فتنة
٧٠	أبو هريرة	كيف بك إذا كنت في زمان لا ينكر

- ل -

	عبد الكريم بن أبي	لأن أرد رجلا عن رأى سيئ
١١	أمية	
٤٣	أبو إدريس الخولاني	لأن أرى في المسجد ناراً
٤٣	أبو إدريس الخولاني	لأن أسمع بناحية المسجد بنار
		لان كنتم على شيء إنكم لأفضل من
٢٩	عبد الله بن عمر	أصحاب رسول الله ﷺ
٣٤	قتادة	لا تتبدعوا

٥٤	الحسن	لا تجالس صاحب بدعة.
٥٧	الحسن البصري.	لا تجالس صاحب هوى
٥٩	سعيد بن جبير	لا تجالسه فإنه مرجىء
٥٦	ابراهيم	لا تجالسوا أصحاب البدع
٥٥	أبو قلابة	لا تجالسوا أهل الأهواء
٤٧	مالك	لا تفعل لا تحدث في بلدنا شيئاً
٥٩	ابراهيم	لا تقربنا مادمت على رأيك هذا
٩١	سمرة بن جندب	لا تقوم الساعة حتى تروا أموراً عظماً
٩١	محمد بن وضاح	لا تقوم الساعة حتى تعبد الأصنام
٩٢	على	لا تقوم الساعة حتى تكون هذه الأمة
٩٢	حذيفة	لا تقوم الساعة حتى تنصب فيها الأوثان
٦٠	الأوزاعي	لا تمكنوا صاحب بدعة من جدل
٨٧	ابن مسعود	لا يأتى عليكم عام إلا والذي بعده شر
١١	بعض أهل العلم	لا يقبل الله من ذى بدعة
٣٤	هشام بن حسان	لا يقبل الله من صاحب بدعة صياماً
٢٧	ابن وضاح	لا ينبغي لهم أن يبيتوا في المساجد
٧٨	حذيفة	لتركبن سنن الأئمة قبلكم
٦٥	حذيفة بن اليمان	لتنقضن عرى الاسلام عروة عروة
٧٨	حذيفة	لتنقضن عرى الاسلام عروة
٦٥	حذيفة بن اليمان	لتصلين نساؤهم حيضا
١٨	عبد الله بن مسعود	لقد أحدثتم بدعة ظلما
٨٠	عائشة	لقد حشوتوها سويقاً
١٩	ابن مسعود	لقد سبقتكم ركبت بدعة ظلما
١٦	ابن مسعود	لقد فضلتكم اصحاب محمد ﷺ علما
١٩	عبد الله بن مسعود	لقد هديتم لما لم يهتد له نبيكم
٢١	أبان بن أبي عياش	لقيت طلحة بن عبيد الله ابن كريز الخزاعي
٥٩	يحيى بن عبيد	لقيني رجل من المعتزلة فقام

٥٩	لقينى سعيد بن جبير فقال ألم أرك مع طلق أيوب	
٨٢	لكل شيء دولة تصيبه	عبد الله بن عمرو
٥٣	لم أدرك أحداً من مشيختنا	عبد الرحمن بن زيد
٢٧	لم يقص على عهد النبي ﷺ	عبيد الله بن نافع
٦٦	لم يعمل أحد من الأمم شيئاً إلا استعملته	محمد بن وضاح
٩٦	لما ظهرت الفاحشة في بنى اسرائيل	عبد الله بن مسعود
٢٨	لما قص ابراهيم التيمى	همام بن الحارث
٦٨	لو أن بعض من مضى انتشر حتى يعاين	الحسن
٧٤	لو أن رجلاً أدرك السلف الأول	الحسن
٧٤	لو أن رجلاً أنشر فيكم من السلف	ميمون بن مهران
٧٥	لو أن رجلاً تعلم الإسلام	ابو الدرداء
٧٥	لو أن رجلين من أوائل هذه الأمة	عبد الله بن عمرو
٦٨	لو خرج رسول الله ﷺ اليوم	ابو الدرداء
٥٣	لو سمعته منه ويبدى عصا	ابن ابى مليكة
٧٠	ليأتين على الناس زمان يؤمنون بالله	أم عبد الله الجرشية
٤٠	ليس عام إلا والذي بعده شر منه	عبد الله
٥٤	ليست عرفة إلا بمكة	سفيان

- م -

٤٤	ما ابتدعت بدعة إلا ازدادت مضياً	عبد الله بن الديلمي
٥٨	ما أتته إلا مرة واحدة لمساقه	حماد بن زيد
٤٤	ما أحدث قوم بدعة في دينهم إلا	حسان بن عطية
٣٤	ما إزداد صاحب بدعة اجتهداً	أيوب السخيتاني
٨٩	ما أشبه علماء زمانكم إلا كرجل	عبد الله بن مسعود
	ما أعرف شيئاً مما أدركت عليه الناس	أبو سهيل بن مالك
٧٣		عن أبيه
٧٣	ما أعرف منكم شيئاً كنت اعهدده	أنس

٧٩	إياس بن معاوية	ما بعد عهد قوم من نبهم إلا
٨٩	سليمان	ما شبهت فراء زمانك إلا بغنم
٦١	على	ما كان رجل على رأى من البدعة
٦١	عبد الله بن القاسم	ما كان عبد على هوى فتركه
٢٤	مجالد بن مسعود	ما كنت لأجلس إليكم وإن كان
١٤	أسد بن موسى	ما من إله يعبد من دون الله أبغض إلى الله
٨١	محمد بن الأشعث	ما من شيء إلا يدال حتى
٤٦	ابن عباس	ما من عام إلا والناس يحيون فيه بدعة
٤٥	ابن عباس	ما يأتي على الناس من عام إلا أحدثوا
١٩	الصلت بن بهرام	مر ابن مسعود بامرأة معها تسبيح
٢٥	صالح بن أبي الخليل	مر خباب بابنه وهو مع أناس يجادلون
	بعض اصحاب	مر عبد الله برجل يقص في المسجد
١٨	الأعمش	
٢٨	خباب بن الأرت	مع العمالقة ؟ هذا قرن الشيطان
		من أحب أن يكرم دينه فليعتزل مخالطة
٥٦	ابن مسعود	السلطان
٤٥	ابن عباس	من أحدث رأيا ليس في كتاب الله
٨٣	كثير بن مرة	من أشرط الساعة أن يملك من ليس أهلا
٥٤	سفيان الثوري	من جالس صاحب بدعة
		من جالس صاحب بدعة نزع منه
١٤	أسد بن موسى	العصمة
٥٥	كثير	من جلس إلى صاحب بدعة

- ن -

١٦	عمرو بن عتبة	نستغفر الله ثلاث مرات
----	--------------	-----------------------

- هذا من محدثات الأمور      مالك      ٥١  
هلكت إن لم يعرف قلبك المعروف      عبد الله      ٩٨

- والذى نفسى بيده إن الناس ليخرجون      أبو هريرة      ٧٥  
والذى نفسى بيده لتظهرن البدع      حذيفة بن اليمان      ٦٥  
والله ما أعرف فيهم من أمر محمد شيئاً      أبو الدرداء      ٧٤  
والله يا حميد لولا أنك عندي مصدق      مجاهد      ٥٨  
وددت أن رجلى تكسرت      سعد بن أبى وقاص      ٥٢  
ولوا البدع ظهوركم      الثوري      ٢٧  
ويلكم أخرجوا لا تعذبوا      ابن مسعود      ١٥

- يأتى على الناس زمان تكون السنة      ابن مسعود      ٨٨  
يأتى على الناس زمان خير دينهم      عمار بن ياسر      ٨٩  
يأتى على الناس زمان يتخذون القرآن      الحسن      ٩٤  
يأتى على الناس زمان يسمن الرجل راحلته      دراج أبى السمح      ٩٠  
يا أبا سعيد ماترى فى مجلسنا هذا ؟      رجل      ٢١  
يا أبا عبد الرحمن ما الصراط المستقيم ؟      عبد الله بن عمر      ٣٩  
يا أخى إن كان بعدت الدار من الدار      سلمان      ٥٩  
يا أيها الناس إن الذى أنتم عليه      مولى ابن عمر      ٥٣  
يا عيسى أصلح لله قلبك      العوام بن حوشب      ٥٦  
يامعشر القراء اسلكوا الطريق      حذيفة بن اليمان      ١٧



١٨ حذيفة بن اليمان يامعشر القراء اسلكوا الطريق

٦٩ محمد بن وضاح يقال تخرج الفتن من عند اصحاب الكتب

سعيد بن المسيب - يكره اختصار السجود

٢٩ مورو

ينقض الدين حتى لا يقول احد لا إله إلا

٨٤ على الله

١٣١

الصفحة	الموضوع
٣	مقدمة المحقق
٥	ترجمة المؤلف
٨	البدع والنهي عنها
١٤	باب ما يكون بدعة
٣٠	باب كل محدثة بدعة
٤١	باب احداث البدعة
٤٣	باب تغير البدع
٤٨	ما جاء في اتباع الأذان
٥٣	ما جاء في ليلة النصف من شعبان
٥٣	كرامية اجتماع الناس عشية عرفة
٥٤	النهي عن الجلوس مع أهل البدع وخلطتهم والمشى معهم
٦١	باب هل لصاحب البدعة توبة
٦٣	قصة صبيغ العراقي
٦٥	باب في نقض عرى الاسلام ودفن الدين وإظهار البدع
٨٢	باب فيما يدال الناس بعضهم من بعض والبقاء
	الفهارس التحليلية